

AN-NAHAR Mardi 19 Décembre 1989 - 57ème Année - N° 17510 ● ١٧٥١٠ العدد - ٥٧ السنة - ١٩٨٩ الثلثاء ١٩ كانون الأول

عدم استقباله لهما عزي إلى حضورهما بلا موعد

البابا يلتقي اللجنة غداً أو بعد غد والهراوي يقترب من بعبدا مطلع السنة

تدابير للأمن العام وقوى الأمن... وبري سلّم الزهراني

الاحداث تتسارع، ومعالم مستقبل الوضع اللبناني تتضح معها شيئا فشيئا، الى ان تكتمل مطلع السنة الجديدة. والاتصالات بين عواصم الدول الكبرى تتواصل، وفي موازاة ذلك تستمر اللجنة الثلاثية العربية العليا في تحركها محليا وعربيا ودوليا لازالة العقبات التي تعترض الحكم اللبناني وتهيئة المناخات لتمكينه من الاقلاع في مسيرة الوفاق وتاليا لكي تاخذ السلطة الشرعية مجراها.

ويبدو ان المشكلة التي نشأت بين الفاتيكان واللجنة العربية قد سويت، ومن المتوقع ان يلتقي البابا يوحنا بولس الثاني اعضاء اللجنة الوزارية العربية غدا او بعد غد، وثمة من يتوقع أن يلتقيهم بين عيدي الميلاد ورأس السنة. وعزي عدم استقباله اياهم الاسبوع الماضي الى انهم حضروا لمقابلته من دون موعد سابق.

وافاد مصدر مقرب من الحكم ان الفاتيكان سيعلن موقفا معينا حيال الوضع اللبناني قبل عيد الميلاد الذي يصادف الاثنين، وربما اعلن هذا الموقف اثر لقاء البابا واللجنة الوزارية. واكد ان ليس ثمة شيء مستعجل على صعيد تحرك الحكم برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي للوصول الى قصر بعبدا، فالقرار باستنفاد كل الوسائل السياسية والديبلوماسية لتحقيق هذا الهدف ما زال ساري المفعول. وتوقع بروز نتائج عملية بعد عطلة الاعياد.

ويواصل الحكم تحركه في هذا الاتجاه. وقال المصدر المقرب منه انه يرغب في ان يكون مطلع السنة الجديدة في قصر بعبدا، على ان يستقبل في السادس من كانون الثاني اعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين في لبنان، واذا تعذر عليه ذلك فانه سيستقبلهم في مكان قريب من بيروت، في المتن الشمالي، او في قصر بيت الدين او في الدوحة حيث يمكن ان يتخذ مقرا له، لان بقاءه في ابلح في فصل الشتاء من شأنه ان يحد من حركته ويجعل انتقال كل من يريد زيارته من مسؤولين محليين واجانب صعبا نظرا الى حال الطقس.

الخليل في مسقط

في سياق تحركه على الصعيد العربي، نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مراقبين في مسقط ان موفد الرئيس الهراوي وزير المال الدكتور علي الخليل يقوم بنشاط ديبلوماسي يهدف الى تعزيز قدرة السلطات الشرعية اللبنانية الجديدة على هامش قمة مجلس التعاون الخليجي التي افتتحت مساء امس. واوضح هؤلاء المراقبون ان النشاط الديبلوماسي اللبناني يهدف الى عزل رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون الذي يرفض الاعتراف بشرعية انتخاب الرئيس الهراوي كما يرفض مغادرة قصر الرئاسة في بعبدا اكثر فاكثر.

والتقى الوزير الخليل امس وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل قبل الجلسة الثانية الاخيرة للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي. وقال مصدر رسمي في مسقط ان الرجلين "بحثا في آفاق التعاون في المرحلة المقبلة" بين اللجنة العربية والحكومة اللبنانية لايجاد حل للازمة الحالية التي تهدد وحدة البلاد.

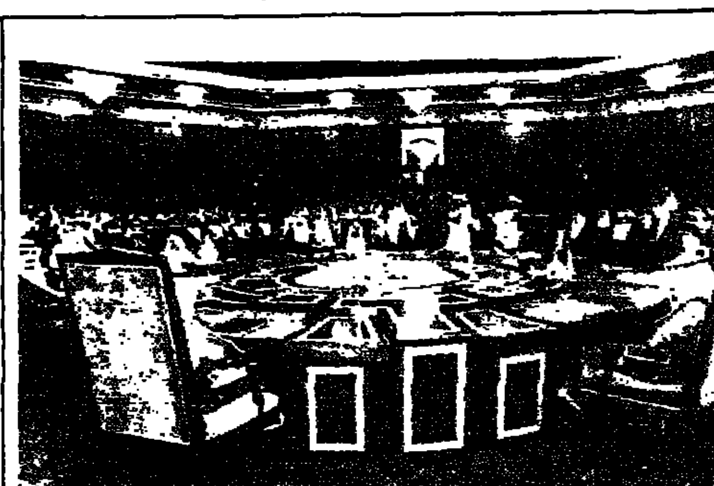
وكان الخليل وصل الى مسقط السبت الماضي ناقلا رسالة من الرئيس الهراوي الى قادة مجلس التعاون الخليجي "طلب فيها دعم المجلس لعمل الحكومة الشرعية

- التتمة في الصفحة ١٠ -

بوش: احباط عميق لاستمرار احتجاز الرهائن

واشنطن - وصف، يب - صرح امس الرئيس جورج بوش، في مقابلة مع الوكالات العالمية الاربع للانباء عن سياسته الخارجية سنة ١٩٨٩، انه يمكنه القول انها كانت ايجابية عموما، لكنه شعر "باحباط عميق" لعجزه عن التوصل الى اطلاق الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان.

واستخدم بوش عبارة "احباط عميق" لدى حديثه عن استمرار احتجاز الرهائن الاميركية، وقال: "لدي شعور بالخيبة لاني لم اتمكن من تسهيل اطلاق الرهائن". واكد ان هذه المسألة تبقى حاضرة في ذهنه، كاشفا انه بعث الى ذوي الرهائن اخيرا برسائل تعاطف. واوضح انه لم يلاحظ اي "اشارة امل" من ايران لتحسين العلاقات على رغم التصريحات المعتدلة الصادرة عن طهران منذ وفاة الزعيم الاسلامي الايراني آية الله الخميني.



زعماء دول مجلس التعاون الخليجي في الجلسة الافتتاحية للمجتمع في قصر "البستان" في مسقط. (رويتر تيليفوتو)

القمة العاشرة لمجلس التعاون الخليجي

النزاع العراقي - الأيراني ولبنان في رأس جدول الأعمال

بدأت امس القمة العاشرة لمجلس التعاون الخليجي في مسقط وعلى جدول اعمالها النزاع العراقي - الايراني والازمة اللبنانية والانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة، الى مسألة اقامة سوق مشتركة بين دول المجلس الست.

ورأس السلطان قابوس بن سعيد الجلسة الافتتاحية التي دامت ٤٠ دقيقة وحضرها كل من العاهل السعودي الملك فهد ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأمير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. وتلت الجلسة العلنية اخرى مغلقة خصصت لتلاوة التقرير السنوي للامين العام للمجلس السيد عبدالله بشارة واقرار جدول الاعمال.

وعلى رغم عدم اعلان جدول اعمال رسمي للقمة، صرح الشيخ خليفة لدى وصوله الى مطار مسقط ان استتباب الامن والاستقرار في منطقة الخليج سيكون في رأس جدول الاعمال، كذلك سيتناول المؤتمر "ما يشهده الوضع في لبنان من تدهور، وما يعترض مساعي السلام العربية والدولية لحل قضية فلسطين من عراقيل".

واعرب السلطان قابوس في كلمته الافتتاحية عن "الارتياح الى مناخ السلام الذي يسود المنطقة بعد توقف الحرب العراقية - الايرانية (...) اننا نرى في توجه البلدين الى البناء والتعمير ما يؤكد صدق النيات (...) ويوفر فرصة مؤاتية امام الامم المتحدة للاستمرار في جهودها

- التتمة في الصفحة ١٠ -

إستقبل وفداً فلسطينياً في القدس

روكار لضرورة الحوار مع المنظمة وشامير كرّر رفضه المقايضة



رئيس الوزراء الفرنسي السيد ميشال روكار متوسطا السيد فيصل الحسيني - الى اليمين - والسيدة ريما طرزي - الى اليسار - في مأدبة الفطور في مقر القنصلية الفرنسية في القدس. (ا ف ب تيليفوتو)

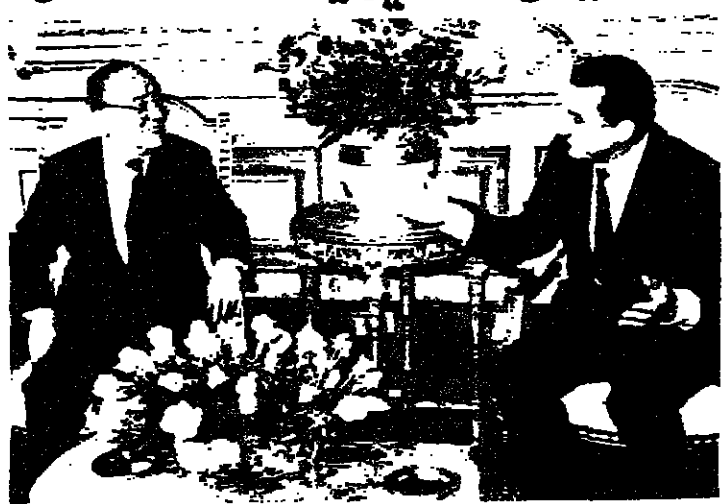
انهى امس رئيس الوزراء الفرنسي السيد ميشال روكار زيارة خاصة لاسرائيل استمرت ٤٢ ساعة وافاد منها للقاء مسؤولين اسرائيليين ووفد فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكرر روكار، في كلمة القاها في مناسبة تدشين طريق في حيفا باسم رئيس الوزراء

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مبارك لتطوير العلاقات مع سوريا

الرئيس الصيني في القاهرة



الرئيس المصري حسني مبارك ونظيره الصيني يانغ شانغ كون في قصر القبة في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

وصل الى القاهرة امس الرئيس الصيني يانغ شانغ كون في زيارة لمصر هي الاولى من نوعها في الخارج لمسؤول صيني رفيع منذ سحق "ربيع بكين" في حزيران الماضي.

وصرح مبارك لدى استقباله ضيفه الصيني انه لا بد ان تكون للعالم العربي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

التحرير والتغيير

تاريخ لبنان الاستقلالي "الديموقراطي البرلماني" فيه الكثير من العقد والتعقيدات. غير ان العقدة الكبيرة، التي تتعلق بالمرحلة الحالية، هي عقدة تحرك الاجيال الجديدة التي لم يسبق لها، منذ سنة ١٩٧٢، اي تاريخ انتخاب اخر مجلس نيابي، ان ساهمت، عن طريق الانتخاب الحر، في مجيء اي مجلس نيابي، اي ساهمت في عملية لبنان "الديموقراطي البرلماني".

وتمديد مجلس نواب سنة ١٩٧٢ لنفسه في المرة الاخيرة، اي حتى حدود ١٩٩٣، سيحول دون اشتراك هذه الاجيال الجديدة في العملية الديموقراطية البرلمانية حتى ذلك التاريخ، وربما اكثر.

وبين سنة ١٩٧٢ وسنة ١٩٩٣ احدى وعشرون سنة، وهي سنون كافية لتجعل من الاجيال الجديدة اكثرية ساحقة، من بين مجموع اللبنانيين.

فاذا اضيف هذا "الغياب" الى تاريخ العقد والتعقيدات التي عرفها النظام "الديموقراطي البرلماني" منذ عهد الاستقلال، يصبح لبنان في حاجة لا الى تحرير فقط بل ايضا في حاجة الى اجراء تحوير وتغيير في نظامه "الديموقراطي البرلماني"، ربما كما فعلت فرنسا في الجمهورية الخامسة، من الجنرال ديغول الى الرئيس فرنسوا ميتران، مع الفارق في التشبيه.

ففي اول عهد الاستقلال اتهم الرئيس الشيخ بشارة الخوري بانه اعتمد على الدعم الذي كان يلقاه الرئيس رياض الصلح في سوريا ومصر ليحرز اكثرية برلمانية امنت له رئاسة الجمهورية. وفي انتخابات سنة ١٩٤٧، وهي الانتخابات الاولى بعد الاستقلال، اتهم الرئيس الشيخ بشارة الخوري وكل عهده وكل نوابه، بالتزوير لتأمين التجديد. وقد اضطر الشيخ الرئيس الى الاستقالة، بعد ثلاث سنوات من التجديد، واضطر مجلس نوابه المؤيد له اكثر من ٩٠ في المئة ان ينتخب زعيم المعارضة وخصمه المباشر كميل شمعون. كما اضطر الرئيس كميل شمعون الى حل هذا المجلس الموالي والمعارض للرئيس الشيخ بشارة الخوري وللرئيس كميل شمعون.

وسنة ١٩٥٨، بعدما اسقط الرئيس شمعون "الزعماء التقليديين" في الانتخابات، اضطر الى مواجهتهم في الشارع، اي في الثورة. ولم يتمكن "مجلس نوابه" من حماية العهد.

وفي عهدي الرئيسين اللواء فؤاد شهاب والرئيس شارل حلو تدخل "المكتب الثاني" في الانتخابات على نطاق واسع.

ومع ذلك، وللمرة الاولى والوحيدة، انتخب مجلس النواب، بحرية ظاهرة، الرئيس سليمان فرنجيه.

وفي عهد الرئيس فرنجيه، سنة ١٩٧٢، انتخب النواب، الذين انتخبوا خمسة رؤساء هم: الرئيس الياس سركيس والشيخ بشير الجميل والشيخ امين الجميل والرئيس رينه معوض والرئيس الياس الهراوي.

خمسة رؤساء من حزبيات واتجاهات واقتناعات مختلفة. والنواب هم النواب.

وكانت الاجيال الجديدة، في كل مرة ينتخب النواب رئيسا جديدا، تشعر بالغربة بينها وبين النواب، وبالتالي بينها وبين النظام "الديموقراطي البرلماني".

وهناك من يقول ان النواب، في كل انتخاب لرئيس من الرؤساء الخمسة، لم يتمكنوا من ممارسة الجزء الاساسي من النظام "الديموقراطي البرلماني". وهو انه نظام "ديموقراطي برلماني حر". فالحرية في الانتخابات الخمسة كانت غريبة وزادت من غربة الاجيال بالنسبة الى النظام "الديموقراطي البرلماني".

وهكذا اصبحت الاجيال الجديدة، على الاقل منذ سنة ١٩٧٢، غريبة عن انتخابين اساسيين في النظام اللبناني. الاول انتخاب النواب. والثاني انتخاب النواب لرئيس الجمهورية.

يضاف الى ذلك انه منذ سنة ١٩٧٥ لم تتألف حكومة من خلال استشارات نيابية حرة تمام الحرية.

وهكذا اذا قيل للاجيال الجديدة ان حكومة العماد ميشال عون ناقصة، في جزئها الاسلامي، بادرت هذه الاجيال الجديدة بالقول ان حكومة الرئيسين الهراوي والحص ناقصة في جزئها المسيحي. والاثنتان ناقصتان منذ اعلانهما. فاذا قيل للاجيال الجديدة ان حكومة الرئيس عون لم تمثل امام مجلس النواب لتعرض بيانها الوزاري وليناقشه المجلس لتحصل على الثقة على اساسه، قيل لهذه الاجيال الجديدة نفسها ان حكومة الرئيسين الهراوي والحص لم تمثل امام مجلس النواب ولا قدمت بيانها الوزاري ولا ناقشه المجلس ولا حصلت على الثقة عليه.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

مواقف الخارج من الخارج

يعتقد الصحافي اللبناني، عندما يزور الخارج الفاعل في اجازة وان قصيرة جدا، انه قد يحظى من اتصالاته بعدد من الاجانب المكتبعين عن كثب الوضع اللبناني باجواء ومعلومات تمكنه من معرفة الاتجاهات التي ستسلكها القضية اللبنانية بعد التطورات المتسارعة التي شهدتها اخيرا. لكن اعتقاده يخيب معظم الاحيان، على رغم المعلومات التي قد يحصل عليها. فهي تزيد غموضه غموضا وحيرته حيرة ولا تعزز قدرته على استقراء المستقبل الذي بات هاجسه الوحيد والهم الاوحد للبنانيين.

ماذا سمعت في باريس في الايام القليلة التي امضيتها فيها اخيرا؟

سمعت من مصادر ديبلوماسية غربية متنوعة الجنسية واسعة الاطلاع الآتي:

١ ـ ابلغت سوريا الى الجهات الاجنبية المعنية بلبنان والقريبة منها تحديدا ان ثقتها بالمسيحيين اللبنانيين عموما وبالمسيحيين "الشرقيين" خصوصا باتت معدومة بعد سلسلة التجارب المخيبة معهم التي بدأت عام ١٩٧٦. فهم اعتبروها عدوة منذ ذلك التاريخ ولا يزالون يعتبرونها كذلك. وكل سياساتهم بنيت على هذا الاساس. فهم راهنوا على اسرائيل لضربها في لبنان وخارجه. وراهنوا في ما بعد على الفلسطينيين الذين حاربوهم في عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦ للغرض نفسه. ثم راهنوا على العراق للغاية نفسها. وهم الان يراهنون على كل هذه الجهات وعلى عدد من الجهات الدولية في مقدمها فرنسا والفاتيكان للغرض نفسه ايضا. والجهات هذه، ولاسيما العربية منها والاقليمية، معادية لسوريا وللنظام الحاكم فيها تحديدا وعاملة باستمرار لضربه ولقلبه. لذلك فانها (اي سوريا) ستحاول المستحيل لمنع المسيحيين، ولاسيما "الشرقيين" منهم، من الانتصار لان انتصارهم سيبقي الخطر عليها قائما وسيجعله داهما. وهذا ما لا تستطيع السماح به. ومطالبها اللبنانية، اذا جاز التعبير، هي الامن. والامن تهدده علاقات المسيحيين وتاليا لبنان مع اعدائها في العالم العربي والعالم الاوسع، الامر الذي يقتضي تنسيقا سوريا ـ لبنانيا في مسائل السياسة الخارجية كونها متصلة بالامن، او على الاقل "تحييدا" اذا كان ذلك ممكنا لهذه السياسة بين سوريا واعدائها بحيث يبطل ان يكون لبنان مصدر خطر عليها. اما الاقتصاد ونظامه وطريقة العيش والتعليم فكلها امور لا تعني سوريا من قريب او من بعيد.

٢ ـ ليس اتفاق الطائف حلا نهائيا وجذريا للقضية اللبنانية، وانما هو تسوية موقتة توقف الحرب وتبقي كل شيء على حاله تقريبا ميدانيا وسياسا، على رغم التغييرات الشكلية التي قد تدخلها على التركيبة اللبنانية الرسمية. والموقت قد يدوم سنوات. وانتهاؤه رهن بالتوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط. وطبيعة هذا الحل تحدد، فضلا عن جوهره والمضمون، حل القضية اللبنانية ووضع لبنان الجديد سواء من الناحية الدستورية او من الناحية السياسية او حتى من الناحية الجغرافية. والموقف المسيحي "الشرقي" الرافض لهذه التسوية لن يؤدي، في حال نجاح اصحابه، الى تغيير المعادلات الاقليمية والدولية بحيث يصير الحل الجذري للقضية اللبنانية ممكنا. وانما سيؤدي الى تكريس الوضع القائم حاليا وتعميقه وسيلغي نهائيا لبنان الذي يعرفه اللبنانيون صيغة وجغرافيا ويضع اللبنانيين امام احتمال نشوء اوضاع قد لا تصب في مصلحة لبنان الـ١٠٤٥٢ كلم٢. في حين ان "ستاتوكو" الطائف يبقي احتمال بقاء لبنان هذا وان بصيغة اخرى مختلفة جذريا طبعا مع فتحه الباب امام الاحتمالات الاخرى المشار اليها اعلاه وابرزها التقسيم والتقاسم والتصغير وما الى ذلك.

٣ ـ ان الموقف الاسرائيلي من الفريق الحاكم في الشرقية وعلى رأسه العماد ميشال عون ليس ايجابيا ولا متعاطفا. واسرائيل لا تمانع في ان ترى هذا الفريق خارج السلطة وان ترى "الشرعية الجديدة" التي يرأسها الرئيس الياس الهراوي في بعبدا. وهي لا تمانع ايضا في استعمال بعض القوة لتحقيق هذه الغاية، لكنها لا تريد في الوقت نفسه ان يعزز ذلك وضع سوريا وان يجعل لبنان محمية سورية، خصوصا اذا كان اتمامه مرهونا باجتياح كامل للمنطقة الشرقية. وقد عبرت عن ذلك بموقف ابلغته الى دمشق بواسطة الولايات المتحدة الاميركية بعد يومين من اغتيال الرئيس رينه معوض وحذرت فيه من اجتياح الشرقية ومن "الدق" بالخطوط الحمر المتفق عليها في النصف الثاني من السبعينات ومن استعمال الطيران في اية عملية عسكرية اذا عزمت على القيام بها. وفهم ذلك في حينه على انه ضوء اصفر لعملية محدودة جدا لا تخل بأسس الوضع القائم في لبنان ولا تريح سوريا بحيث تصبح قادرة على التفرغ لها.

٤ ـ ان الولايات المتحدة الاميركية صادقة في موقفها الداعم للجنة الثلاثية العربية العليا ولتسوية الطائف. وهي تريد رؤية العماد عون خارج قصر بعبدا وخارج السلطة. لكن اهتمامها بلبنان لا يدفعها الى حد التورط مباشرة من اجل تنفيذ هذه التسوية. فهي قادرة بصفتها دولة عظمى على التعامل مع اي وضع ينشأ في لبنان وعلى تحييده لمصلحتها سواء أكان توحيدا ام تقسيما ام فدرلة. وهي لا تحبذ العمل العسكري الواسع ضده لان نجاحه سيعني ضرب المؤسسة العسكرية والوجود المسيحي وسيدخل بميزان القوى في لبنان وتاليا في المنطقة. وهي تلاحظ هنا مدى الشعبية التي يتمتع بها "الجنرال" في الشرقية وفي اوساط الجيش وتدعو انطلاقا من ذلك الى حل القضية سلما او بأقل خسائر ممكنة اذا تعذر اللجوء الى وسائل اخرى. كذلك تدعو الى عدم اقتتال المسيحيين في الشرقية، على رغم تناقض مواقف فاعلياتهم. وقد ابلغت ذلك الى الجميع.

٥ ـ لا يختلف موقف فرنسا عن موقف دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة من تسوية الطائف. لكنها لعبت هنا لعبتين: واحدة مؤيدة والثانية معطلة. وقد يكون السبب استهانة العرب (اللجنة الثلاثية) والاميركيين بتأثيرها في لبنان ورغبتها في افهام الجميع ان لها دورا في لبنان وان احدا لا يستطيع انتزاعه منها.

ما هي الحصيلة العملية لهذه المواقف؟

سركيس نعوم

زوار الرئيس الهراوي يتوقعون عملا عسكريا اذا اخفقت الحلول السلمية

اصحاب المساعي يقترحون على الاطراف المعنيين انسحابا سوريا متزامنا مع تنحي عون

ثمة سؤال لا يزال مطروحا وهو يثير قلق الناس وتخوفهم: هل زال خطر الخيار العسكري من اجل ازالة العوائق من طريق وصول شرعية الرئيس الهراوي وحكومته الى قصر بعبدا، ام ان هذا الخطر قائم اذا ما اخفقت المساعي السياسية والحلول السلمية، على رغم تأكيدات بعض المسؤولين الكبار في دول شقيقة وصديقة، ان اللجوء الى العنف غير مسموح به؟

بعض زوار الرئيس الهراوي لا يستبعد اللجوء الى الخيار العسكري وقد لمس ذلك من احاديثهم معه ومع المحيطين به ومن الاجواء السائدة في ابلح والتي تشير الى ان خطط اللجوء الى العمل العسكري توضع بحيث تكون جاهزة للتنفيذ في الساعة الصفر. لان الامل ضئيل جدا في معالجة المشكلة مع العماد ميشال عون بالوسائل السياسية والسلمية وان ليس في الامكان التوصل الى المعالجة الصحيحة للمشكلة وحمل العماد عون على القبول بما يرفضه الآن، الا تحت ضغط العمل العسكري الذي ينفذ خطوة خطوة.

ولا تستبعد المصادر الديبلوماسية العربية والاجنبية اللجوء في نهاية المطاف الى الخيار العسكري ووضع الدول المتحفظة او الرافضة ذلك امام الامر الواقع.

ويقول اصحاب الخيار العسكري عندما يسألون هل يضمنون نجاح هذا الخيار على رغم تماسك الجيش والشعب مع العماد عون، ما يأتي:

عندما تبدأ القذائف بالتساقط

اولا ـ ان الجيش لن يبقى متماسكا مع العماد عون عندما تكون الساعة الصفر قد دقت، وان قوة من الضباط والافراد ستتجمع حول العماد اميل لحود تدعمها القوات السورية عندما يطلب منها ذلك بموجب اتفاق الطائف الذي ينص على مساندة الدولة اللبنانية على بسط سيادتها وسلطتها، وان عددا لا بأس به من الضباط والعناصر جاهز خارج المنطقة الشرقية وستنضم اليه اعداد من الضباط والعناصر في هذه المنطقة في الوقت المحدد.

ثانيا ـ ان الجيش، عندما يتحرك في اتجاه المنطقة الشرقية، سيجد من يسانده داخل المنطقة تحت شعار تأييد الشرعية والوقوف معها من أجل تأمين وصولها الى قصر بعبدا والى كل مواقعها.

ثالثا ـ ان العملية قد لا تكون في الضرورة عملية خاطفة، بل تنفذ مرحلة بعد مرحلة. وبعد تنفيذ كل مرحلة بنجاح وتحقيق تقدم في اتجاه "الشرقية"، يتم الاتصال بالعماد عون لعرض مخرج له، فان قبل به تحت ضغط الواقع العسكري كان به، والا اكمل الجيش بقيادة العماد لحود تنفيذ المرحلة التالية من العملية العسكرية، الى ان يضطر العماد عون الى القبول بالتخلي.

رابعا ـ ان العملية العسكرية لا تتخذ هذه المرة طابع الحرب اللبنانية ـ السورية كما في السابق بل طابع الحرب بين الشرعية المعترف بها والمدعومة عربيا ودوليا، والعماد عون ومن معه من ضباط وعسكريين متمردين على الشرعية كما يصفونهم. ومثل هذه الحرب لن تدع سبيلا الى تدخل اي جهة خارجية لوقفها او للدخول طرفا فيها.

خامسا ـ ان الشعب الذي يتظاهر الآن او يعتصم حول قصر بعبدا سيتوقف عن التظاهر والاعتصام عندما تبدأ القذائف بالتساقط ويصير كل فرد مهتما بالبحث عن طريقة ينجو بها بنفسه. وان الشعب يقف عادة مع الواقف فيطبل للقادم ويزمر للراحل...

سواء كانت خاطفة او غير خاطفة

هذا هو رأي اصحاب الخيار العسكري. فما هو رد من ليسوا من هذا الرأي؟

ان ردهم هو الآتي:

اولا ـ ان الجيش، خلافا لاعتقاد البعض وتصوره الخاطىء، سيبقى متماسكا مع العماد عون لانه يقف مدافعا عن قضية يؤمن بها الا وهي قضية التحرير والسيادة، وهو يدرك انه سيخسر هذه القضية حتما اذا ما فقد تماسكه وستتحكم فيه ارادة المحتل ويتعرض لسياسة التشفي والانتقام كما حصل حتى الآن مع عدد من الموظفين الكبار.

ثانيا ـ ان المواجهة، ايا يكن عدد الضباط والعناصر التي ستتولى تنفيذ اي عملية عسكرية، لن تكون بينها وبين الجيش بقيادة العماد عون، انما ستكون مع الجيش السوري الذي سيحاول كالعادة ان يتخذ من عسكريين حينا ومدنيين حينا آخر واجهة لتدخله ولن يمكن سوريا من ان تحول الحرب اللبنانية ـ السورية حربا لبنانية ـ لبنانية وصراعا حول الشرعية تلهي اللبنانيين بها.

ثالثا ـ ان احدا في المنطقة الشرقية لن يساند عملية عسكرية تدعمها سوريا من اجل ايصال واجهاتها الى مواقع الشرعية لتحكم من خلالها وتوجه سياسة البلاد، لان المسألة ليست مسألة وصول شرعية او عدم وصولها الى مواقعها، انما هي مسألة سيادة، وان لا قيمة لاي شرعية من دون سيادة.

رابعا ـ ان اي عملية عسكرية، سواء كانت خاطفة أو غير خاطفة، ستواجه بتفجير شامل للوضع وفي كل المناطق بحيث لن يبقى من يعنيهم الوضع في لبنان يقفون متفرجين وسيضطرون الى التدخل. وان الشرعية التي يدعون الدفاع عنها، وهي وليدة موافقة اكثرية النواب عليها، انما هي شرعية مطعون فيها، وما التظاهرات الضخمة الرافضة لما فعله النواب سوى التعبير الصادق عن ارادة الشعب الحرة. وليست هي المرة الاولى يخذل الشعب ممثليه. فالاكثرية النيابية جددت سنة ١٩٤٧ للشيخ بشارة الخوري وجاءت الثورة الشعبية البيضاء واطاحته مع المجلس النيابي الذي ارتكب خطأ التجديد ولم يحترم ارادة الشعب.

خامسا ـ ان الشعب المتظاهر والمعتصم في بعبدا خلافا لحسابات البعض وتصوراته لن تخيفه القذائف هذه المرة، فهو يفضل الموت بعز على الحياة بذل. وكما اخطأ المسؤولون الاسرائيليون في تقدير اهمية انتفاضة الشعب الفلسطيني وخطورتها وظنوا انها لن تعيش وتستمر اكثر من ثلاثة اشهر، فاذا بها تدخل سنتها الثالثة ولم تتوقف، هكذا الشعب اللبناني يعيش الآن شبه انتفاضة لن تتوقف وقد ظن البعض عندما بدأت انها ستتوقف بعد يوم او يومين وان المسألة لا تعدو كونها "همروجة" أو "فشة خلق".

ما اقترحته فرنسا رفضته سوريا

ولا بد من السؤال، في جو الكلام على الخيار العسكري، عما اسفرت عنه المساعي السياسية والحلول السلمية.

يجيب المطلعون على هذه المساعي انها لم تسفر حتى الآن عن نتيجة، لان ما اقترحته فرنسا لم توافق عليه سوريا سواء لجهة تفسير او تعديل بعض بنود اتفاق الطائف او وضع برمجة للانسحابات السورية او القيام بانسحاب جزئي يمهد لحمل العماد عون على القبول بالتخلي.

وتردد ان ابواب المساعي لا تزال مفتوحة ولم توصد بعد. ورشح ان آخر ما يعرض توصلا الى حل هو ان يتم الانسحاب السوري الجزئي بالتزامن مع تنحي العماد عون وتسليم بعبدا الى شرعية الرئيس الهراوي اذا كان الانسحاب قبل ذلك ترفضه سوريا لئلا يشكل انتصارا لعون والانسحاب بعد التنحي يرفضه عون.

والحل المقترح هو حل متكامل يتناول موضوع الانسحابات والتنحي، وموضوع مصير عدد من الضباط بحيث يعينون ملحقين عسكريين وسفراء في الخارج، وموضوع توزير العماد عون أو من يمثله في الحكومة بعد توسيعها وعلى اساس تعديل اتفاق الطائف اذا قررت اكثرية الوزراء تعديله.

اميل خوري

زاره وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر

الهراوي التقى رؤساء غرف التجارة والصناعة

ابلح ـ "النهار":

استقبل الرئيس الياس الهراوي صباح امس رؤساء غرف التجارة والصناعة في لبنان السادة عدنان القصار (بيروت) والفرد سكاف (زحلة) والدكتور حسن الملا (طرابلس) ومحمد الزعتري (صيدا) وقوم معهم الاوضاع الاقتصادية في البلاد.

وتحدث باسم الوفد رئيس غرفة بيروت السيد القصار، قال: "زيارتنا للرئيس هي للتهنئة لانه صديق قديم لنا عرفنا فيه دائما الجرأة والحكمة وبعد البصيرة. وقد اغتنمنا هذه المناسبة وطرحنا معه القضايا الاساسية في هذه الظروف الصعبة التي تمر فيها البلاد وتمنينا له التوفيق في مهمة جمع البلد وتأمين وحدة الشعب والمؤسسات. ولا بد ان يكون هنالك نداء للقيادات الموجودة للتعالي على الجروح واعطاء الافضلية لتوحيد البلاد وجمع الشمل. ونحن في الهيئات الاقتصادية حافظنا على وحدتنا وسنحافظ عليها لتكون في خدمة العهد والشرعية".

وردا على سؤال قال: "لقد بحثنا مع فخامة الرئيس في القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وابلغنا فخامته ان الاوضاع دقيقة جدا وعلينا ان نعطي الشأن السياسي الاولوية حتى نتمكن من النهوض اقتصاديا".

وسئل عن سعر الدولار، فاجاب انه لم يبحث في هذا الموضوع مع الرئيس الهراوي "ونحن كاقتصاديين سنعالجه في اجتماعات تعقد هذا الاسبوع".

اللجنة الدولية للصليب الاحمر

واستقبل رئيس الجمهورية ايضا رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد كورنيليو سوماروغا ومسؤول قسم الشرق الاوسط فيها السيد اندريه باسكليه ومسؤول لبنان السيد ميشال ديفور والناطق الرسمي باسم اللجنة السيد كارلوس بوفير ومسؤول البقاع السيد باسكال دودان.

وقال السيد سوماروغا على الاثر: "زيارتي اليوم كانت في اطارين. فكما تعلمون للصليب الاحمر اتصالات مع كل الافرقاء في لبنان وبحثنا مع الرئيس الهراوي في القضايا الانسانية وفي الدرجة الاولى في موضوع الافراج عن الزميلين (المخطوفين في الجنوب)، كما بحثنا في موضوع اهتماماتنا في لبنان".

واوضح ردا على سؤال انه "التقينا الرئيس الهراوي كما التقينا سائر الافرقاء اللبنانيين في الشهرين الاخيرين وكان مهتما كثيرا واعلن انه ضد كل اشكال الارهاب ووعدني كما فعل سائر اللبنانيين بمساعدتنا. وهذه الزيارة تندرج في اطار سلسلة الاتصالات التي ساجريها على مستوى رؤساء دول المنطقة كي استطيع ايجاد الحلول في ظل ظروف الخطف غير المقبولة لمندوبي الصليب الاحمر".

ووزع الوفد بيانا جاء فيه: "في نطاق المساعي المكثفة التي يقوم بها الصليب الاحمر منذ بضعة اسابيع سعيا وراء الافراج عن مندوبيه ايمانويل كريستن وايليو اركينز اللذين خطفا في ٦ تشرين الاول في صيدا. قابل رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد كورنيليو سوماروغا رئيس الجمهورية اللبنانية السيد الياس الهراوي اليوم ١٨ كانون الاول. وهذا اللقاء الذي تركز على مواضيع انسانية، كان فرصة للبحث في اوضاع الشعب اللبناني الذي تعرض لمشاكل كثيرة خلال ١٩٨٩. وفي هذه المناسبة ذكر رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالواجبات الانسانية للافرقاء خصوصا لجهة حقوق المدنيين والجسم الطبي والمستشفيات والجرحى والسجناء واملاك المدنيين. ومؤكدا دور اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومتابعته هذا

ـ التتمة في الصفحة ١٠ ـ

الرئيس الهراوي و رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

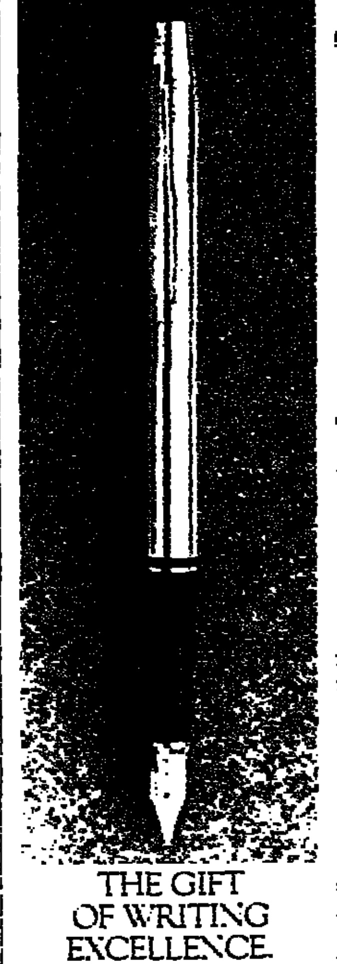
وفد غرف التجارة والصناعة في ابلح. (خليل زيادة)

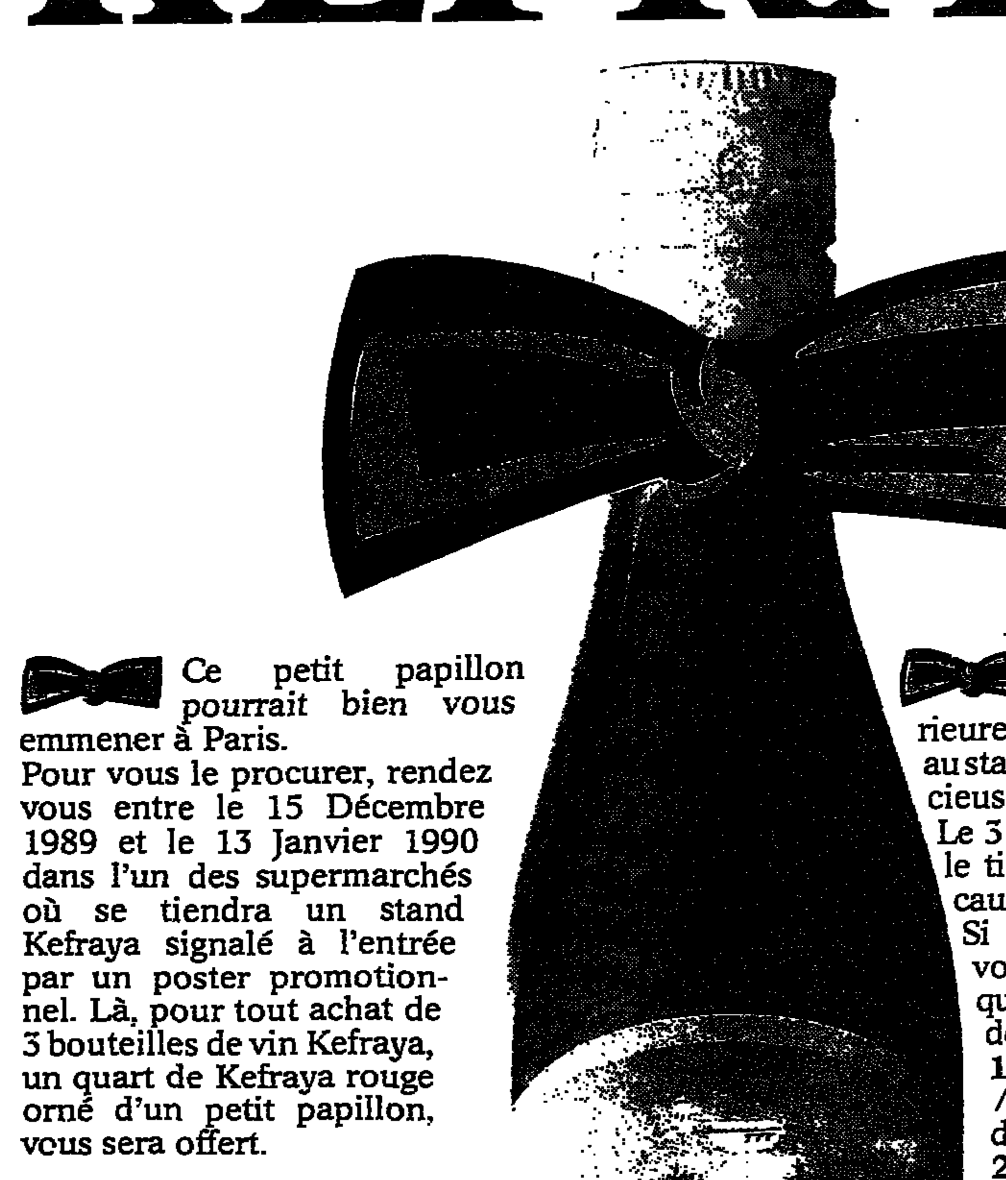
تقول مصادر مطلعة ان الدكتور البر منصور طلب من الحكومة الفرنسية بصفته وزيرا للدفاع في حكومة الرئيس الحص وقف تسليم الاسلحة المتعاقد على شرائها الى جيش العماد عون.

حذر مصدر مسؤول في "الشرقية" من نتائج الغاء جوازات السفر وفرض جوازات سفر جديدة على اللبنانيين بحيث لا تسلم اليهم الا في "الغربية".

تعد برقيات لتوجيهها الى مسؤولين كبار في بعض الدول العربية تشرح حقيقة موقف العماد ميشال عون.







شؤون لبنانية

اوضاع المتقاعدين

زارني منذ ايام مدير عام متقاعد حديثا وفوجىء بوجود نجار ومبلط منهمكين في ازالة آثار الدمار وآلمه ان يرى السجادة العجمية الوحيدة التي املكها التهمت النار ثلاثة ارباعها.

وخلال الحديث فهمت منه ان مديرين عامين تقاعدا قبله قد اضطر احدهما الى بيع الشقة التي كان يملكها، اما الآخر فقد باع سجادتين عجميتين ليتمكن من توفير العيش الكريم لعياله، لان المعاش التقاعدي الذي يتقاضاه كل منهما (ستون الف ليرة شهريا) لا يكفي لشراء الخبز وقوارير الغاز اللازمة للمطبخ.

وسمى لي زائري المديرين العامين الفقيري الحال، وكنت اسمع وهما في الوظيفة انهما من "ابناء الحكومة" القلائل الذين لا يرتشون ولا يقبلون هدية او ما يسمى "اكرامية" من صاحب المعاملة.

وبعد انصراف المدير العام المتقاعد حديثا تلقيت من الرقيب الاول يوسف حنا ل... الشكوى الآتي نصها:

من معه يعطى ويزاد...

في مطلع هذه السنة نمي الينا نحن صفوف الضباط والافراد المتقاعدين في الجيش ان هناك اتجاها الى تحسين اوضاع متقاعدي الجيش القدماء نظرا الى ضآلة معاشاتهم القديمة. فتوسمنا خيرا لعلمنا ان قائد جيشنا مشهود له بالنزاهة والتجرد وهكذا بالنسبة الى دولة رئيس الحكومة. واذا بنا نفاجأ بتحسين معاشات الضباط المتقاعدين قديما وحديثا من رتبة مؤهل فما فوق وبنسب لا بأس بها.

نحن صفوف الضباط وافراد الجيش نسأل هل هذا ما تريده قيادة الجيش ورئاسة الحكومة؟ وهل هناك اي تفكير في تحسين اوضاعنا نحن المظلومين بالفعل؟ وهل يجب ان نقوم بتحركات قريبة من السلبية للحصول على حقوقنا مع مفعول رجعي؟!".

لويس الحاج

الحص تلقى اتصالاً من الابرهيمي وغداً الى باريس للحوار الاوروبي - العربي

تلقى رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص امس اتصالا هاتفيا من موفد اللجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي الذي اطلعه على آخر نتائج الاتصالات التي تجريها اللجنة على الصعيدين العربي والدولي.

ومن المقرر ان يسافر الرئيس الحص غدا الى باريس على رأس وفد رسمي للمشاركة في مؤتمر الحوار الاوروبي - العربي المقرر عقده في العاصمة الفرنسية بمبادرة من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

وهو كان استقبل القنصل الفخري العام لانغولا السيد رشيد سامي الحشيمي الذي صرح: "ابلغنا الى دولة الرئيس ان هناك مساعدة طبية للبنان بقيمة مليون و١٠٠ الف فرنك، مقدمة من جمعيات انسانية في فرنسا وسويسرا، وقد افتتح مركز للاشراف على هذه المساعدة في الحدث وسيفتتح مركز آخر في غرب العاصمة لهذه الغاية. وهناك مساعدة مالية بقيمة ثلاثة ملايين دولار من رئيس جمهورية انغولا، ستوزع مساعدات وقروضا في المجالات التربوية والحرفية والزراعية، وستتولى مؤسسات الامم المتحدة للتنمية الاشراف على هذه المساعدات".

ثم استقبل ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان السيد ابو الفضل رحماني وعرض سبل تعزيز التعاون بين المنظمة ولبنان وبرنامج المنظمة للسنة المقبلة.

واجتمع مع سفير لبنان في لندن اللواء الركن احمد الحاج. وقال السفير الحاج: "بحثنا في الوضع في شكل عام محليا واقليميا ودوليا وفي عدد من الشؤون ذات الصلة بالعلاقة الثنائية اللبنانية - البريطانية والايرلندية باعتبار ان سفارتنا في بريطانيا تهتم بشؤوننا في ايرلندا التي ستتسلم الشهر المقبل رئاسة السوق الاوروبية المشتركة من فرنسا. ومن الطبيعي ان يكون للبنان تحرك على هذا الصعيد مع انطلاقة الشرعية وتسلم فخامة الرئيس الهراوي مهماته".

واستقبل ايضا الامير فيصل ارسلان الذي قال: بالاساليب السياسية والديبلوماسية نستطيع الخروج من المأزق الراهن". وقيل له ان هناك خوفا على وحدة لبنان ومشاريع تقسيمية في ضوء اصرار العماد ميشال عون على البقاء في قصر بعبدا. فاجاب: "لا اعتقد ان هناك لبنانيا ضد وحدة لبنان، والجميع مع وحدة لبنان، وذلك يتمثل برئاسات الجمهورية ومجلس النواب والحكومة وبتوحيد الجيش، والحالات الشاذة تزول مع الوقت وعلينا الاسراع في التدابير".

وعن حادث الاولي قال: "هذه الحال يراد منها تقسيم لبنان وتفتيته، ولكن تجاوزنا القصة واعتقد ان هدفها التقسيم والتوطين. ونأمل ان يكون الموضوع قد انتهى، وفهمت من دولة الرئيس الحص، وهذا ما نلمسه يوميا: ان الدور السوري مطلوب فسوريا تعمل لوحدة لبنان ولتنفيذ اتفاق الطائف".

كولوتوشا بعد لقائه الخازن: الاوضاع مقلقة والطائف لا يفوّت

اكد السفير السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا ان الاوضاع في لبنان مقلقة وقال: "ان اتفاق الطائف فرصة لاحلال السلام في لبنان يجب الا تفوت".

استقبل امس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن السفير كولوتوشا الذي صرح لدى انصرافه: "كانت زيارة مجاملة لتهنئة معالي الوزير في حكومة الوفاق الوطني. وفي هذه المناسبة عبرت من جديد عن دعم الاتحاد السوفياتي للشرعية اللبنانية ولحكومة الوفاق الوطني ودعم مساعيها لاحلال الحل في لبنان".

وسئل عن الاوضاع في لبنان، فاجاب: "صراحة الاوضاع مقلقة، لكن الاتحاد السوفياتي يقف الى جانب الشرعية اللبنانية والى جانب اتفاق الطائف الذي نعتبره حلا وسطا ممكنا في الظروف الحالية في لبنان وفرصة لاحلال السلام في البلد والفرصة التي يجب الا تفوت".

وقال عن الاجواء الدولية: "اعتقد ان الشيء المهم الذي حصل في الاسابيع الاخيرة هو الاعتراف الجماعي تقريبا من المجتمع الدولي بالشرعية اللبنانية المتمثلة برئيس الجمهورية وحكومة الوفاق الوطني".

واستقبل الوزير الخازن النائبين يوسف حمود وعلي العبدالله، واتصل برئيس الجمهورية الياس الهراوي، وتلقى اتصالات من الرئيس رشيد الصلح والنائب عبد اللطيف الزين وارملة الرئيس الراحل رينه معوض السيدة نايلة معوض.

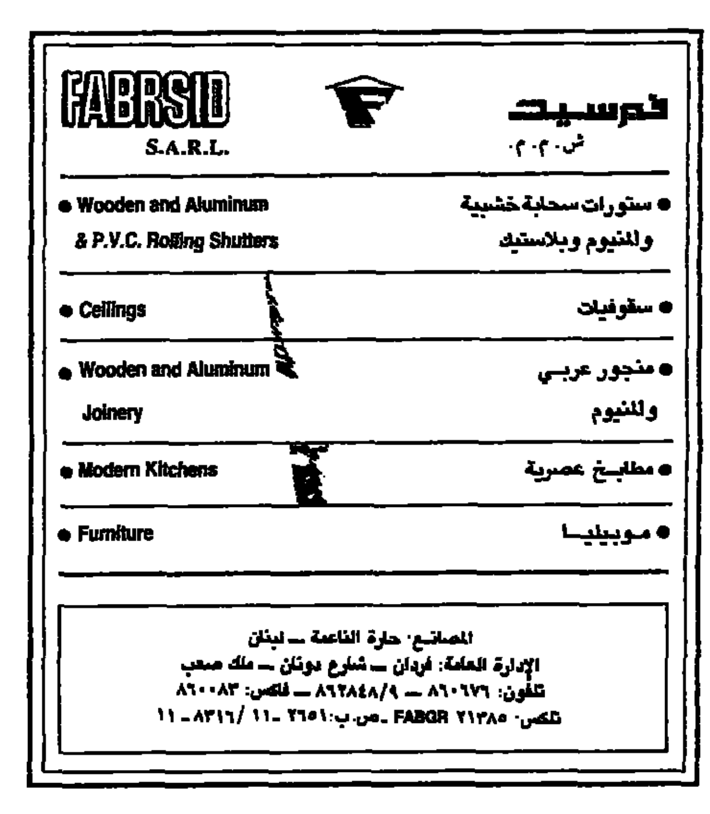
ومساء استقبل النائب بطرس حرب الذي اطلعه على نتائج زيارته لكل من باريس وروما.

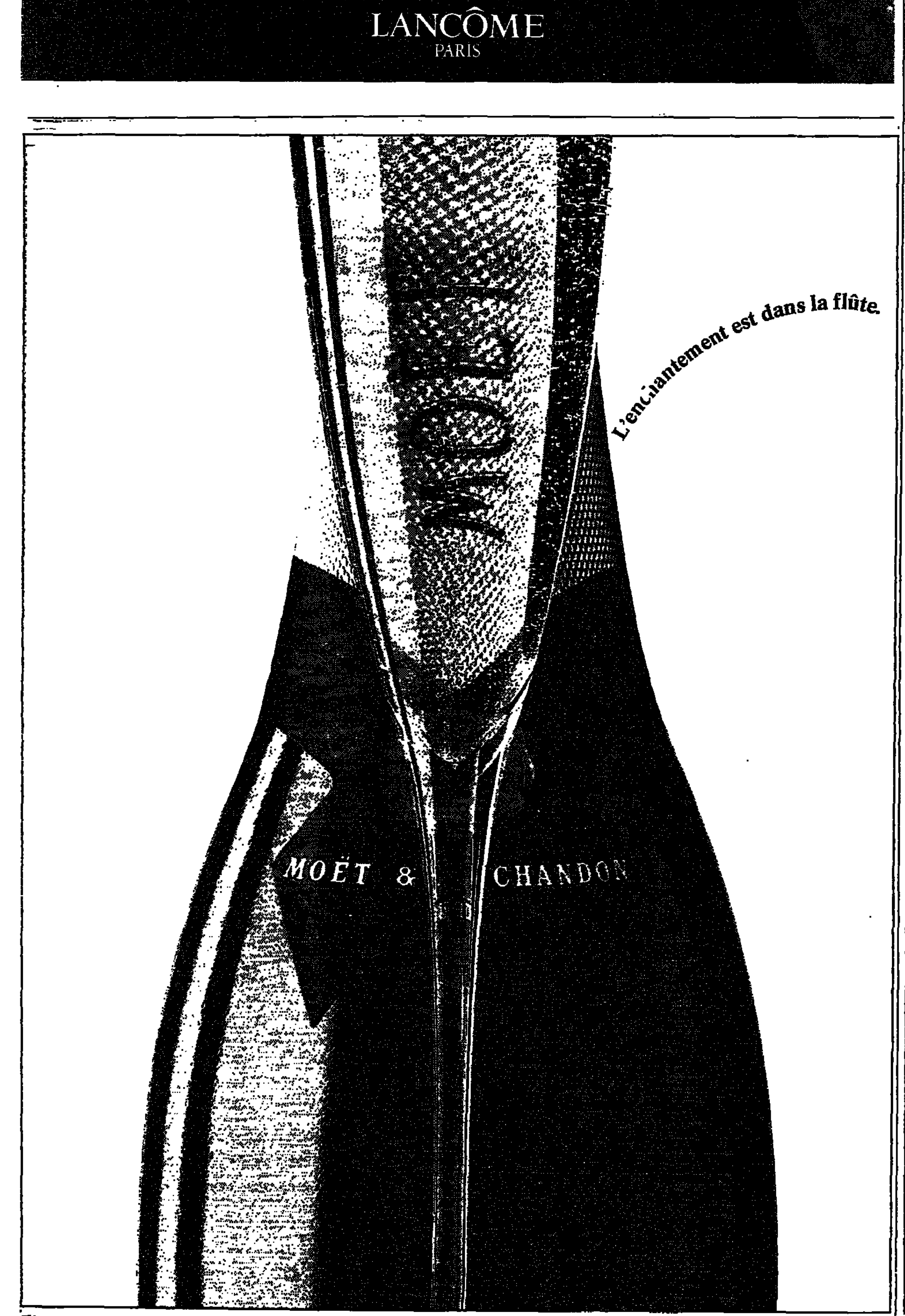
رئيس المجلس

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله النواب السادة: توفيق عساف، محمد يوسف بيضون، ملكون ابليغاتيان وانترانيك مانوكيان.

واتصل بوزير الاعلام والعدل السيد ادمون رزق.

ومساء استقبل النائبين نجاح واكيم ومخايل ضاهر.





١٢٦٥٤٩ توقيعاً على علم نقل الى قصر بعبدا
عون: وقعتم على هويتكم التي لا يمكن ان نخسرها



الجموع في باحة قصر بعبدا مساء امس، ويبدا العلم اللبناني الضخم في اعلى الصورة.



العلم محمولا.

العماد عون يطل على المتظاهرين راسما شارة النصر.

شهد قصر بعبدا مساء امس تسلم الرئيس العماد ميشال عون علما لبنانيا ضخما وقعه نحو ١٢٦،٥٤٩ لبنانيا في الايام الاخيرة، فوقعه بدوره وخاطب الحشود التي زحفت الى القصر قائلا: "علمنا رمز هويتنا (...) وقعتم على هويتكم التي لا يمكن ابدا ان نخسرها".

حلو

وكان العماد عون استهل نشاطه صباحا باستقبال الرئيس شارل حلو الذي بادر الصحافيين بقوله لدى انصرافه: "ليس كل ما يقال في الداخل تستطيع ان نقوله في الخارج. اسألوا العماد عون وانا ليس عندي اكثر من ذلك".

وسئل هل من مساع حميدة يقوم بها، فاجاب: "لا، لا، ليس عندي اي شيء الآن".

وعن المواضيع التي تطرق اليها مع العماد عون، قال: "لن اقول ما هي مواضيع البحث التي تطرقنا اليها".

وعن تعليقه على الوضع الراهن: "لا تعليق، اسألوا العماد عون".

ورفض ايضا التعليق على عدم استقبال البابا يوحنا بولس الثاني اللجنة الوزارية العربية.

ابو سليمان

ثم استقبل رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان. وسئل لدى مغادرته القصر عن تقويمه للمرحلة الراهنة وأين صار اتفاق الطائف، فاجاب: "مؤتمر الطائف عقد وتجاهل منذ البدء رئيس الحكومة الشرعية العماد عون، كما تجاهل هذه الارادة الشعبية والقاعدة الشعبية المحيطة بالعماد عون والتي تؤيد نظرياته وآراءه، فاذا بنتائج الطائف التي نجدها اليوم هي نتائج مدمرة. والطائف معد ليكون في الاساس مشروع سلام واتفاقا وطنيا، فاذا به ينقلب الى مشروع حرب وانقسام وطني، والانكى من ذلك كله اننا



العماد عون يوقع العلم. (ساكو ميكاريان)

نسمع انه لا يمكن تغيير حرف واحد في وثيقة الطائف. كأن الطائف انجيل او قرآن منزل، مع انه تبين ان فيه في الاساس الكثير من الاخطاء في الشكل وفي الواقع.

وقيل قديما الرجوع عن الخطأ فضيلة، فاذا بالآية تنقلب واذا بالفضيلة اليوم هي متابعة الخطأ ولذلك فان الطائف اصبح في خبر كان".

وسئل عن عدم استقبال البابا اللجنة الوزارية العربية، فاجاب: "ليس عندي اي تقويم. وقد يعبر هذا الشيء عن موقف للفاتيكان مؤيد لما نشهده اليوم في لبنان وللاعتراضات الموجودة على اتفاق الطائف".

وقيل له انه بدأ الاسبوع الرابع للاعتصام والتظاهرات... قال: "اولا كلمة تظاهرة لا تعبر عن المعنى الصحيح. يجب القول ان هناك ثورة. التظاهرة تدوم ساعات، وتوجهها فئات معينة. هذه ثورة مستمرة، لكنها ثورة سلمية حضارية مصممة. انها ثورة لانها تضم فئات الشعب كافة للمرة الاولى في تاريخ لبنان. وهي سلمية فمنذ شهر الى اليوم لم يقع حادث واحد يعكر صفو الامن والنظام والهدوء. انها ثورة - حضارية ومصممة لان الذين يزحفون اليوم الى بعبدا لتأييد العماد عون ولتأييد النهج الذي يتبعه هم شعب قرر الحياة ولا بد من ان يستجيب القدر".

وسئل عن عظة البطريرك صفير الاحد، فاجاب: "هذا السؤال يجب ان يوجه الى صاحب الغبطة. وليس اليّ. للبطريرك دوره وللعماد عون دوره. والشعب يتظاهر هنا في بعبدا والبطريرك يسعى الى وحدة الصف. هذا هو رأيه ونحن نحترمه. لكن الشعب يعبر هنا في بعبدا عن تأييده للعماد عون وهذه ظاهرة فريدة في تاريخ لبنان منذ ان نشأ لبنان حتى اليوم".

واستقبل العماد عون ايضا وفدا من حزب الكتلة الوطنية برئاسة النائب السابق جبرايل جرمانوس.

العلم

وفي السابعة مساء وصلت مسيرة حاشدة لتسليم العلم الذي وقعه عدد من اللبنانيين يقدر بـ١٢٦،٥٤٩، واقتصر التوقيع على من هم في السادسة عشرة وما فوق. وحجم العلم ٤١٠ امتار مربعة. ومن ابرز الموقعين الرئيس شارل حلو وعدد من الوزراء السابقين وشخصيات سياسية واقتصادية ودينية.

وفي الثامنة اطل العماد عون من احدى شرفات القصر والى جانبه الوزيران اللواء الركن ادغار معلوف والعميد الركن عصام ابو جمرا. وبعدما عزفت موسيقى الجيش لحن العلم وانشد النشيد الوطني. وسط الهتافات القى الكلمة الآتية:

"يا شعبنا العظيم. يا شعبنا الاعجوبة. كل يوم تكبر اكثر. شعبنا الذي لا يخسر معركة ولا يعيش الا في ظلال الحرية. علمنا الذي طبع على قماش وورق بالوان العبر الاحمر والاخضر. اصبح اليوم مصبوغا بدم شهدائنا الابرار الذين دافعوا عن حريتنا واستقلالنا. علمنا رمز هويتنا الذي تجمعتم حوله اليوم. ووقعتم عليه، ووقعتم على هويتكم التي لا يمكن ابدا ان تخسرها ولا يمكن احدا ان يخلعنا اياها ولو اجتمع العالم كله. علم لبنان سيبقى خفاقا ولبنان موجودا بكل ارضه وكل شعبه ولا يمكن ان يعطى هدية بدلا من الجولان لا لسوريا ولا لغير سوريا وكل الذين حاولوا حل ازماتهم في الطائف على حسابنا وان يدفعونا الثمن. نحن اليوم نرد لهم ازماتهم على عواصمهم وعلى بلادهم. لبنان باق لان شعبه حر وخالد ولبنان خلوده بكم لان ارواحكم هي ارواح الخير الموجودة في هذا الشرق وانتم الطريق، وانتم الحق، وانتم الحياة المكللة بالحرية".

ثم دخل وفد من المسيرة الى مكتب العماد عون حيث وقع العلم.

وكانت المسيرة انطلقت في الثالثة بعد الظهر من انطلياس الى بعبدا مرورا باوتوستراد الجديدة - سن الفيل. على الاقدام.

واستمر توقيع العلم يومي السبت والاحد ليل نهار، وتوزعت مراكز التوزيع على بعبدا والمتحف وانطلياس وجونيه وجبيل.

وقسم العلم خمسة اجزاء وزعت على المراكز الخمسة وهو بطول ١٥ مترا وعرض ١٠ امتار، ثم اضيفت اليه ستة امتار طولا لتصير مساحته ٤١٠ امتار مربعة.

وكانت حصيلة التواقيع وفق معلومات لمنظمي الحملة كالآتي: بعبدا (خيمة على طريق القصر الجمهوري) ٣٥٩٥٧ توقيعا، انطلياس ٢٥٥٥٧ توقيعا، المتحف ٢٥١١٠ تواقيع، جونيه ٢١٧٥٣ توقيعا، جبيل ١٨١٥٢ توقيعا.

اعتصام وصوم جديد

واستمر امس الاعتصام في محيط القصر، واليوم يدخل اسبوعه الرابع، في وقت انهت مجموعة من "محترف التمثيل" في الفنار اضرابا عن الطعام استمر من السادسة مساء السبت حتى الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين، عندما بدأت الاستاذة في جامعة القديس يوسف الما تاجر المرحلة الرابعة من الاضراب بعد الشاعر جوزف عيساوي والكاتب مسعود الخوند و"محترف التمثيل".

ووجهت السيدة تاجر الكلمة الآتية: "قراري الاعتصام والصوم ليس الا رفضا اصيلا ومزمنا لكل ما يحدث في شرايين لبنان من شذوذ ما عاد يطاق وخربطة لا تحتملها هذه الارض الطيبة. واول ما ارفض الاحتلال السوري - الاسرائيلي وتوابعه من ايراني وفلسطيني. آن لنا ان نتخلص من الكذب وعقلية البيع والشراء التي مورست طويلا على لبنان، اي على حريتنا وهويتنا وكرامتنا، آن لنا ان نعبر عن رأينا بعدما احتكرته طويلا الاحزاب والتنظيمات والميليشيات المحلية وما اتيح للشعب ان يعطي ما في قلبه من محبة واخلاص للوطن، وان يقول ما في فكره من اعتزام وعزم وصمود يستعملها درعا في وجه احتلالات شرسة ولا بد من الكلمة الصادقة والشجاعة من ان تنتصر".

وشارك في الاعتصام امس، الى وفود من المناطق، طلاب من مدارس عينطورة والحكمة الحدث والحكمة عين الرمانة وميكل انج للفنون.

سعادة التقى بابت ومنصور ونوابا
الكتائب: الخلاص بوحدتنا وبالحوار المسيحي

في معلومات كتائبية ان رئيس حزب الكتائب وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة التقى في باريس موفدين للجنة العربية الثلاثية اطلعوه على ما انتهت اليه الاتصالات التي اجرتها اللجنة في عدد من العواصم.

وسيلتقي الدكتور سعادة اعضاء اللجنة في ٢١ من الجاري على هامش الحوار الاوروبي - العربي في باريس.

واجتمع رئيس الكتائب الاحد مع رئيس جمعية الصداقة الفرنسية - اللبنانية في الجمعية الوطنية الفرنسية الذي زار بيروت النائب جيرار بابت وعرض معه نتائج زيارته و"اتفقا على البقاء على اتصال مستمر لمتابعة كل المبادرات والمحاولات الرامية الى بلوغ الحل السلمي في لبنان والتشاور في المستجدات".

والتقى ايضا وزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور وعددا من النواب الموجودين في العاصمة الفرنسية ونائب رئيس الحزب المحامي منير الحاج وعضوي المكتب السياسي المحامي كريم بقرادوني والسيد جورج قسيس. وعاد النائب راشد الخوري الذي يعالج في باريس.

الاجتماع الاسبوعي

وفي بيروت، رأس الامين العام للحزب المهندس روجيه ديب الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي والمجلس المركزي وهيئة الشورى في الحزب. وافادت مصادر حزبية انه شدد على خطورة المرحلة واهميتها "لان المحاولات الجارية حتى الآن ما زالت دون بلوغ الهدف المنشود وهو الخروج من المأزق الراهن". وقال: "ان اخطر المراحل التي نشهدها اليوم هي التي تتجلى في بوادر الحرب الادارية الاقتصادية - المالية العسكرية والديبلوماسية، وغيرها من وجوه التفسخ في المجتمع اللبناني على كل مستوياته، ولم نخرج بعد من نطاق الخطر الامني المحدق ببعض المناطق اللبنانية، وهذا الواقع المؤلم يدفعنا اليوم قبل الغد الى تجديد الدعوة مرة اخرى الى الحوار المنفتح في ظل جو من الحرية والديموقراطية والتكافل والتضامن. وهذه دعوة طالما اطلقها رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة ونرى فيها اليوم الوسيلة الوحيدة لبلوغ مرحلة الحلول والمخارج المنشودة. لقد توافقنا في اكثر من مرحلة على القرار الامني والعسكري والسياسي والمطلوب اليوم هو توافق مماثل لانهاء حال الحرب وخوض المرحلة السياسية نحو السلام والاستقرار، ولعله قرار اصعب. لكنه ليس بالمستحيل اذا عقدنا العزم على تجاوز الازمة الراهنة وتجاوز فكرة الغاء بعضنا البعض فالادوار المتكاملة شرط اساسي لنجاح المجتمع بأكمله".

واضاف "ان الضياع الذي يلف الساحة اللبنانية اليوم يشكل خطرا جديا على مساعي الخيرين العاملين لوقف دوامة الحرب، ويحمل في المقابل تخوفا حيال احتمالات عودة العنف الى لبنان. ان موقف الحزب ازاء هذا الواقع مستمد من اقتناعاته قيادة وقاعدة وهو واضح للجميع، فقد انطلقنا في تعاطينا مع هذه المرحلة بواقعية الراغب في وقف دوامة الحرب والعمل لاحياء المؤسسات ومواجهة اهوال العنف ورفعها عن صدور اهلنا في المناطق الشرقية الحرة وفي كل لبنان، ووقف موجة الهجرة خوفا على المصير وتجنبا لتفريغ البلاد من كفاياتها وقدراتها لنستطيع العودة والنهوض بلبنان سريعا من محنته (...) نسأل اليوم مع المواطنين الى اين نحن سائرون ولماذا وصلنا الى ما وصلنا اليه من تحميل مسؤوليات وتوزيع اتهامات ومن اساءات انسانية عظيمة في وقعها وفظيعة في نيولها. وعلى رأس هذه النيول تفرقنا وتباعدنا؟ ان الحوار والتلاقي في الداخل المسيحي مطلبنا ودعوتنا. بدل استجداء خلاص لن يأتي به الخارج ايا كان. مهما صدقت نياته. فهذا الخلاص يكون بنا نحن بوحدتنا ووضوح رؤيتنا وصلابة عزيمتنا، وان لم يبن رب البيت فباطلا يتعب البناؤون (...)".

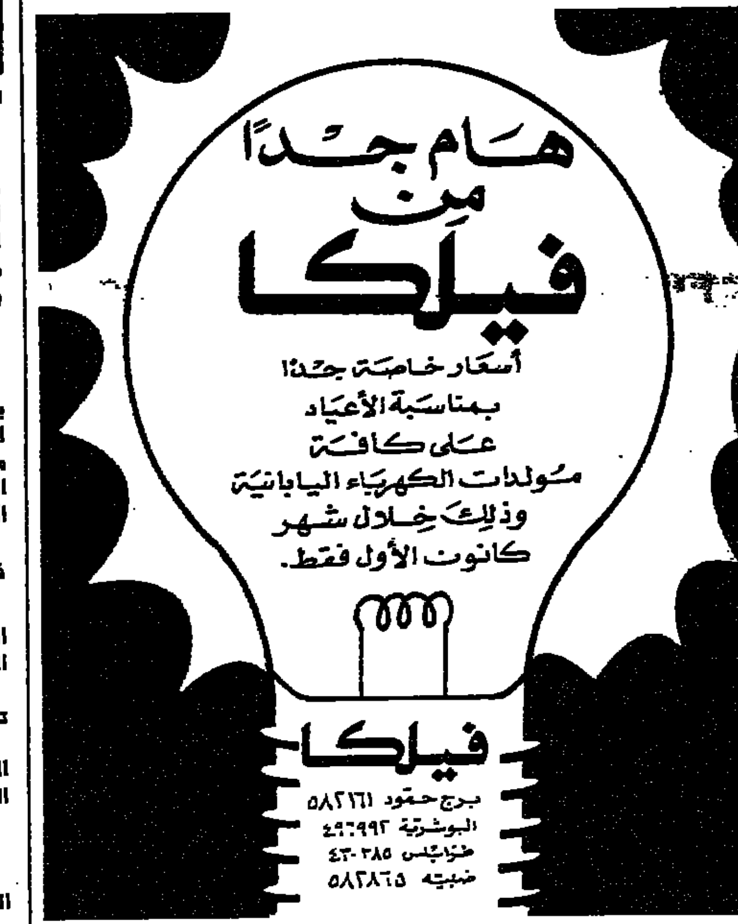
بري: مصفاة الزهراني في تصرف الوزارة

استقبل امس وزير الموارد المائية والكهربائية والاسكان والتعاونيات السيد نبيه بري نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

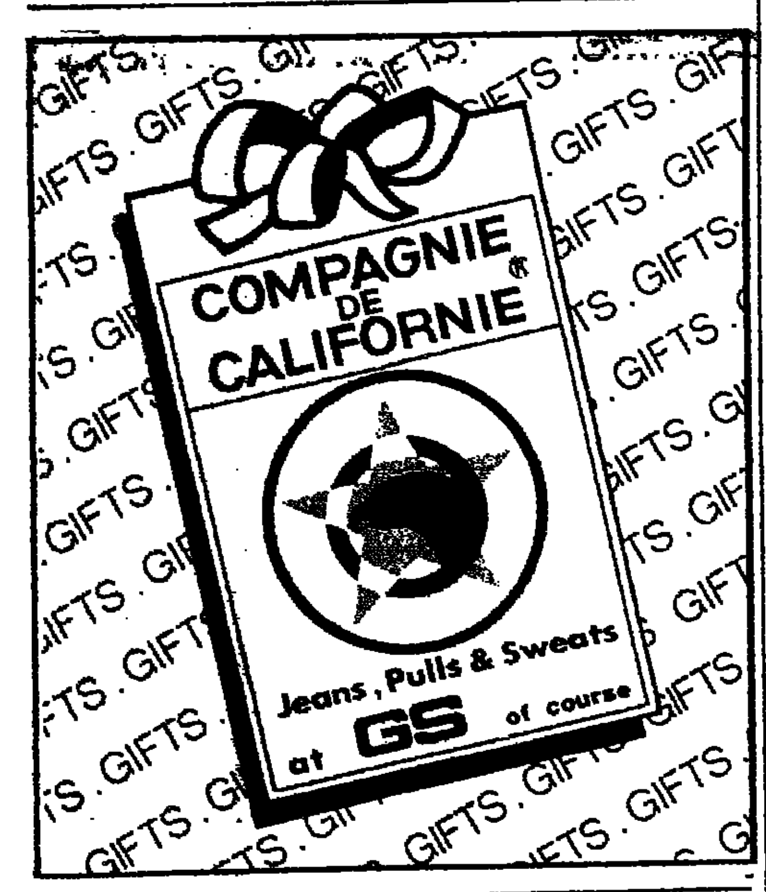
وابلغ الوزير بري الى وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان "وضع مصفاة الزهراني ومنشآتها في تصرف وزارة النفط ابتداء من اليوم (امس) بعد التدابير التي اتخذتها الحكومة بعدم السماح لزمرة الشرقية بوضع يدها على النفط المستورد لمصلحة اهلنا في الشرقية".

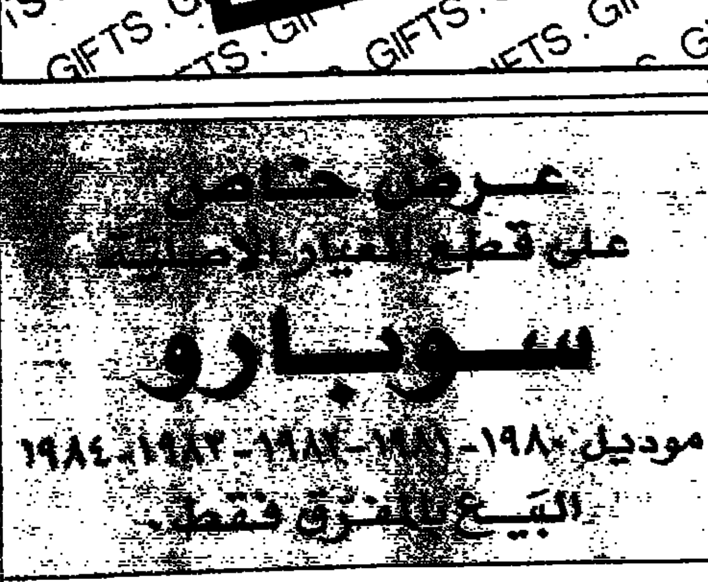
واجتمع مع المدير العام للاسكان السيد فؤاد نبهان، ووفد من مهندسي مؤسسة كهرباء لبنان.

وتلقى اتصالات من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والقائم باعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد حسين نكتام ونائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد والمسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد والشيخ اسد الله الحرشي.









قبلان: اكبر قيادة كاثوليكية ليست مستعجلة لوقف الحرب

اقيم يوم الاحد احتفال تأبيني للحاج علي عزالدين في بلدة كفرا، استهل بتلاوة آي من الذكر الحكيم والسيرة الحسينية، ثم تحدث عريف الاحتفال السيد ابرهيم عزالدين، فالدكتور كامل حمود عن جبل الفقيد. والقى الشاعر كامل سليمان قصيدة. وتلاه عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح فاكد موقف الحركة الرافض "لكل حرب جانبية تستنزف الطاقات" وتحدث عن "التسهيلات التي قدمتها الحركة لوقف هذه الحرب".

وختاما القى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان كلمة استهلها بعرض سيرة الفقيد الذي "واجه الحرمان حتى بعد وفاته ان لجهة منع نقل جثمانه الى العراق او لجهة منع رفاقه من توديعه بما يتناسب. وقال: "وضعنا سيء وحالنا صعبة والمؤامرة كبيرة وقوية والجميع ينظرون الى تخريج ابواب الجنوب وتعريضه من جديد لخطر الاجتياح تحت شعار تحرير فلسطين والمحافظة على المقاومة". وحذر من اخطار الحشود المتقابلة في اقليم التفاح وطلب من علماء الدين في الجنوب ان يحضروا الى خطوط التماس في المنطقة عند حصول اي تدهور امني لمنع الاشتباك. وتطرق الى اتفاق الطائف فقال: "لم نستفد من هذا الاتفاق ومع ذلك قبلنا به لانه يوقف الحرب ويمنع التقسيم، ولكن نجد اكبر قيادة روحية كاثوليكية ليست مستعجلة لوقف الحرب لان الاتفاق جاء من السعودية بلد النبي محمد. ونتساءل لماذا عاد البطريرك نصرالله صفير من الديمان بعد الذي حصل له في بكركي؟". ودعا الى حسم الحال التقسيمية بسرعة "لان بقاء لبنان من دون مؤسسات يبقي الوضع على حاله في كل المناطق".

"التنسيق" الشمالية أيدت نداء الحص وأسفت لعدم استقبال البابا الثلاثية

أيدت "هيئة التنسيق" الشمالية مواقف رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص، ولاسيما منها نداءه الى ابناء المنطقة الشرقية، واستنكرت الاعتداء على مركز القوات السورية في منطقة الرميلة، وابدت "اسفها لعدم استقبال قداسة البابا يوحنا بولس الثاني اللجنة الوزارية العربية".

عقدت الهيئة امس اجتماعا برئاسة نائب رئيسها السيد عشير الداية واصدرت بيانا فيه:

"اولا: توقفت الهيئة عند النداء الذي وجهه الرئيس الدكتور سليم الحص الى اللبنانيين في المناطق الشرقية ورأت فيه موقفا جادا ومسؤولا يصدر عن رجل حكم ودولة يتحمل مسؤولياته بكل اخلاص وصدق حيال وحدة ابناء شعبه ويعبر عن تمسكه بالعمل من اجل اعادة توحيد ادارات الدولة ومؤسساتها العامة في الاتجاه الذي يخدم مصالح اللبنانيين جميعا ويخدم بالتالي قضية وحدة لبنان.

ثانيا: استنكرت الهيئة الاعتداء الذي تعرض له مركز قوات الردع العربية السورية في منطقة الرميلة شمال صيدا، ورأت فيه نهجا تخريبيا في مسيرة الامن والاستقرار في لبنان التي تدعمها وترعاها تلك القوات الشقيقة.

ثالثا: ابدت الهيئة اسفها لعدم استقبال قداسة البابا اللجنة الوزارية العربية نظرا الى ما كان يتوقع من نتائج ايجابية من هذا اللقاء.

واعربت الهيئة عن تقديرها لجهود اللجنة الوزارية العربية التي تعمل بتأن وثبات من اجل تنفيذ مقررات الطائف في الاتجاه الذي يخدم وحدة لبنان وخلاصه.

رابعا: استنكرت الهيئة الضغوط التي تتعرض لها الهيئات النقابية من الفئة المتمردة المتسلطة على المناطق الشرقية من اجل اتخاذ مواقف تخدم مصالح تلك الفئات وتهدد بالتالي وحدة العمل النقابي العام الذي دعت الهيئات النقابية العمالية وفي طليعتها الاتحاد العمالي العام الى المحافظة عليه طوال سنوات المحنة التي عاناها اللبنانيون.

وطالبت "هيئة التنسيق" كل الجهات المعنية بالقرار بالعمل على تنفيذه فورا لما يعنيه ذلك من مساهمة في تخفيف وطأة المعاناة الحياتية والمعيشية التي ترزح تحت عبئها اكثرية ساحقة من ابناء الشعب اللبناني في كل مناطقه.

خامسا: عرضت الهيئة لنشاطات لجانها المختلفة ولنتائج الاجتماعات التي تمت برئاسة محافظ الشمال اسكندر غيريل وفي حضور رئيس اتحاد بلديات الفيحاء عشير الداية".

جعجع استقبل وفدين من رشميا والكازينو

استقبل امس قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في مقر قيادة "القوات" وفدا من بلدة رشميا تحدث احد اعضائه مؤكدا تأييده لمواقف الدكتور جعجع.

واستقبل ايضا وفدا من كازينو لبنان.

حكيم في بكركي ودع صفير

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، بطريرك طائفة الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم يرافقه المطران حنا منصور.

وبعد الزيارة قال البطريرك حكيم: "احببت قبل سفري الى القاهرة ان ازور صاحب الغبطة لوداعه والتهنئة بالاعياد سابقا. وبحثنا في بعض العموميات ونأمل في ان يعم السلام والمحبة والخير كل لبنان".

واستقبل البطريرك صفير ايضا نائب رئيس الرابطة المارونية البروفسور فيليب الخازن.

قباني استقبل مفتي طرابلس

استقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني في دار الفتوى مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي.

وتلقى اتصالا من الوزير السابق الدكتور نسيب البربير.

شمس الدين التقى موفدا جزائريا

استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم.

ثم استقبل عددا من علماء الدين واطلع منهم على اوضاع مناطقهم.

وبعد الظهر التقى وزير الزراعة السيد محسن دلول، فالموفد الجزائري السيد محمد طاهر.

وزير الاعلام

استقبل امس وزير الاعلام والعدل السيد ادمون رزق النائب يوسف حمود، ثم وفدا من الحزب التقدمي الاشتراكي ضم السيدين غازي العريضي وفؤاد سلمان.

وتلقى اتصالا من النائب انور الصباح، وآخر من نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر.

ومساء استقبل السكرتير الاول في السفارة السوفياتية في بيروت السيد بوريس بينينسكي والمستشار الصحافي السيد قسطنطين ملسيموف يرافقهما مسؤول دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في وكالة "نوفوستي" السيد الكسندر سميرنوف.

سفير ليوغوسلافيا

استقبل امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية في القصر الحكومي القائم باعمال سفارة كندا في لبنان المقيم في دمشق السيد هايك سرفيان. واوضح الديبلوماسي الزائر "ان موقف الحكومة الكندية من الازمة اللبنانية واضح وصريح، وهي تدعم انتخاب الرئيس الياس الهراوي وحكومته".

واجتمع مع سفير لبنان في بريطانيا اللواء احمد الحاج. وكذلك زاره محافظ جبل لبنان بالوكالة السيد سميح الصلح.

من جهته استقبل مدير المراسم في الوزارة السفير عاصم جابر القائم باعمال السفارة اليوغوسلافية في لبنان السيد ميلوراد فوكوفيتش وابلغ اليه موافقة الحكومة اللبنانية على تعيين السيد بوغدان ايوسكي سفيرا جديدا ليوغوسلافيا في لبنان.

شمعون استهجن مطالبة بوش برحيل عون

استهجن امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون مطالبة الرئيس الاميركي جورج بوش الرئيس العماد ميشال عون بالرحيل.

وقال في تصريح له: "نحن نذكر الرئيس الاميركي بانه بقيت له ثلاث سنوات من الحكم في الولايات المتحدة، ونحن باقون هنا وننتظر مجيء الرئيس الجديد لنتفاهم معه على حل الازمة اللبنانية من جهة، وحل ازمة الشرق الاوسط من جهة اخرى. ونذكر الرئيس بوش بانه لا يمكن تجاهل الارادة الشعبية التي برزت والتي يجسدها التيار الذي يقوده العماد عون. من المستهجن ان يكون التناقض عنوان السياسة الخارجية الاميركية التي ينتهجها بوش، ففي وقت يسعى جهده ويصفق لنجاح اي عملية لضرب تهريب المخدرات والارهاب في كولومبيا، نراه يدعم بكل قواه ساسة دولة ارهابية ترعى تجارة المخدرات وتعمل على تصديرها الى دول العالم من خلال تأييده لسياسة سوريا في لبنان. نذكر الرئيس الاميركي بان هناك شعبا في لبنان يرفض الذل، وسيقاوم حتى الرمق الاخير كل ما يتأتى عن دولة الارهاب هذه، حتى اخراج آخر جندي سوري من لبنان، وتحرير التراب الوطني كاملا من رجس الارهاب وتهريب المخدرات والاحتلال".

ابي اللمع استغرب عدم ضم الترك الى وفد باريس

استغرب امس الامير فاروق ابي اللمع ان يكون وفد لبنان الى الحوار الاوروبي - العربي المقرر في باريس في ٢١ و٢٢ من الجاري "تألف من الرئيس الدكتور سليم الحص والاستاذ ادمون رزق والسفراء سعيد الاسعد وسهيل شماس وصلاح ستيتية، وان يكون استثني منه سفير لبنان في فرنسا فؤاد الترك".

وقال: "من المعروف، بموجب الاعراف الديبلوماسية، ان السفير المعتمد من دولته لدى دولة اخرى له الاولوية في تمثيل بلاده، وهو حكما عضو في جميع الوفود الرسمية. وهذا التصرف هو الاول من نوعه في تاريخ الديبلوماسية. فهل هذه هي سياسة عدم التشفي والانتقام التي يبشرون بها؟ يبدو ان هذه السياسة تعلو كل الاعراف وتتجاوز كل الاعتبارات والتصورات وقد ضاع منبعها بين نهري بردى والبردوني".

وكان ابي اللمع تلقى صباحا اتصالا من السفير الترك.

الزين: نعيش مرحلة تقسيمية والتفتيت آت لا ريب فيه

رأى النائب عبد اللطيف الزين "ان لبنان بات يعيش مرحلة تقسيمية اصبحت قائمة على الارض وان التفتيت آت قريبا ولا مفر منه".

وقال في تصريح ادلى به امس: "اذا ما فرقنا بين الوحدة والسيادة، نرى انفسنا اننا نفتقد حاليا هذه وتلك. واني اعجب ماذا تنتظر حكومة الوفاق الوطني اذا ما كانت فعلا هكذا لتواجهه عمليا وفعلا كل هذه الامور، واتمنى الا تكون مثل الدول الكبرى ناطقة وغير فاعلة، هذا اذا ما تطلعنا الى ما يجري حاليا في كل المناطق اللبنانية ولاسيما الوطنية منها من تشابك في المواقف واختلافات ترجمت على الارض قتلا وتدميرا بين ابناء الصف الواحد. واذا ما تمعنا في التحرك الاسرائيلي اللئيم في الآونة الاخيرة داخل ما يسمى الحزام الامني من تدابير وعلى خطوط التماس من اعتداءات شرسة، لتأكد لنا ان هناك اخطارا كبيرة وجديدة تتلخص ببداية تنفيذ لمخطط صهيوني طالما تحدثنا عنه وطالما رأينا فيه تهديدا للكيان وللوجود وللمصير، كأن الشرعية التي بذلنا كل الجهد والجهد المضني في سبيل قيامها ما استطاعت حتى الآن جبه هذا المخطط وبالتالي صد المؤامرة التي ما زالت تفتك بنا وبوحدتنا وبسيادتنا وحتى بوجودنا".

وسئل عما يتوقعه من اللجنة العربية الثلاثية، فاجاب: "لا شك في ان اللجنة العربية قد اثبتت صدقيتها في اكثر من مرحلة على صعيد الازمة اللبنانية خصوصا بعد ما توصلت اليه بسهرها ودأبها على الوفاق الذي تم في الطائف، ولا يمكننا الا ان نستمر في تعليق الامال الكبار على تحركها وعلى مساعيها الخيرة ان عربيا وان دوليا. وقد اثبتت ايضا كرامة في المواقف خصوصا بعد التصرف الذي صادفها في الفاتيكان وانما متابعة سيرها لمعالجة التطورات على صعيد الازمة اللبنانية وتحديدا ما يواجه في الداخل الشرعية من عراقيل لتتمكن من ممارسة سلطاتها وتطبيق قوانينها. فهذا دليل قاطع على اننا مستمرون في التعاطي ايجابيا مع اللجنة العربية ومع قادتها لانهم اثبتوا فعلا ان السلام والوحدة والسيادة في لبنان ضرورات لا يستغنى عنها في تثبيت اقدام الشرعية للبدء بتنفيذ اتفاق الطائف الذي لا بديل منه مدخلا للوفاق اللبناني ولتثبيت وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات".

وزير السياحة والصحة

استقبل امس وزير السياحة والصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي في مكتبه في وزارة السياحة سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد.

واجتمع مع رئيس مصلحة الانعاش الاجتماعي نائب رئيس الهيئة العليا للاغاثة الشيخ مهدي صادق، في حضور المدير العام لـ"مؤسسة الحريري" المهندس الفضل شلق وبحث معهما في توزيع المساعدات الغذائية الدولية التي وصلت او ستصل الى لبنان.

ميلاد اوروبي على بوابة المتحف

الوفد الاوروبي يزرع شجرة الميلاد في محلة المتحف. (رويتر)

غرس امس شبان اوروبيون شجرة الميلاد على معبر المتحف، البوابة اليتيمة المفتوحة بين شطري بيروت.

وبعثة الشباب الاوروبيين وصلت الى لبنان السبت الماضي في خطوة وصفت بأنها تأييد للسلام والوحدة ووقف العنف في لبنان. وشوهدت البعثة التي تضم نحو خمسين شابا متوجهة قبل ظهر امس الى قصر بعبدا بمواكبة امنية.

بيان الى شركات الضمان

من: الشركة المتحدة لتجارة الورق والقرطاسية ش م م (قيد التصفية).

بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٧ حصل حريق في مستودعات شركة يوسف القرى واولاده الكائنة في المكلس اتى على القسم الاكبر من بضاعة الورق العائدة لشركة المتحدة لتجارة الورق والقرطاسية ش م م،

ان هذه البضاعة محجوزة لمصلحة بنك البحر المتوسط ش م ل بموجب قرار حجز احتياطي صادر عن رئيس دائرة التنفيذ في المتن بتاريخ ١٩٨٧/٦/١٣ برقم ٨٧/٧٨،

فيطلب من شركة الضمان المؤمنة على البضاعة و/او على مسؤولية شركة يوسف القرى واولاده تجاه الغير و/او المسؤولة عن دفع التعويض عن البضاعة المذكورة، عدم دفع اي تعويض لان هذا التعويض اصبح مشمولاً بقرار الحجز المذكور اعلاه،

فيرجى الاتصال بالمصفي القضائي الخبير جوزف المعوشي على العنوان التالي: بناية شاهين - تجاه قصر العدل - الطابق الاول -

هاتف رقم: ٤٢٥١١٣. ص. ب رقم ٥٠١١٠

مع الاحتفاظ بكافة الحقوق

الخبير المحلف جوزف المعوشي

شركة الترابة اللبنانية ش.م.ل.

الميزانية الموقوفة بتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٨٨ والمصدق عليها من قبل الجمعية العمومية المنعقدة بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٨٩

الاصول	ل.ل.	ل.ل.	ل.ل.
امتياز:			
ـ مشروع توليد كهرباء نهر الجوز			
عقارات، ابنية، اليات، تجهيزات		١١ ٥٠٦ ٣٦٨	
يحسم: الاستهلاك الصناعي		٧ ١٠٩ ٧١٩	٤ ٣٩٦ ٦٤٩
الموجودات الثابتة:			
ـ ارض ومقالع		٦ ٠٢٢ ٣٠١	
● ابنية وانشاءات مصنع البحر	١٠٩ ٤١٩ ٢٥٥		
● اليات وتجهيزات مصنع البحر	١٨٣ ٨٢٨ ٧٧٧		
	٢٩٣ ٢٤٨ ٠٣٢		
يحسم: استهلاكات	١٨٤ ١٣٨ ٨٠٧	١٠٩ ١٠٩ ٢٢٥	
● ابنية وانشاءات مصنع الجبل	٤٣٥ ١٤١ ٩٧٠		
● اليات وتجهيزات مصنع الجبل	٩٤٢ ٩٥٢ ٥٢٤		
	١ ٣٧٨ ٠٩٤ ٤٩٤		
يحسم: استهلاكات	٤٣٥ ٦٠٩ ٧٦٠	٩٤٢ ٤٨٤ ٧٣٤	
ـ اعادة تخمين معاملنا		١ ٨٨٣ ٥٤٣ ٨٣٣	
ـ اشغال قيد التنفيذ		٣٣ ٥٨٧ ٧٥٢	
ـ عقود استثمار اراضي		٥ ٢٩٥ ٧٩٠	٢ ٩٨٠ ٠٤٣ ٦٣٥
الموجودات المتداولة:			
ـ الصندوق والبنوك		١ ٦٧٧ ٢٥٦ ٦٧٩	
ـ شيكات قيد التحصيل		٥٧٤ ٧٤٣ ٥٠٨	
ـ محفظة الاسهم ومساهمات		٣٥ ٠١٢ ٣٣٤	
ـ زبائن ومدينون مختلفون ومصاريف مدفوعة سلفا		٢٣٧ ٩٦٥ ٥٠٤	
ـ ربيات على الاسمنت المصدر		١٢١ ١٤٥	
ـ سلفات على مشتريات وبضائع في طريق الاستلام		٥٥ ٩٤٢ ١٣٧	
ـ منتوجات مصنعة ومؤن وتوضيب		٥ ٠٣٥ ٠٨٠ ١٩٢	
موجودات متداولة متوسطة وطويلة الاجل:			٧ ٦١٦ ١٢١ ٤٩٤
ـ حسابات متوسطة وطويلة الاجل			٣٨٥ ٠٩٠ ٠٦١
			١٠ ٩٨٥ ٦٥١ ٨٣٩

الخصوم	ل.ل.	ل.ل.
ـ رأس المال: ٢٨ ٨٠٠ ٠٠٠ سهم قيمة الواحد منها ٢٥ ليرة لبنانية، مدفوعة بكاملها		٧٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠
ـ فروقات اعادة تخمين		١ ٨٨٣ ٥٤٣ ٨٣٣
ـ احتياط نظامي		١١٢ ٤٠٠ ٠٠٨
ـ احتياط عام		٣ ٢٦٨ ٤٣٤
ـ احتياط خاص		١٥٥ ٧٣٥ ٧٨٦
ـ منظورات مختلفة		٢٠ ١٩١ ٣٤٠
ـ احتياط استهلاكات مالية لامتياز نهر الجوز		٥ ٠٠٣ ٢٣٣
ـ احتياط لتجديد اليات وتجهيزات		٣ ٠٤٣ ٤٠٨ ٠٠٠
ـ موجبات متوسطة وطويلة الأجل:		
● احتياط تعويضات نهاية الخدمة	٧٨٣ ٩٢٨ ١٧٨	
● احتياط فروقات تعويضات نهاية خدمة الاجراء المنتسبين لصندوق الضمان	١٦٦ ٦٩٢ ٤٧٢	
● فروقات صرف غير محققة على قروض	٣٠٤ ١٥٨ ٦٢٤	١ ٢٥٤ ٧٧٩ ٢٧٤
موجبات		
ـ مصاريف قيد الدفع	١٨٨ ١٨٨ ٦٥٢	
ـ قرض مالي	٢٨ ٠٥٠	
ـ دائنون مختلفون	٧٦٦ ١٦٦ ٠٨٧	
ـ مصارف دائنة ـ حسابات جارية	٤٧١ ١٤٣ ٢٦٧	
ـ مصارف دائنة قصيرة الاجل	١٧ ٨٠٠ ٠٠٠	
ـ احتياط ضريبة الدخل	١ ٨٨٣ ١٢٣ ٦٤٥	
ـ منظورات اخرى مختلفة	٤ ٥١٣ ٥٥٧	٣ ٣٣٠ ٩٦٣ ٢٥٨
ارباح اعمال سنة ١٩٨٨/٨٧	٤٥٦ ٣٣٣ ٥٦٤	
يضاف اليها: ارباح منقولة من السنة السابقة	٢٥ ١٠٩	٤٥٦ ٣٥٨ ٦٧٣
		١٠ ٩٨٥ ٦٥١ ٨٣٩

حسابات نظامية	ل.ل.	ل.ل.
ـ اعتمادات مصرفية لصالح الغير	٨٠٢ ٢٢٨ ١٧٨	
ـ مصارف ضامنة	١٠ ٠٠٠	
	٨٠٢ ٢٣٨ ١٧٨	

اعضاء مجلس ادارة شركة الترابة اللبنانية بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٣١

السادة:

توماس شميدهايني	رئيسا	الدكتور نسيب البربير	عضوا
الدكتور ماكس شميدهايني	نائبا للرئيس	مازن صالحة	عضوا
البطريركية المارونية لانطاكية		بيتر بيلاند	عضوا
وسائر المشرق	عضوا	الفرد شميد	عضوا
انطوان صحناوي	عضوا	والتر فسلر	عضوا
نبيل صحناوي	عضوا	جان اصفر	عضوا
		الاستاذ جوزف طربيه	عضوا

مفوضا المراقبة:

وليم متري وشركاه — مفوض اساسي
زهير شعار — مفوض اضافي

اتصالات ولقاءات في صيدا لتطويق ذيول هجوم الرميلة

صيدا – "النهار":

تواصلت امس الاتصالات واللقاءات في منطقة صيدا لتطويق ذيول حادث الاولي – الرميلة.

وتلقى نائب الامين لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد اتصالا من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري عرضت فيه الاوضاع العامة في المنطقة.

واستقبل سعد وفودا من الحزب الشيوعي اللبناني والحزب الشيوعي الفلسطيني و"اللجان الشعبية" في مخيم عين الحلوة و"هيئة العمل الوطني" في اقليم الخروب" التي اصدرت بيانا استنكرت فيه الهجوم على موقعي القوات السورية و"جيش التحرير الشعبي – قوات الشهيد معروف سعد" في الرميلة والاولي.

وزار الممثل الشخصي لـ"التنظيم" السيد سعيد وهبي رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان والعميد عدنان بلوني. واوضح وهبي: "ان البحث تناول الحادث الذي جرى في الرميلة والاولي".

وعقد امس نائب معتمد اقليم لبنان وامين سر منطقة صيدا في حركة "فتح" السيد "ابو ماهر" مؤتمرا صحافيا، صرح فيه: "ان الحادث المؤسف الذي جرى على جسر الاولي، نحن في حركة "فتح" اصدرنا بيانا من تونس في شأنه وكذلك صدر بيان عن منظمة التحرير الفلسطينية فور حصول الحادث، وحدد بالضبط موقف الحركة وموقف المنظمة من الحادث".

من جهة اخرى تلقى الحزب الشيوعي اللبناني برقيات تعزية بعضو لجنته المركزية محمود المعوش من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الحزب الديموقراطي الشعبي" و"التنظيم الشعبي الديموقراطي الفلسطيني".

استقبال في ذكرى "الجبهة الشعبية"



الوزير البزري متكلما في الاحتفال.

في الذكرى الـ٢٢ لانطلاقتها، اقامت امس "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" حفلة استقبال في قاعة المركز الثقافي السوفياتي في بيروت. وحضر النائب نجاح واكيم ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والدكتور نزيه البزري ممثلا رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والوزير السابق السيد مروان حماده ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي والامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى السيد داود باز ونائب الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد رائف صوفان وممثلون لـ"الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية" وفصائل الثورة الفلسطينية وجمعيات ومنظمات ونقابات وديبلوماسيون في سفارات شرقية وعربية.

واستقبل الوفود عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة" السيد "ابو جابر" وعدد من اعضاء اللجنة المركزية.

وتكلم النائب واكيم ومما قال: "ان الالام التي عانينا وعانيتم لن تثني الشعب اللبناني عن استمرار العطاء من اجل قضية فلسطين ومن اجل قضيتنا. وهذا النضال سيستمر ولن يتعب الشعب اللبناني عن دفع ضريبة الدم من اجل قضيته المقدسة على رغم الالام التي نعانيها كل يوم".

وتمنى الوزير البزري للجبهة "الا تنحاز عن الطريق والا يعتريها الكلل ولا الملل ولا تتعب. وان تعنى بالاجيال الطالعة لتعطيها الدم الجديد وتعطيها ايضا الحافز الدائم لان هذا الشعب في حاجة الى متابعة مسيرته النضالية من اجل تحرير فلسطين". واعتبر ان الانتفاضة "هي وجه جديد لجهادنا العربي الذي يجب ان نرعاه دائما وان نشد ازره".

وقال "ابو جابر" باسم الجبهة ان "كل المحاولات التي تشهدها الساحة اللبنانية لزرع الشقاق والفتنة وفصم عرى العلاقة بين الحركة الوطنية اللبنانية وسوريا والثورة الفلسطينية لن تلقى عندنا سوى الادانة والاستنكار. لن نسمح لهذه الفتنة ان تحقق الاهداف التي يراد ان تصل اليها".

وفي دمشق اقيم في نادي فلسطين في مخيم اليرموك احتفال في المناسبة تكلم فيه عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا السيد احمد ضرغام والسيد محمد الشطفة باسم "حركات التحرر العربية" وسفير كوبا في دمشق ونائب الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد نديم عبد الصمد والامين العام لـ"الجبهة الشعبية" الدكتور جورج حبش.

مثقفون عزوا بالرئيس معوض

استقبلت ارملة الرئيس الراحل رينه معوض السيدة نايلة معوض في منزلها في زغرتا معزين في مقدمهم رئيس الجامعة اللبنانية بالتكليف الدكتور ميشال عاصي، رئيس اتحاد الكتاب العرب في سوريا السيد علي عقله عرسان، السيدة ناديا نصار على رأس وفد "المنتدى الشعري" و"الملتقى الادبي" والسيدة فضيلة فتال على رأس وفد من "الصالون الادبي" في طرابلس.

منى القادري المتحدثة باسم العائلة

عقد الاحد آل القادري اجتماعا في منزل النائب الراحل ناظم القادري في شتورة برئاسة المفتي الشيخ احمد رؤوف القادري واتفقوا على الآتي: "لا علاقة للعائلة وآل القادري عموما باي تصرف شخصي او عام باسم النائب الشهيد ناظم القادري، اما المرجع الذي اتفق عليه للتحدث بأسمها فهو الآنسة منى القادري ابنة الشهيد الراحل".

فضل الله استقبل الموفد الجزائري

استقبل امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله الموفد الجزائري محمد طاهر الذي هنأه بسلامته من محاولة الاغتيال التي استهدفته.

واستقبل أيضا وفدا من "حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين" برئاسة الدكتور فتحي الشقاقي.

"الجماعة الاسلامية"

استنكرت "الجماعة الاسلامية" الاعتداء الذي تعرضت له القوات السورية في منطقة الرميلة ودعت القوى الفاعلة الى "تحمل مسؤولياتها لجهة ضبط الوضع الامني".

وطالبت الجماعة في بيان اصدرته امس الجميع بـ"تحمل مسؤولياتهم من اجل انهاء حالة (العماد) ميشال عون الشاذة في الطريقة المناسبة". ونوهت بموقف حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

الصليب الاحمر لاطلاق مسعفيه

ناشد الصليب الاحمر اللبناني في نداء له امس من يعنيه الامر اطلاق مسعفيه المخطوفين ومندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر وفي ندائه:

"يلاحظ الصليب الاحمر اللبناني بكثير من القلق الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تسيطر على البلاد.

ان التوتر على اختلاف انواعه يؤدي الى هلاك الشعب في كل المناطق وعلى الاخص المناطق الكثيرة الكائنة على خطوط التماس في كل انحاء البلاد.

فالصليب الاحمر اللبناني يوجه نداء الى جميع المسؤولين العسكريين والسياسيين والمفكرين في لبنان كما الى كل البلدان الاجنبية حيث الارادات الطيبة التي يمكنها العمل في سبيل السلام والتعقل لتوحيد الجهود مما يمكن من تحقيق سلام دائم في لبنان وابعاد شبح الحرب عن هذا البلد المتألم.

نتذكر كثيرا ما قاله الرئيس الشهيد رينه معوض في خطابه الوحيد للمواطنين "كفانا عنف وصراعات، كفانا ضحايا وحرمان".

ساعدونا ما امكنكم لتضميد الجروح وتخفيف الالام، انقذوا الاف المواطنين الذين هم في انتظارنا لمساعدتهم، من اجل هذا كله وحدوا جهودكم وانضموا الينا ولنبدأ جميعا للتوصل الى تخلية المخطوفين وعلى الاخص مسعفينا الفرد كتانة وسيمون جدع والاختصاصيين في صناعة الاطراف الاصطناعية وهما من اللجنة الدولية خطفا في مركز عملهما في صيدا في ٦ تشرين الاول ١٩٨٩.

ان في عملكم هذا تكونون قد قمتم بمبادرة انسانية تعيد الشجاعة والامل الى نفوس الالاف من المواطنين في فجر السنة الجديدة فيسمح للشعب اللبناني بتجاوز هذه المحن مع قدر قليل من الخوف والقلق".

الامين التقى خدام وكنعان

عاد امس من دمشق الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الامين بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان.

وفي بيروت زار الامين وزير الموارد المائية والكهربائية والاسكان والتعاونيات السيد نبيه بري، ووزير الزراعة السيد محسن دلول. كذلك التقى رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون.

وكان الامين القطري المساعد للمنظمة السيد رائف صوفان استقبل وفدا من "هيئة العمل الوطني"، وامين سر منظمة "الصاعقة" في بيروت "ابو حسن".

"الاتحاد الاشتراكي" يحذر من قوى التقسيم

حذر المكتب السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" من "ان قوى التقسيم تعمل جاهدة مستفيدة من عامل الوقت لتثبت اوضاعها كي تصبح حالة امر واقع في انتظار تغيير بعض المواقف الدولية. وهي تحضر لبعض الاجراءات الشكلية كالانتخابات وغيرها".

وانتقد المكتب في بيان امس اثر اجتماع عقده برئاسة امينه العام السيد عبد الرحيم مراد موقف الفاتيكان الاخير "الذي جاء مرهونا بمواقف بعض الرهبان والحالمين بتقسيم لبنان كانتونات طائفية".

واستنكر الاعتداء على القوات السورية في الرميلة، واعلن اعتزازه بمواقف الانتفاضة.

عمليتان للمقاومة في الهبارية والجرمق و"الجنوبي" اعترف بقتيل وجريح

حاصبيا – "النهار":

كمن بعد ظهر امس رجال المقاومة الوطنية لدورية من "جيش لبنان الجنوبي" كانت في طريقها الى بلدة الهبارية في منطقة عمل الكتيبة النروجية في القطاع الشرقي وأمطروها برشقات رشاشة وقذائف صاروخية، مما ادى الى اعطاب آلية وسقوط عدد من افراد طاقمها بين قتيل وجريح.

واعترف "الجنوبي" في بيان بثته اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية بأن احد مجنديه قتل واصيب آخر بجروح، وان اثنين من رجال المقاومة قتلا في المواجهة.

وفي حادث آخر فجر رجال المقاومة ظهر اول من امس عبوة ناسفة زنتها ٨٠ كلغ من مادة "ت. ن. ت" مربوطة بست قذائف هاون بدورية لـ"الجنوبي" على طريق الجرمق – السويداء.

واعلنت قيادة جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في بيروت مسؤولية "مجموعة شهداء كفررمان من وحدة الشهيد القائد محمود المعوش (جلال)" عن العملية. وجاء في بيان لها ان تفجير العبوة "ادى الى سقوط خمسة جنود بين قتيل وجريح وتدمير ملالة".

ومساء اعلنت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – امل" ان احدى مجموعاتها من "وحدة الشهداء القادة داود داود، محمود فقيه، حسن سبيتي" فجرت عبوة ناسفة على طريق علمان – الشومرية" في اثناء مرور دورية تابعة للعدو والعملاء اللحديين".

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان قيادة "الجنوبي" علقت على ما اوردته بعض وسائل الاعلام عن انزال العلم الاسرائيلي ورفع العلم اللبناني على عدد من مواقع الجنوبي في اللواء الغربي الساحلي اخيرا، وعن تسليم القوات الاسرائيلية هذه المواقع الى "الجنوبي"، بأنه "توسع في الاخبار في غير محله". وقالت ان المواقع في هذا اللواء "هي كلها اصلا في يد "الجنوبي" واشرافه، ولم يكن دور الاسرائيليين في اي يوم في المناطق التي ينتشر عليها الجنوبي سوى استشاري".

وعثرت دورية من "الجنوبي" لدى تفتيشها امس منطقتي الشومرية ودير سريان (مرجعيون) على جعبة وقذيفتي "آر. بي. جي" وعشر قنابل يدوية. ويعتقد ان مجموعة من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" تخلت عنها عندما طاردتها قوة من "الجنوبي" الاسبوع الماضي بعد اشتباك معه في تلك المنطقة، منسحبة نحو ضفاف الليطاني.

وتعرضت فجر امس بلدة كفررمان للقصف بالمدفعية المباشرة من مواقع "الجنوبي" في التلال المشرفة على البلدة، كذلك تعرضت بلدة عربصاليم لرمايات من اسلحة المضاد.

وخرق الطيران الحربي الاسرائيلي جدار الصوت فوق العاصمة الاولى بعد الظهر.

"الجبهة الوطنية" لم تصدر بيانا

عقدت امس "الجبهة الوطنية" اجتماعها الدوري في مكتب رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، وحضر اليه السادة: بسام طليس عن "امل"، الوزير السابق مروان حمادة عن الحزب التقدمي الاشتراكي، كريم مروة عن الحزب الشيوعي اللبناني، رائف صوفان عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، النائب زاهر الخطيب عن "رابطة الشغيلة"، سعد الدين حميدي صقر وعلي حمد عن "حركة التجمع الاسلامي"، فؤاد حسن عن "حركة الوحدويين الناصريين"، نصري خوري عن الحزب السوري القومي الاجتماعي – الطوارىء.

ولدى ارفضاض الاجتماع ادلى السيد خوري بما يأتي: "قررت "الجبهة الوطنية" الاتصدر بيانا سياسيا عقب الاجتماع الدوري والاكتفاء بالقول انها تدارست مليا المفاصل الاساسية والخطيرة التي تواجه لبنان نتيجة الحال التفتيتية التي يقودها (العماد) ميشال عون. وفي ضوء هذا التدارس العميق والمفصلي والدقيق قررت "الجبهة" القيام بسلسلة من الاتصالات الداخلية والخارجية بحيث تقرر في ضوئها سلسلة التدابير التي تراها ضرورية لانقاذ لبنان مما يعانيه من مخاطر في هذه المرحلة المصيرية والتاريخية".

عطلة الميلاد ورأس السنة

اصدر رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص امس مذكرة قضت باقفال الادارات والمؤسسات العامة والبلديات يوم الاثنين ٢٥ كانون الاول في مناسبة عيد الميلاد، ويوم الاثنين الاول من كانون الثاني ١٩٩٠ في مناسبة رأس السنة الميلادية.

"القومي – الطوارىء" و"فتح – الانتفاضة"

استقبل امس نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – الطوارىء السيد نصري خوري "ابو فادي" حماد عضو المجلس الثوري لحركة "فتح – الانتفاضة".

وفي بيان باسم الحركة انه تم في الاجتماع تأكيد "ضرورة دعم مسيرة الانتفاضة بكل السبل والعمل على حمايتها من المؤامرات الهادفة الى اجهاضها". وشدد البيان على ضرورة التصدي الحازم لمخطط التقسيم في لبنان ودان الاعتداء على مواقع الجيش السوري.

"الحركة اللبنانية للانماء" في رسالة الى النواب

وجهت "الحركة اللبنانية للانماء" رسالة الى النواب دعتهم فيها الى "حوار حر ومسؤول للخروج بحلول عادلة ملائمة لاوضاع المجتمع". واعربت عن ظنها انه في لقاء الطائف "كنتم تحت وطأة ضغوط نفسية قوية ناجمة عن المأساة التي تمر بها البلاد ولاسيما خلال الاشهر الاخيرة التي سبقت لقاءكم". وقالت: "ان الحركة الشعبية المناهضة لهذا الاتفاق تمثل اكثرية مرتفعة تشمل الفئات كافة من طلاب وعمال ومثقفين (...) فلا يمكن احدا ان يتجاوز الارادة الشعبية وانتم اكثر الناس ادراكا لذلك". ودعتهم الى "العودة الى شعبكم اذ لا حل من دونه وهو مصدر كل سلطة وتمرسه العريق بالحرية خير ضمان لحرية الجميع وكرامتهم".

شارع اده بلا كهرباء ومياه منذ ١٠ ايام

شكا امس سكان شارع اميل اده قرب عيدلية بسترس من انقطاع التيار الكهربائي عنهم منذ عشرة ايام وقالوا ان مراجعاتهم للمسؤولين عن الاصلاحات في مؤسسة كهرباء لبنان لم تجد نفعا حتى الآن.

واوضحوا ان انقطاع الكهرباء حرمهم ايضا المياه التي تصل الى منازلهم بواسطة المضخات.

مفقود

غادر الشاب سعد الدين سمير معمة منزله في منطقة بربور شارع المجلاني، الثلثاء ٢٨ من الجاري. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقمين ٣٠٥٣٤٨ و٣٠٣٦٦٠ وله مكافأة.

عودة ١٠ جرحى عولجوا في باريس

اعلن رئيس اللجنة الحكومية لبعثات الجرحى الى الخارج الدكتور كامل مهنا عودة عشرة جرحى اتموا علاجهم في مستشفيات باريس، الثالثة بعد ظهر اليوم الى مطار بيروت، وهم: جمال دسوقي، زكريا كردي، فاتن عرفات، حسن صالح، حسن زين، محمد غريبة، محمد جلوان، الهام القادري، مهدي حمية، طفل من آل الحاج، الى ستة مرافقين.

ذكرى لـ"امل" في دير قانون النهر

صور – "النهار":

احيت امس حركة "امل" ذكرى احد عناصرها عصام قصير الذي سقط في بيروت الغربية، في احتفال اقيم في بلدة دير قانون النهر حضره لفيف من علماء الدين وعدد من مسؤولي حركة "امل".

والقى الشيخ حسن حريري وعضو المكتب السياسي في الحركة السيد علي عكوش كلمتين.

رمايات رشاشة للجيش

نفذ امس الجيش اللبناني رمايات في حقل الرماية في برمانا باسلحة خفيفة ورشاشة. وينفذ اليوم رمايات مماثلة في تل الزعتر.

ذكرى معاهدة الغاء التمييز حيال المرأة

وزع امس مكتب الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت رسالة وجهها الامين العام للمنظمة الدولية السيد خافيير بيريز ديكويار في الذكرى العاشرة لتبني معاهدة الغاء كل اشكال التمييز ضد المراة.

واعتبر ديكويار في رسالته "ان هذه المعاهدة التي صادقت عليها ٩٩ دولة هي احدى الادوات الشرعية المهمة لاقامة المساواة بين الرجل والمراة في العالم". ودعا الى "العمل في هذه الذكرى على الغاء كل اشكال التمييز حيال المراة، ولنعمل معا على تحقيق المثال الذي اعلنه ميثاق الامم المتحدة، اي المساواة بين الرجل والمراة من اجل خير الانسانية جمعاء".

"امل" سلمت الى القوة الدولية بندقية فنلندي

صور – "النهار":

سلم امس المسؤول الامني لحركة "امل" في الجنوب "ابو حسن" قبيسي الى الناطق باسم القوة الدولية في الجنوب السيد تيمور غوكسيل بندقية لجندي فنلندي استولى عليها مسلحون منذ مدة.

وحضر تسليم البندقية نائب المسؤول التنظيمي للحركة الحاج علي فريس.

وشكر غوكسيل لحركة "امل" تعاونها مع القوة الدولية.

"الديموقراطية" وذكرى الانتفاضة

في الذكرى الثانية للانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة، اقامت امس "منظمة الشبيبة الديموقراطية" ندوة في "المركز الثقافي الفلسطيني" في مخيم برج الشمالي. تحدث فيها عضو القيادة الوطنية للانتفاضة السيد بلال الشخشير عن منجزات الانتفاضة ومستقبلها.

واردات مصلحة مياه بيروت زادت ٤٣،٤ في المئة عن ١٩٨٨

بلغت الواردات الفعلية التي حققتها مصلحة مياه بيروت في الاشهر التسعة الاولى من سنة ١٩٨٩، ١٥٣ مليونا و١٢ الفا و٥٣٦ ليرة لبنانية، بزيادة مقدارها ٤٦ مليونا و٣٥٩ الفا و٩٤٣ ليرة لبنانية ونسبتها ٤٣،٤ في المئة عنها في الفترة ذاتها من عام ١٩٨٨ عندما بلغت ١٠٦ ملايين و٦٥٢ الفا و٥٩٣ ليرة لبنانية.

وشملت هذه الواردات لـ٢٧٠ الف اشتراك بدل المياه البالغ حاليا ١٠٠،٠٠٠ ليرة لبنانية للمتر يضاف اليه ١٠ في المئة رسما بلديا. اي ما مجموعه ١١ الف ليرة، و٥٠٠٠ لنصف المتر عيار يضاف اليه ٥٠٠ ليرة رسما بلديا، الى الاشتراك في العدادات التي يبلغ رسمها ١٥ الف ليرة لبنانية تضاف اليها ١٥٠٠ ليرة رسما بلديا. واشارت مصادر المصلحة الى ان نحو ٦٥ في المئة من الاشتراكات هي بنصف متر.

وتوزعت الواردات شهريا بحسب المناطق كالآتي:

– كانون الثاني: ٤٨ مليونا و٥٩٤ الفا و٥١٩ ليرة، منها ٣٢ مليونا و٤٨٠ الفا و٥٢٢ ليرة للمنطقة الشرقية، و١٦ مليونا و١١٣ الفا و٩٩٧ ليرة للمنطقة الغربية.

– شباط: ٣٢ مليونا و٩٤٩ الفا و١٩٤ ليرة لبنانية، منها ١٦ مليونا و٩٠١ الفا و١٣٤ للشرقية، و١٦ مليونا و٤٨ الفا و٦٠ ليرة للغربية.

– آذار: ٢٢ مليونا و٥٩ الفا و٥٣٤ ليرة لبنانية، منها ١١ مليونا و٨٢٨ الفا و٩٩٣ ليرة للشرقية، و١١ مليونا و٢٣٠ الفا و٥٤١ ليرة للغربية.

– نيسان: سجل انخفاض كبير في الواردات نظرا الى تدهور الاوضاع الامنية ابتداء من هذا الشهر، فبلغت مليونا و٤٦٤ الفا و٩١٨ ليرة لبنانية، منها ٥٠٦٥١٦ ليرة للشرقية، و٩٥٨٣٥٢ ليرة للغربية.

– ايار: مليون و٢٣٣ الفا و٥٠٠ ليرة لبنانية، منها ٥٠٨٠٥٠ ليرة للشرقية، و٨٢٥٤٥٠ ليرة للغربية.

– حزيران: ٨ ملايين و٩٠٩ آلاف و٣٤٧ ليرة لبنانية، منها ٤١٨٠٨٥٨ ليرة للشرقية، و٤٧٢٨٤٨٩ ليرة للغربية.

– تموز: ٨ ملايين و٨٢ الفا و١٠ ليرات لبنانية، منها ٤٢٢٤١١٦ ليرة للشرقية، و٣٨٥٧٨٩٤ ليرة للغربية.

– آب: ٥ ملايين و١٦٠ الفا و٧٣٤ ليرة لبنانية، حققت من المنطقة الشرقية لبيروت، فيما تعذر تحقيق اي مبلغ من المنطقة الغربية نتيجة تردي الاوضاع الامنية.

– ايلول: ٢٢ مليونا و٥٥٨ الفا و٧٨٠ ليرة لبنانية، منها ٢٢ مليونا و٩٣٥ الفا و٤١٤ ليرة للشرقية، و٦٢٣٣٦٦ ليرة للغربية.

وهكذا تكون ٨٨ مليونا و٧٢٦ الفا و٣٨٧ ليرة لبنانية قد تحققت من المنطقة الشرقية اي ما نسبته ٥٧،٩ في المئة، و٦٤ مليونا و٢٨٦ الفا و١٤٩ ليرة من المنطقة الغربية ما نسبته ٤٢،١ في المئة. ويتوقع ان تكون الواردات المحققة حتى نهاية السنة مناصفة ذلك ان عدد الاشتراكات يتوزع مناصفة تقريبا.

البلدية ترفض اعطاء طالبي القروض رخص ترميم في حال وجود مخالفات

وجه وزير الاسكان والتعاونيات في الحكومة العسكرية العميد الركن عصام ابو جمرا كتابا الى وزارة الداخلية متمنيا الايعاز الى بلدية بيروت بتسهيل حصول المواطنين طالبي القروض لترميم او اعادة بناء وحداتهم السكنية التي تضررت في الاحداث الاخيرة، رخص الترميم.

وفي كتابه:

"وحيث ان عددا كبيرا من المواطنين الذين تضررت مساكنهم من جراء الاحداث وتقدموا من وزارة الاسكان والتعاونيات بطلبات للحصول على قروض وفقا لاحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/١٧، يشكون من عراقيل وصعوبات تواجههم عند محاولتهم الحصول على رخص ترميم من بلدية بيروت، الامر الذي يؤخر حصولهم على القروض لترميم مساكنهم قبل بدء قساوة فصل الشتاء.

لذلك، ترغب وزارتنا من جانبكم في الايعاز الى بلدية بيروت لتسهيل حصول المواطنين طالبي القروض على رخص الترميم لتحقيق الغاية التي من اجلها اعطيت هذه القروض، على ان تعهد البلدية الى تصحيح الاوضاع، في حال وجودها، بالطرق المناسبة الاخرى".

وكان العميد ابو جمرا تلقى كتابا من رئيس جهاز المراقبة المركزي الاول في الوزارة السيد الفرد شاهين يتضمن شرحا لموقف بلدية بيروت المخالف لمضمون بعض النصوص الاستثنائية في التعامل مع طالبي القروض، جاء فيه:

"تحت المادة الحادية عشرة من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٧ تاريخ ٢٥ آذار سنة ١٩٨٣ على امكان اعطاء رخصة الترميم او التصريح للمستأجر من دون موافقة المالك في الحالات المبينة في المادة الثامنة من هذا المرسوم الاشتراعي المتعلقة بتقاعس المالك وبحق المستأجر في الحصول على قرض.

ان المادة المشار اليها لم تستثن هذا الحق وهذا الامكان ولم تحصر الاستفادة منها بالابنية ذات الوضع القانوني فقط.

وتوضيحا لذلك، فقد صدر المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢ تاريخ ١٦ ايلول سنة ١٩٨٣ الذي جاء في المادة الاولى منه ما يلي:

"تعطى رخصة الترميم وتقدم القروض لترميم الوحدات او الاقسام المشتركة المخالفة لاحكام قوانين البناء وانظمته سواء كانت مفروزة او غير مفروزة اذا تعهد مالكوها ازالة المخالفة او تسويتها، او ازالة التعدي بموجب تعهد منظم لدى الكاتب العدل يقيد على الصحيفة العينية للعقار...".

وبما ان المسؤولين الفنيين في بلدية بيروت، عوض التقيد بمضمون هذه النصوص الاستثنائية الصريحة، اتخذوا موقفا مخالفا تماما وتمنعوا عن تسليم الافراد طالبي الاستفادة من القروض رخصة الترميم في الابنية المتضررة التي تتضمن بعض المخالفات حتى لو كانت جزئية او عديمة الاهمية مثل اقفال الشرفات بالزجاج او وجود بعض خيمات التوتيا على مداخل البناء غير ملحوظة اصلا في رخص البناء.

وبما انهم قد اصروا على هذا الموقف المتعارض مع مضمون نصوص المرسومين المشار اليهما اعلاه وذلك على رغم لفتهم الى امرين مهمين:

١ – ان نصوص المرسومين المشار اليهما اعلاه هما استثنائيان ويقتضي تطبيقهما وتفسيرهما حصرا اذ جاء في مقدمتهما بصفة الامر: "تعطى رخصة الترميم" مما يعني من دون شك الشمولية وعدم التفريق وفقا للمراجعة بين ما هو مخالف وما هو غير مخالف.

٢ – ان المشترع اعتبر الادارة التي تقدم القرض مرجعا صالحا بالنسبة الى المخالفات الحاصلة، خصوصا انه اشترط في النصوص الاستثنائية ان يوقع المستفيد من القرض تعهدا لهذه الادارة يضمنه استعداده المطلق لازالة هذه المخالفة او تسوية وضعها وفقا للقوانين الواجبة التطبيق.

وبما انه بات من الضروري الايعاز الى البلدية بوجوب تصحيح الوضع المخالف الذي هي جارية في تطبيقه حاليا وذلك محافظة على حقوق الافراد وعلى مراعاة النصوص ورديتها.

لذلك، فاننا نرفع الى معاليكم هذا العرض بالواقع راجين ان يصار الى الطلب من جانب بلدية بيروت التقيد بنصوص المراسيم وحصر اعمالها ومراقبتها بالنسبة الى الابنية المتضررة المخالفة باعطاء التصاريح مع الاكتفاء بلحظ المخالفات الموجودة على الرخصة المطلوبة مع الاشارة الى ان هذه الرخصة هي صالحة لترميم الوحدات المتضررة موضوع القروض التي ستعطيها وزارة الاسكان والتعاونيات لاصحابها فقط.

كما نرجو الطلب من مسؤولي بلدية بيروت التغاضي عن المخالفات التافهة الصغيرة كتسكير شرفات بالزجاج وانشاء خيمات من الاترنيت او التوتيا على مداخل الابواب او على الشرفات في الوقت الحاضر.

وعليهم اخذ العلم بها لكونها كانت موجودة في السابق قبل تضرر البناء لملاحقة اصحابها في المستقبل اي بعد حصول المستأجر على الترخيص الذي يخوله ترميم منزله لايواء عائلته، وذلك اسوة بالمخالفات المشابهة والتي هي اكبر منها في ابنية اخرى محظوظة لم تصب بالاضرار".

الاتصال بالتلكس عام ١٩٨٦ تراجع عن ١٩٨٢ بنسبة ١٢،٩٪

في احصاءات لمركز المعلوماتية في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ان عدد دقائق الاتصال بالتلكس بلغ عام ١٩٨٦، ٧ ملايين و٢١ الفا و٨١ دقيقة بتراجع مقداره ٣١٨ الفا و٦٥٤ دقيقة ونسبته ٤،٣ في المئة عنه عام ١٩٨٥ عندما بلغ ٧ ملايين و٣٨٩ الفا و٧٣٥ دقيقة. وهذه الدقائق هي الصادر عن الخطوط المشترك فيها.

اما احصاءات عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ فلم تتوافر بعد بسبب توقف اصدار فواتير التلكس منذ منتصف ١٩٨٧.

والتراجع الذي سجل لم يكن عن عام ١٩٨٥ فقط ذلك ان عدد الدقائق تدنى تدريجا منذ عام ١٩٨٢، كالآتي:

– ١٩٨٢: ٨ ملايين و٣١٦ الفا و٩٦١ دقيقة، علما ان عدد الخطوط المشترك فيها كان حتى ذلك العام ٤٦٩١ خطا، فيكون لكل خط ١٧٥١ دقيقة معدلا عاما سنويا، و١٥٤ دقيقة معدلا عاما شهريا.

– ١٩٨٣: ٨ ملايين و٥٣ الفا و٧٨٤ دقيقة توزعت على ٥٥٤٩ خطا، فيكون لكل خط ١٤٥١ دقيقة معدلا عاما سنويا و١٢٠ دقيقة معدلا عاما شهريا.

– ١٩٨٤: ٧ ملايين و٥٦٥ الفا و٧٩٣ دقيقة توزعت على ٥٨٧٩ خطا، فيكون لكل خط ١٢٨٦ دقيقة معدلا عاما سنويا و١٠٧ دقائق معدلا عاما شهريا.

– ١٩٨٥: ٧ ملايين و٣٨٩ الفا و٧٣٥ دقيقة توزعت على ٦٣٥٤ خطا، فيكون لكل خط ١١٦٥ دقيقة معدلا عاما سنويا و٩٧ دقيقة معدلا عاما شهريا.

– ١٩٨٦. تراجع العدد ما مقداره مليون و١٤٥ الفا و٨٨٠ دقيقة ونسبته ١٣،٩ في المئة منه عام ١٩٨٢ عندما بلغ اعلى مرتبة له بين ١٩٨٢ و١٩٨٦. وتوزع عدد الدقائق لعام ١٩٨٦ على ٦٦٤٩ خطا مشتركا فيها حتى ذلك العام وسجل لكل خط ١٠٦٣ دقيقة معدلا عاما سنويا و٨٨ دقيقة معدلا عاما شهريا.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت يومي الاحد والاثنين ١٧ و١٨ كانون الاول باخرتان نقلتا ٥٣٤ طنا، وهما: "ساشكين" و"استرو".

وغادرته ٧ بواخر هي: "باميلا" و"جوليانا" و"بيل فلاير" و"كالكارا" و"تانيا كاريلنسكايا" و"كارين" و"مروى".

وبقيت في المرفأ ١٢ باخرة، بينها ٨ بواخر من دون عمل و٣ بواخر مسافرة. وينتظر وصول ١١ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٤	ميرا - ج	للاصلاح	مارينر ترايدر
٤	وفا	للاصلاح	-
٥	لاروس	للاصلاح	-
٥	هانو	للاصلاح	ايمستاسكو
٦	انجي بيب	للاصلاح	ب. عضم
٦	جيتاس	للاصلاح	مارينر ترايدر
٧	نيفين	للشحن	ن. ابو رجيلي
٧	كرم - ب	للشحن	ن. ابو رجيلي
٧	ساشكين	٤٤ ماشية	ي. برجاوي
٨	سيدر - ١	٦٥ خضرا	طوروس شيبينغ
٨	سيدر	للشحن	طوروس شيبينغ
٩	ليمرا	٨٠ مختلفا	سي سبيد سرفيس
١١	جيلو اكسبرس	١٤٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري
١١	اسكو - ١	للتموين	كاميلوت
الدورة	ليبغاز	٤٣٠ غازا	ب. ن. أ.
الدورة	فيونا	للتموين	ب. ن. أ.
الدورة	استرو	٤٩٠ فيول اويل	مؤسسة شماس

٢ ـ البواخر المسافرة

٣ بواخر حصلت امس على اذن بالسفر من رئاسة ميناء بيروت هي: "ساشكين" و"سيدر - ١" و"سيدر".

٣ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
كونتي ميني	صيدا	٣٠٠ مختلفا	كاميلوت
سلوان - م	ليماسول	٣٠٠ مختلفا	ج. بطرس
كارلا	ليماسول	٣٠٠ مختلفا	ج. بطرس
قادة - س	مرسين	٧٥٠ قساطل	غريلي شيبينغ
اكسبرس وود	(البرتغال)	٢٥٥٩ كسبة	ب. ث. م. أ.
نيكولاي ماركين	ازمايل	١٨٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
امين	مرسين	٥٦ ماشية	ي. برجاوي
اولمبيك هن	البيريه	٢٥٠ ورقا	ر. سعادة
بارانولاس - ٣	ليماسول	٢٥٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
بيتر - م	لارنكا	٥٥٠ مختلفا	اورابيا
طوروس	ليماسول	٦٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ

٤ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليومي السبت والاحد ١٦ و١٧ كانون الاول كالآتي:

● السبت:

- بلغ حجم البضائع ٥٥٥٣ طنا، منها ١١٠٥ اطنان تسليما مباشرا و٥١٣ طنا الى المستودعات و٣٩٣٥ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٨٥٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٧٥٧ طنا، منها ٤٤ طنا من المستودعات و١٧١٣ طنا من المستوعبات.

● الاحد:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٧٥ طنا الى المستودعات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

● تعذر الاتصال بالمرفأ.

مرفأ جونية

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بارونيس - م	٣٤٤ رايكيا	سوكومار ترافل
ب - المنتظرة:		
لارنكا روز	ركاب	كيبكو

دعوة لجمعية عمومية عادية لنقابة اطباء لبنان في بيروت

يدعو نقيب الاطباء الطبيب ميشال سلهب الجمعية العمومية العادية الى الانعقاد في دار النقابة في الحازمية تجاه مستشفى قلب يسوع الساعة الثامنة صباحاً من يوم الاحد الواقع في ٣١ كانون الاول ١٩٨٩، وذلك لانتخاب نقيب جديد واربعة اعضاء في مجلس النقابة وعضوين في المجلس التأديبي ومراقب عام لصندوق التقاعد ومساعدين له.

اذا لم يكتمل النصاب في الدورة الاولى تعقد الجمعية العمومية العادية دورة ثانية الساعة الثامنة صباحاً من يوم الاحد الواقع في ١٤ كانون الثاني ١٩٩٠ في مقر الجامعة اللبنانية - المتحف - ويكون النصاب حينئذ كاملاً بمن حضر من الاعضاء.

بيروت في ١٥ كانون الاول ١٩٨٩
النقيب الطبيب ميشال سلهب

ملاحظة:
يقتصر الدخول الى مقر الجامعة على الاطباء الذين سددوا اشتراكاتهم فقط.

اعلان من بنك نصر اللبناني الافريقي ش.م.ل. الى عملاء المصرف في فرع حلبا - عكار

يعلن بنك نصر اللبناني الافريقي ش.م.ل. انه تحسسا منه مع عملائه الكرام في حلبا الذين حضروا امام لجنة الخبراء التي عينها قاضي التحقيق في بيروت الاستاذ موريس مسعد وتسهيلا لمعاملاتهم يدعوهم لاجل انهاء المعاملات واخذ النتائج وفقا للتواريخ الآتية:

- المودعون الذين حضروا امام اللجنة ما بين ١٩٨٩/١٠/١٠ و١٩٨٩/١٠/١٥ في امكانهم الحضور ابتداء من ١٩٨٩/١٢/٢٧.
- والذين حضروا ما بين ١٩٨٩/١٠/١٦ و١٩٨٩/١٠/٣١ في امكانهم الحضور ابتداء من ١٩٩٠/١/١٦.
- والذين حضروا ما بين ١٩٨٩/١١/١ و١٩٨٩/١١/١٥ في امكانهم الحضور ابتداء من ١٩٩٠/٢/٢.
- والذين حضروا ما بين ١٩٨٩/١١/١٦ و١٩٨٩/١١/٣٠ في امكانهم الحضور ابتداء من ١٩٩٠/٣/٢.
- والذين حددت مواعيدهم للحضور ابتداء من ١٩٨٩/١٢/١٠ حتى ١٩٨٩/١٢/١٥ في امكانهم بعد التحقيق الحضور ابتداء من ١٩٩٠/٤/١٥.
- والذين حددت مواعيدهم للحضور ابتداء من ١٩٨٩/١٢/١٥ حتى ١٩٨٩/١٢/٣١ في امكانهم بعد التحقيق الحضور ابتداء من ١٩٩٠/٥/١.

اما بقية المودعين الذين حددت لهم مواعيد ابتداء من ١٩٩٠/١/٢ وما بعد ففي امكانهم الحضور امام اللجنة للتحقيق معهم في المواعيد المحددة لهم سابقا.

الفيول اويل مؤمن واصلاح الاعطال بدأ
الكهرباء: الحاق بيروت بالتغذية العادية والزيادة بعد منتصف كانون الثاني

برنامج التغذية من ١٨ الى ١٩٨٩/١٢/٢٤

اليوم / الساعة	الاثنين	الثلثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الاحد
صفر - ٦	١	٢	٣	١	٢	٣	١
٦ - ١٢	٢	٣	١	٢	٣	١	٢
١٢ - ١٨	٣	١	٢	٣	١	٢	٣
١٨ - ٢٤	١	٢	٣	١	٢	٣	١

● الفئة الاولى: منطقة الاشرفية - فرن الشباك - العدلية - عين الرملة - الجمهور - الحدث - بعبدا وضواحيها - منطقة راس بيروت - بلاد جبيل والبترون - انما المعاملتين وضواحيها.

● الفئة الثانية: منطقة البسطا - برج ابي حيدر وضواحيها - قسم من ضاحية بيروت الجنوبية - الحازمية وضواحيها والمنطقة الساحلية والجبلية الممتدة من نهر الموت حتى نهر الكلب بما فيها كسروان العالي.

● الفئة الثالثة: منطقة ساحل المتن الشمالي الممتدة من مستديرة سن الفيل حتى نهر الموت - منطقة الاونيسكو - المزرعة - الرملة البيضاء - القسم الآخر من ضاحية بيروت الجنوبية - منطقة الزوق وساحل فتوح كسروان.

اعلن امس المدير العام بالتكليف لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو لـ"النهار" انه بعد انجاز اصلاح احد الكابلات المتضررة ٦٦ كيلوفولت في الحازمية عدل برنامج التغذية لمدينة بيروت بحيث باتت كل المناطق التي تتغذى من شبكة المؤسسة المربوطة بمعمل الزوق الحراري متساوية اذ تتغذى بالتيار الكهربائي لمدة ٦ ساعات وينقطع عنها ١٢ ساعة.

واضاف ان تحسين برنامج التغذية مستقبلا لن يتم قبل اصلاح الكابلات ١٥٠ كيلوفولت بين محطة الجمهور ومحطة برج ابي حيدر ووضعها قيد العمل، وهي معطلة في محطة الجمهور بسبب القذائف التي كانت تعرضت لها. واكد ان المؤسسة باشرت امس اصلاح الاعطال وهي لن تنجز قبل منتصف كانون الثاني ١٩٩٠.

من جهة اخرى، كثرت الاعطال على شبكة المؤسسة لكثرة "التعليق" على الخطوط من اجل التدفئة، اذ سجل اكثر من ١٠٠ عطل بين شبكة هوائية وشبكة مطمورة ومحولات يستغرق اصلاح بعضها اياما. ولفتت المؤسسة الى الضرر الناتج من التعليق، اذ يتسبب المخالف في قطع التيار عن نفسه وعن غيره فلا يستفيد فيما هو يطلب الافادة. وذكرت برقمي الهاتف لقسم الاصلاحات وهما ٤٤٤٤٩٦ و٤٤٤٤٩٧ من دون غيرهما.

على صعيد مادة الفيول اويل، تأمنت هذه المادة لكل المعامل الحرارية جنوبا ٨٠ الف طن، وشمالا ٦٠ الف طن، وبقيت ٤ شحنات لمعمل الزوق الحراري بمعدل ٣٠ الف طن كل شحنة مواعيدها ٦ و٢٦ كانون الثاني و١٦ شباط و٦ آذار ١٩٩٠.

١١٦ مليونا واردات مرفأ طرابلس

بلغت واردات مصلحة مرفأ طرابلس حتى نهاية ايلول ١٩٨٩ ما يزيد عن ١١٦ مليون ليرة لبنانية، وكان متوقعا الا تفوق الـ ٦٥ مليونا في السنة كاملة. وساهم في ارتفاعها اقفال مرفأ بيروت سبعة اشهر.

الا ان هذه القيمة لا تمثل سوى ١٢ في المئة مما ينبغي جبايته.

وهنا تفصيل الواردات:

	الربع الاول	الربع الثاني	الربع الثالث	الاجمال
رسم رسو وتلبيص	٣٤٩٨٥٢٢,٩٠	٧٣٤٦٣١٦,٢٥	٧٨٤٠٥٤٤,٣٠	١٨٦٨٥٣٨٥,٢٥
رسم رصيف	١٩١١١٤١٩,٠٠	٣٣٣٣٢٥٩٣,٠٠	٣٣٧٢٩٣٣٧,٠٠	٦٦١٦٥١٢٩,٠٠
جعالة عتالة	١٧٧٢٠٣٣,٠٠	٤٢٠٨٣١٢,٠٠	٥٧٢٠٢٩٠,٠٠	١١٨٥١٠٣٦,٠٠
رسم خزن واستيداع	٨٥٥١٧٨٦,٠٠	٦٠٧٩٨٤,٠٠	٤٩٤٤٦٣٨,٠٠	١٤١٠٤٣٩٨,٠٠
رسوم مختلفة	٩٧٠٩١٤,٢٥	٣٣١٨١٠٢,٥٠	٣١٠٨٢٩٣,٠٠	٥٣٩٧٨٠٩,٧٥
	٣٣٩٠٦٤٧٥,١٥	٣٧٩٠٤٣٠٨,٧٥	٤٤٤٥٣٥٨٣,٣٠	١١٦٣٦٣٣٦٨,١٠

السندات تراجعت مليارا عن السابق وفاضت ٧ مليارات عن المستحق

فاضت الاكتتابات في سندات الخزينة الاسبوع الماضي ٧،٥ مليارات ليرة، اذ بلغت ٤٣ مليار ليرة، في مقابل استحقاق ١٠،٥ مليار ليرة. وافادت رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٨٩/١٢/١٤ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٢ مليارا و١١٦ مليونا و٨٤٠ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٧ مليارات و٩٣٤ مليونا و٥٢٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٣ مليارات و٤٣ مليونا و٨٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٣ مليارا و٩٢ مليونا و٤٤٥ الف ليرة، في مقابل ٢٤ مليارا و١٥٠ مليونا و١١٠ آلاف ليرة حصيلة الاصدار السابق، اي بتراجع مقداره مليار و٥٧ مليونا و٦٦٥ الف ليرة ونسبته ٤،٣٧ في المئة.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٥٢،٤٧ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٣٤،٣٥ في المئة لفئة ٦ اشهر، ١٣،١٧ في المئة لفئة سنة.

وسجل هذا الاصدار فائضا مقداره ٧ مليارات و٥٣٣ مليونا و٩٥٥ الف ليرة، في مقابل ٨ مليارات و٦٤٧ مليونا و٦٧٥ الف ليرة في الاصدار الذي سبقه، اي بتراجع مقداره مليار و١١٣ مليونا و٧٢٠ الف ليرة ونسبته ١٢،٨ في المئة.

واستحق ١٥ مليارا و٥٥٨ مليونا و٤٩٠ الف ليرة توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٦ مليارات و٤٣٩ مليونا و٢٢٥ الف ليرة (٤١،٣٨ في المئة).
- ٦ اشهر: ملياران و٧١٨ مليونا و٧٤٠ الف ليرة (١٧،٤٧ في المئة).
- سنة: ٦ مليارات و٤٠٠ مليون و٧٢٥ الف ليرة (٤١،١٣ في المئة).

حصر الصرف برئيس الصرفيات

عمم امس وزير المال الدكتور علي الخليل على الادارات العامة والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة والبلديات ان رئيس مصلحة الصرفيات الغى التفويضات التي اعطاها لبعض رؤساء الدوائر في المصلحة وبات حق صرف اي مبلغ على حساب اعتمادات الموازنة من "اختصاصه وحده على سبيل الحصر وسيمتنع عن صرف اي مبلغ غير مقترن بتوقيع الوزير المختص عملا بالمرسوم الرقم ٢ تاريخ ١٩٨٩/١١/٢٥".

بذار البطاطا متوافر في الزراعة

اعلنت امس وزارة الزراعة انه نتيجة مساعي وزير الزراعة السيد محسن دلول لتأمين بذار البطاطا للموسم الحالي باسعار رمزية، حصلت الوزارة على ١٠ آلاف طن من المؤسسة العامة لاكثار البذار في حلب ومن الاصناف الآتية: دياموند باكوري، دراجا باكوري، نيكولا باكوري، فولكانو باكوري والدنا باكوري.

ودعت المزارعين المهتمين بالحصول على هذا البذار الى تقديم الطلبات الى المديرية العامة للوزارة في بناية المشروع الاخضر، سبينس، في اوقات الدوام الرسمي.

من جهة اخرى، طلب الوزير دلول في مذكرة ادارية من كل مراكز الحدود التقيد بدقة بكل الانظمة والقوانين والقرارات المتعلقة بتنظيم استيراد المنتجات الزراعية والحيوانية.

سعر المازوت لمزارعي الجنوب

صور - "النهار":

ناشد المزارعون في الجنوب، في بيان اصدروه امس، المعنيين اعادة النظر في زيادة سعر صفيحة المازوت ٤٠٠ ليرة لانها ترهق المزارعين خصوصا مع كساد مواسمهم ولاسيما منها الحمضيات التي تباع باسعار مخفوضة لا تغطي ٥٠ في المئة من التكاليف.

مجلس ادارة جمعية الصناعيين

يعقد اليوم مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين اجتماعا في المقر الرئيسي للجمعية في الصنائع وعلى جدول اعماله متابعة درس موضوع تصحيح الاجور والتسليفات للقطاع الصناعي وشؤون ادارية ونظامية.

عمال الخياطة في بيروت

ابدى المجلس التنفيذي لنقابة عمال الخياطة، في بيان اصدره امس، ارتياحه الى "القرار الذي صدر عن مجلس الوزراء والمتعلق بتصحيح الاجور مع التحفظ عن الحد الادنى للاجور والمطالبة بالاسراع في التقديمات الاجتماعية".

واستنكر "مواقف بعض ارباب العمل والصناعيين الوقحة والمعادية للطبقة العاملة" وحذر من "التآمر على مصالح العمال وحقوقهم ومكتسباتهم واجورهم"، مطالبا وزارة العمل بالتحرك السريع بعيدا عن الروتين في معالجة الشكاوى.

تدشين محطة كهرباء في برجا

صيدا - "النهار":

دشنت امس في بلدة برجا في اقليم الخروب محطة للكهرباء بقوة ٢٥٠ ك.ف. اعلنت "هيئة الاشراف الاداري" التابعة لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الانتهاء من تجهيزها متعاونة مع "الادارة المدنية" في الاقليم و"اللجنة الشعبية" في برجا.

في جلسة ضمت ممثلي ١٨ اتحاداً
الاتحاد العمالي لتنفيذ مرسوم الاجور رافضاً لجان مؤشر جديدة

طالب الاتحاد العمالي العام بوضع مرسوم تصحيح الاجور موضع التنفيذ محذرا "الفاعليات الاقتصادية كافة من مغبة عدم تطبيق المرسوم". واكد "رفضه المطلق ان يكون له لجان مؤشر جديدة ويدعو العمال الاعضاء في الاتحاد الى عدم المشاركة في هذه اللجان".

اصدر المجلس التنفيذي للاتحاد، اثر اجتماعه امس برئاسة السيد انطوان بشارة، البيان الآتي:

"ان المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام المنعقد قبل ظهر اليوم (امس) في جلسة استثنائية تاريخية ضمت ١٨ اتحادا وشكلت النصاب القانوني الكامل، يدرك تماما اهمية الدور الوطني الملقى في هذه الظروف الصعبة على عاتق الطبقة العاملة وكاهلها، ويؤكد ما اعلنه في بياناته السابقة من التمسك بوحدته وعدم تأثره بكل الحالات التي قد تنعكس على هذه الوحدة النابعة من وحدة لبنان وسيادته وفي مواجهة الحملة الشرسة التي يقوم بها فريق من اصحاب العمل وعلى رأسهم رئيسا جمعيتي الصناعيين والمصارف مستغلين الوضع السياسي على حساب تصحيح الاجور ولقمة عيش المواطن، خصوصا ان مرسوم التصحيح الذي صدر اخيرا جاء حدا ادنى لا يحقق الطموحات، ما دعا المجلس التنفيذي لتأكيد اقرار السلم الفعلي المتحرك للاجور اعتبارا من ١٩٩٠/١/١. وبعد المناقشة اتخذت المقررات الآتية:

اولا: يدعو الاتحاد العمالي العام الى وضع مرسوم تصحيح الاجور موضع التنفيذ والذي قيل به على رغم تأكيده ان ما صدر هو دون الحد المطلوب استنادا الى ما جاء في مؤشرات الاتحاد العمالي العام ومديرية الاحصاء المركزي ومؤسسات البحوث المعنية بذلك ويحمل بالتالي المسؤولية الكاملة لاية جهة تعمل على الانتقاص منه.

ثانيا: يحذر الاتحاد العمالي العام الفاعليات الاقتصادية كافة من مغبة عدم تطبيق المرسوم بنصوصه والتهرب من متابعة الاجتماعات السريعة لاستكمال تحديد نصوص التقديمات الاجتماعية التي سبق ان اقرت في لجنة المؤشر ووضعها موضع التنفيذ كونها متممة لمرسوم زيادة الاجور وجزءا لا يتجزأ منه.

ثالثا: انطلاقا من موقعه الوحدوي في خدمة الشعب اللبناني وحرصه على مصالح العمال بأسرها بعيدا عن اية انزلاقات سياسية والتي لن نفسح في المجال امامها لضرب الحركة النقابية، يؤكد الاتحاد العمالي العام رفضه المطلق ان يكون له لجان مؤشر جديدة ويدعو العمال الاعضاء في الاتحاد الى عدم المشاركة في هذه اللجان تجنبا للمخاطر التي قد تنعكس على وحدة المؤسسة الوطنية التي ننتمي اليها ونعمل من خلال سياستها الوطنية التي حددها المؤتمر النقابي الوطني العام في دوراته المتتالية خلال عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨، مؤكدا تمسكه بلجنة المؤشر القائمة المنتدب اليها عضوا المجلس التنفيذي الزميلان حبيب زيدان وسعيد مغربل.

ان الاتحاد العمالي العام، كونه القاعدة الشعبية الراسخة والداعمة لروح الوطنية الصادقة والنواة الحقيقية لنمو هرمية وحدة الوطن وشعبه، يرى ان اية محاولة لخرق هذا البرزخ الوطني الصادق بعفوية الانتماء والهدف هو اختراق لوحدة الوطن والمواطن وللشعب المستضعف في هذا البلد".

لجنة المؤشر مدعوة الخميس

دعا رئيس لجنة مؤشر الغلاء المدير العام للعمل السيد حميد خوري اعضاء اللجنة الى الاجتماع ظهر الخميس في مبنى غرفة التجارة والصناعة في بيروت لمتابعة درس موضوع التقديمات الاجتماعية التي سبق لممثلي اصحاب العمل والاتحاد العمالي العام ان توافقوا عليها. وهي تتضمن زيادة التعويضات العائلية، ضريبة الدخل، المنح المدرسية، بدل النقل وزيادة مساهمة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في الاعمال الطبية والاستشفائية.

تراجعت ٢٤٪ على رغم الهدوء
الصادرات الصناعية في ت٢ ٥،٦ مليارات

تراجعت قيمة الصادرات الصناعية في تشرين الثاني الماضي مليارا و ٧٩٣ مليونا و ٨٥٠ الف ليرة لبنانية، عنها في تشرين الاول، اي بنسبة ٢٤,٠٦ في المئة، وبلغت ٥ مليارات و ٦٥٧ مليونا و ٧٨٨ الف ليرة لبنانية. وهي المرة الاولى هذه السنة تتدنى قيمة الصادرات الصناعية الى هذا المستوى، دلالة على الجمود الذي سيطر على القطاعات في فترة اجتماعات الطائف وما رافقها من تشنجات، الى الركود في القطاع الصناعي بعد الغاء عقود للتصدير بسبب فترة العنف التي شهدتها البلاد.

وعلى رغم تدني سعر الدولار الاميركي، فان نسبة التراجع تمثل ١٨,١٨ في المئة في حال تقويم الصادرات بالدولار، فتبلغ ١٣٢٨١ مليونا في مقابل ١٦٢٣٢ مليونا في تشرين الاول.

وقد تدنت قيمة صادرات اصناف الالبسة الى ما دون المليار ليرة وبلغت نسبتها ١٧,٥٩ في المئة، فيما عادت قيمة صادرات المصوغات الذهبية الى احتلال المرتبة الاولى بنسبة ١٩,٩٧ في المئة. وبلغت نسبة المواد الغذائية ١١,٠ في المئة، والماكينات الصناعية، والجبالات ٨,١٣ في المئة والمستحضرات الطبية ٦,٧٨ في المئة...

من جهة اخرى، بلغت قيمة الاستثمارات في القطاع الصناعي ١٢٢ مليونا و ٢٠١ الف ليرة لبنانية ثمن آلات صناعية مستوردة بموجب اجازات استيراد. ويمثل هذا المبلغ ٢,١٦ في المئة من قيمة الصادرات الصناعية. وتوزعت الآلات وقيمتها بآلاف الليرات اللبنانية كالآتي: آلات للنسيج ٨٢٩٦٠، للطباعة ٤٣٩١، للخشب ٦٠٠، للزجاج ٥٠٠٠، للادوات الصحية ٥٠٠٠، للبلاستيك ٣٠٠، للصناعات المختلفة الاخرى ٢٤٠٥٠.

الصادرات الصناعية

هنا قيمة الصادرات الصناعية في تشرين الثاني ١٩٨٩:

نوع الانتاج	القيمة (الف ل.ل.)	النسبة (٪)
اجبان والبان	٤١٥٨٢٩	٧,٣٥
معلبات غذائية	-	-
مواد غذائية اخرى	٢٠٥٧٢٧	٣,٦٤
المياه الطبيعية والمعدنية	١٦٢٧٢	٠,٢٨
المشروبات	٥٤٤٧٢	٠,٩٦
اصناف الالبسة	٩٩٤٩٤٤	١٧,٥٩
المنسوجات	١١٠	٠,٠٢
السجاد	-	-
الجلود المدبوغة عدا الاحذية	٩٥٩٠٥	١,٦٩
الاحذية	٧٥٥١٢	١,٣٣
الاخشاب	٥١٧٤٢	٠,٩١
المفروشات الخشبية والمعدنية	١٦٣٤٨٤	٢,٨٩
الدهانات	١٢٩٢٦	٠,٢٣
المنظفات السائلة	٢٢٤٢	٠,٠٤
الصناعات الكيمياوية الاخرى	١٥٧٧٤٨	٢,٧٩
المستحضرات الطبية	٣٨٣٩٦٩	٦,٧٨
ورق واشغال من ورق	٢٧١٠٧٥	٤,٧٩
المصنوعات من كرتون	٢٤٨٤٣	٠,٤٤
بلاط وادوات صحية	٢٢٢٨٦٤	٣,٩٤
زجاج واوان زجاجية	٩١٦٢٢	١,٦٢
الاسمنت الابيض والاسود	٥٠٠٠	٠,٠٩
المصنوعات المعدنية	٢٢٠١٩٢	٣,٨٩
مصنوعات من الالومينيوم	١٣٩٤٢٨	٢,٤٦
الخرضوات	-	-
الاجهزة الكهربائية	٣٠١٧٠٨	٥,٣٤
الماكينات الصناعية والجبالات	٤٦٠٠٧٩	٨,١٣
المصنوعات البلاستيكية	٤٣٥٧٧	٠,٧٧
مصوغات ذهبية	١١٣٠٢٦٧	١٩,٩٧
صناعات مختلفة	١١٦١٢٢	٢,٠٥
المجموع	٥٦٥٧٧٨٨	١٠٠,٠٠

بورصة بيروت

الدولار الى ٤٩٥,٠٠ ليرة

شهد مطلع الاسبوع مزيدا من الارتفاع لسعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٤٩٥,٠٠ ليرة في مقابل ٤٧٧,٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بزيادة مقدارها ١٨ ليرة ونسبتها ٣,٧٧ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٤٧٨,٠٠ و ٤٨٣,٠٠ ليرة وطلب فورا في ظل غياب اي رغبة في البيع، فارتفع دفعة واحدة الى ٤٨٨,٠٠ - ٤٩٣ ليرة. عندها تدخل مصرف لبنان بائعا بـ ٤٩٠,٠٠ ليرة في محاولة لوقف موجة الارتفاع، الا انه فوجئ بكثافة الطلبات، الامر الذي دفعه الى رفع سقف تدخله الى ٤٩٥,٠٠ ليرة، فاخذت الاسعار تراوح بين ٤٩٣,٠٠ و ٤٩٧,٠٠ ليرة، ثم بين ٤٩٤,٥٠ و ٤٩٥,٥٠ ليرة، الى ان اقفل بـ ٤٩٥,٠٠ ليرة في سوق بلغ حجم التداول فيها ٢٠ مليون دولار كانت كلها من نصيب مصرف لبنان.

استمرار ضعف الدولار في الخارج

في الخارج، بقي الدولار ضعيفا في اسواق القطع العالمية بعد الخيبة التي اصيب بها المتعاملون في نهاية الاسبوع الماضي نتيجة التفاقم غير المنتظر لعجز الميزان التجاري الاميركي في تشرين الاول نتيجة ارتفاع اسعار الصرف التي جاءت في غير مصلحة تصدير الانتاج الاميركي. الى ذلك كان لقرار "بنك فرنسا" رفع معدل الفائدة الاساس لديه من ١/٤ ١٠ في المئة الى ٣/٤ ١٠ في المئة للجم موجة التضخم التي نجمت من توسع الفرنسيين في الانفاق الاستهلاكي، بعدما احجم البوندسبنك عن الاقدام على خطوة مماثلة الاسبوع الماضي، اثره في ابقاء الضغوط شديدة على الورقة الخضراء، خصوصا انه ترافق مع تشديد قيود التسليف في سويسرا التي رفعت بدورها الفائدة الفعلي لديها من ١/٢ ١٠ الى ٣/٤ ١٠ في المئة.

وهكذا مضى الدولار في التراجع وان بهدوء في اسواق اوروبا، الى ان لامست اسعار صرفه المستويات الدنيا التي اقفل بها الجمعة الماضي في نيويورك، فتوقف عن الانخفاض واقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٦٠٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٠٥٠ الجمعة الماضي.
- ١,٧٢٣٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٢٤٥.
- ١,٥٤٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٥٣٠.
- ٥,٨٨٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٩٠٣٠.
- ١٤٤,١٠ ين ياباني في مقابل ١٤٤,٢٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٥/٨ ٨ في المئة لشهر، ١١/١٦ ٨ في المئة لشهرين، ٩/١٦ ٨ في المئة لثلاثة اشهر، ٧/١٦ ٨ في المئة لستة اشهر و ٥/١٦ ٨ في المئة لسنة.

تراجع الذهب والفضة

تراجعت اسعار المعادن الثمينة مطلع الاسبوع تحت تأثير عمليات تحقيق ارباح روتينية قام بها الاوروبيون بعد اقدام كل من فرنسا وسويسرا على رفع معدلات الفائدة لديهما، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٤٠٨,٧٠ دولارات في مقابل ٤١٣,٢٥ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٤١١,٦٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٤٠٧,٥٠ دولارات بعد الظهر.

وانخفضت اسعار الفضة بدورها، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٥,٥٥ دولارات في مقابل ٥,٦٢ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٥٨٦٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٨ كانون الاول ١٩٨٩، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١١,٠٠	١١,٢٥
الدينار العراقي	١٤٨,٠٠	١٥١,٠٠
الدينار الكويتي	١٦٧٠,٠٠	١٦٨٥,٠٠
الدينار الاردني	٦٦٥,٠٠	٦٧٢,٠٠
الدينار البحراني	١٣٠٠,٠٠	١٣١٠,٠٠
الدينار الليبي	٢٢٠,٥٠	٢٢٣,٠٠
درهم الامارات العربية	١٣٥,٠٠	١٣٦,٠٠
الريال السعودي	١٣٣,٠٠	١٣٤,٠٠
الريال القطري	١٣٦,٠٠	١٣٧,٠٠
الريال العماني	١٢٧٠,٠٠	١٢٩٠,٠٠
الجنيه المصري	١٨٥,٠٠	١٨٧,٠٠
الجنيه الاسترليني	٧٩٥,٠٠	٨٠٥,٠٠
المارك الالماني	٢٨٦,٠٠	٢٩٠,٠٠
الفلوران الهولندي	٢٢٣,٠٠	٢٢٧,٠٠
الدراخما اليونانية	٢,٩٥	٣,٨٥
الفرنك الفرنسي	٨٣,٠٠	٨٥,٠٠
الفرنك السويسري	٣١٨,٠٠	٣٢٣,٠٠
الفرنك البلجيكي	١٣,٤٠	١٤,٠٠
الكورون الدانماركي	٧١,٠٠	٧٣,٠٠
الكورون الاسوجي	٧٨,٠٠	٧٩,٠٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٤,٣٥	٤,٥٠
الليرة التركية	٠,١٨	٠,٢١
الليرة القبرصية	٩٦٥,٠٠	٩٨٠,٠٠
الالف لير ايطالي	٣٨٠,٠٠	٣٩٠,٠٠
الالف فرنك افريقي	١٦٥٥,٠٠	١٦٧٠,٠٠
الالف ين ياباني	٣١٠٥,٥٠	٣١٥٠,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٩٤,٥٠	٤٩٥,٥٠
الدولار الاميركي منكتوط	٤٩٤,٥٠	٤٩٥,٥٠
الدولار الاوسترالي	٣٨٠,٠٠	٣٨٥,٠٠
الدولار الكندي	٤١٦,٠٠	٤٢١,٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٤٧٤٢٥	٤٧٩٢٥
الليرة الايرانية	٤٧٣٢٥	٤٧٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٢٠١٠	٤٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٤٢٩٣٠	٢٤٤٤٣٠
كيلو الذهب عيار٩٩٥	٦٤٨٦٠٢٥	٦٥٣٦٠٢٥
اونصة الذهب	٤٠٧,٥٠ د	٤١١,٧٥ د
كيلو الفضة	٨٦٦٢٠	٨٧٦٢٠
اونصة الفضة	٥,٥٤ د	٥,٦١ د

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
تشيكوسلوفاكيا: سبارتا براغ عزز صدارته

اصابات في المنتخب الايطالي

اصيب ٣ لاعبين ايطاليين قبل المباراة الدولية الودية في كرة القدم بين ايطاليا والارجنتين المقررة في كالياري الخميس.

فقد اصيب المهاجم اندريا كارنيفالي بالتواء في كاحله قبل فوز فريقه نابولي على بولونيا في الدوري الايطالي الاحد الماضي. واكد الاطباء انه سيغيب عن المباراة الدولية.

وكان مقررا ان يلعب المهاجم روبرتو مانشيني في لقاء ايطاليا والارجنتين بعد اشهر في الاحتياط لكنه اصيب في عضلة فخذه اثر تسجيله اصابة لسمبدوريا الذي فاز على تشيزينا ٢-١.

وقال مهاجم فيورنتينا روبرتو باجيو (٢٢ عاما) انه سينضم الى المنتخب ويخضع لاختبارات لياقة بعدما اشتكى من آلام في ساقه عقب تعادل فريقه وانترناسيونالي ميلانو ٢-٢ وتسجيله اصابة هي التاسعة له هذا الموسم.

من جهة اخرى، سيحاول ٣ لاعبين من آ.سي ميلان. بينهم "الليبرو" فرانكو باريزي والمهاجم روبرتو دونادوني اللحاق بالمباراة الدولية، بعدما شاركوا فريقهم في احراز كأس النوادي العالمية بفوزه على اتلتيكو ناسيونالي ميديلين الكولومبي ١-٠ في طوكيو.

عزز سبارتا براغ صدارته للائحة الدوري التشيكوسلوفاكي لكرة القدم بفوزه على زبروييوفكا برنو ٢-١ في المرحلة الـ١٥. اما وصيفه بوهيميانز براغ، فخسر امام بلاستيكا نيترا الرابع ٠-٣، وفاز سلوفان براتيسلافا الثالث على بوفاشكا بيستريكا ٢-١، وبانيك اوسترافا الخامس على سبارتاك ترنافا ٥-٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

دونايسكا ستريدا ٢- فيتكوفيتشي ٠
سلافيا براغ ١- شيب ٠
بلاستيكا نيترا ٣- بوهيميانز براغ ٠
دوكلا بانسكا بيستريكا ١- انتر براتيسلافا ٣
سبارتا براغ ٢- زبروييوفكابرنو ١
بانيك اوسترافا ٥- سبارتاك ترنافا ٢
سيغما اولوموك ٢- دوكلا براغ ٢
سلوفان براتيسلافا ٢- بوفاشكا بيستريكا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سبارتا براغ ٢٣ نقطة من ١٥ مباراة (٣٤-١٦).
٢ - بوهيميانز براغ ٢٠ (٢٧-١٩).
٣ - سلوفان براتيسلافا ١٩ (١٣-٨).
٤ - بلاستيكا نيترا ١٨ (٢٦-١٨).
٥ - بانيك اوسترافا ١٨ (٢٢-١٧).

مأساة ملعب "هيلزبره" ألقت بظلها على السنة الرياضية



باقات زهر على حاجز ملعب "هيلزبره" الذي كان مسرحا للمأساة. (رويتر تيليفوتو)

عندما يتطلع الرياضيون الى سنة ١٩٨٩ سيتذكرون وجهها الآخر الذي تلطخ بالموت والعار والمنشطات.

مأساة ملعب "هيلزبره" التي اسفرت عن مقتل ٩٥ شخصا من هواة كرة القدم، في اسوأ كارثة شهدتها اوروبا الغربية، كانت الحدث الابرز في السنة المنتهية وتناولتها وسائل الاعلام اكثر من اي حدث رياضي آخر. فقد اندفع الوف من المتفرجين نحو احد المدرجات المكتظة بالمتفرجين وقوفا في ملعب "هيلزبره" في مدينة شيفيلد الانكليزية لمشاهدة المباراة بين فريقي ليفربول ونوتنغهام فورست في كأس الاتحاد الانكليزي، وتحول المشهد اسوأ من افلام الرعب اذ قضى كثيرون تحت الارجل او سحقا على حاجز حديد. واشار تقرير حكومي الى ان القتلى هم من مناصري ليفربول، واتهم الشرطة بسوء الادارة داخل الملعب، ودعا الى استعمال المدرجات المزودة مقاعد فقط تفاديا لتكرار المأساة مستقبلا.

روخاس المخادع

وعلى الاف الكيلومترات وفي ريو دو جانيرو، ادعى حارس المرمى التشيلي روبرتو روخاس انه اصيب بسهم ناري في وجهه في المباراة بين منتخبي البرازيل وتشيلي في تصفيات اميركا الجنوبية لكأس العالم لكرة القدم، ونقل على حمالة ورفض زملاؤه متابعة اللعب وخرجوا من الملعب علما انهم كانوا خاسرين ٠-١. واعتبر الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" البرازيل فائزة ٢-٠ وشطب روخاس ومنع تشيلي من الاشتراك في تصفيات كأس العالم ١٩٩٤. ووصف امينه العام السيد جوزف بلاتر حادث الريو بانه اكبر خداع في تاريخ الاتحاد.

البيسبول، اللعبة الشعبية في الولايات المتحدة، لم تسلم من العار. فقد منع بيت روز، اعظم ضارب في التاريخ، مدى الحياة بسبب المقامرة وهو مدير فريق سنسيناتي ريدز.

واستمرت ذيول فضيحة العداء الكندي بن جونسون عندما كشف جونسون في شهادته امام المحكمة انه لم يكن يدمن المنشطات قبل الدورة الاولمبية في سيول عام ١٩٨٨ فحسب بل عندما حطم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر عام ١٩٨٧ مسجلا ٩،٨٣ ثوان. وقد شطب الاتحاد الدولي لالعاب القوى هذا الرقم.

المانيا الشرقية، احدى ابرز الدول الرياضية، اعترفت انها اكتشفت ١٤ حالة تناول منشطات، مشيرة الى انها ستعلن اسماء المتورطين. وانضمت ١١ دولة الى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اللذين اتفقا على خطة لوقف تناول المنشطات اثناء التدريب.

الانفتاح

الوجه الايجابي من السنة الرياضية كان انفتاح اوروبا الشرقية على الاحتراف. فالاتحاد السوفياتي سمح لملاكميه بالاحتراف ولاعبيه في الهوكي على الجليد وكرة السلة بتوقيع عقود للعب مع نوادي اميركا الشمالية، ونظم اول دورة من دورات "الغران بري" في كرة المضرب للمحترفات في موسكو والتي احرزت بطولتها الاميركية غريتشن ماجرز.

وانضم الالماني الشرقي الدولي في كرة القدم اندرياس توم لاعب دينامو برلين الى نادي بايرليفركوزن الالماني الغربي بموجب عقد وفي مقابل ٢،٩ مليون دولار.

لكن ابرز الحوادث التي شهدتها اوروبا الشرقية كان لجوء نجمة الجمباز الرومانية الاولمبية ناديا كومانتشي اوائل كانون الاول الى الولايات المتحدة طلبا للحرية.

نجوم

وفي ملاعب كرة القدم، احرز فريق آ.سي ميلان الايطالي كأس اوروبا لابطال الدوري في ايار والكأس "السوبر" الاوروبية في كانون الاول والكأس القارية "انتركونتيننتال" في كانون الاول. فيما احرز فريق برشلونة الاسباني كأس الكؤوس الاوروبية وفريق نابولي الايطالي كأس الاتحاد الاوروبي.

وكان نجمي العالم في كرة المضرب الالمانيان الغربيان بوريس بيكر بطل دورة ويمبلدون والذي احتفظ لالمانيا الغربية بكأس ديفيس، وشتيفي غراف بطلة دورتي اوستراليا والولايات المتحدة، لكن دورة فرنسا افلتت من كليهما وذهب لقباها الى الاميركي مايكل تشانغ والاسبانية ارانتشا سانشيز.

اسطورة اللعبة الاميركية كريس ايفرت التي احرزت بطولة ١٠ من دورات "الغران شيليم"، اعتزلت وهي في الـ٣٤، مشيرة الى انها تريد عائلة ولم تعد في مستوى يمكنها من ممارسة هوايتها ذهنيا وبدنيا.

في العاب القوى، احرزت الولايات المتحدة كأس العالم للرجال والمانيا الشرقية كأس العالم للسيدات في برشلونة. وكان ابرز رقم عالمي تسجيل الكوبي خافيير سوتومايور ٢،٤٤ مترين في الوثب العالي.

السائق الفرنسي الان بروست المعروف بـ"البروفسور" لهدوئه وتقنيته العالية في القيادة، احرز بطولة العالم لـ"الفورمولا -١". اما زميله في فريق "ماك لارن" قبل ان ينضم هو الى فريق "فيراري" البرازيلي أيرتون سينا، فغرم لقيادته الخطرة.

وفي الملاكمة، واصل بطل العالم للوزن الثقيل الاميركي مايك تايسون اطاحة منافسيه واحدا تلو الآخر.

كأس العالم للتزلج على الثلج
فوزثان للنمسوية كرونبرغر في الانحدار

حققت النمسوية بترا كرونبرغر فوزها الثاني في يومين في سباق الانحدار في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج والذي اقيم في باتوراما في كولومبيا البريطانية، مسجلة ١:٣٢،٣١ دقيقة، بفارق ٠،٣٥ ثانية عن وصيفتها الالمانية الغربية كاترين غوتنسون - كنويف.

وكانت كرونبرغر، التي تشترك للسنة الثالثة في كأس العالم، فازت في السباق الاول السبت الماضي. وهي احتلت المركز الثالث في الترتيب العام الفردي لكأس العالم والمركز الثاني في الترتيب العام لكأس العالم للانحدار بعد ٤ سباقات هذا الموسم.

وتتوقف السباقات بسبب اعياد آخر السنة، ثم تعاود باقامة ٥ سباقات للانحدار في اوروبا والتي بدأت في اميركا الشمالية قبل شهر.

وهنا النتائج الفنية:

١ - بترا كرونبرغر (النمسا) ١:٣٢،٣١ دقيقة.
٢ - كاترين غوتنسون - كنويف (المانيا الغربية) ١:٣٢،٦٦
٣ - ميكايلا غيرغ (المانيا الغربية) ١:٣٢،٧٦

وهنا ترتيب كأس العالم للانحدار بعد ٤ سباقات:

١ - ميكايلا غيرغ ٧٥ نقطة.
٢ - بترا كرونبرغر ٦٠
٣ - ميكيلا فيجيني (سويسرا) ٥١

والترتيب العام الفردي لكأس العالم:

١ - غيرغ ١٢٣ نقطة.
٢ - انيتا فاخثر (النمسا) ١٠٣
٣ - كرونبرغر ٩٨.

تونس بطلة العرب لطائرة السيدات

احرزت تونس البطولة العربية الثالثة في الكرة الطائرة للسيدات، بفوزها في المباراة النهائية على الجزائر ٣-٠ (١٥-٧، ١٥-١٢، ١٥-٣).

واقيمت البطولة في تونس واحتل العراق المركز الثالث فيها.

مارادونا عاود محاورة الصحافيين

بعد فترة صمت اختارها النجم الارجنتيني دييغو مارادونا كابتن فريق نابولي الايطالي، عاد الى محاورة الصحافيين الاحد الماضي عقب فوز فريقه على بولونيا ٢-٠ وابتعاده ٤ نقاط في رأس اللائحة.

ومما قال: "انني احترم جميع خصومنا، لكنني اعتقد فعلا اننا الافضل، وها هي الارقام تحكي عنا". واعرب عن امله في ان يتابع الفريق سيره في هذا الطريق.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز يوتاه جاز في مينيسوتا تيمبر وولفز ١٢٢-١١٢، وبورتلاند ترايل بلايزرز على انديانا بايسرز ١٢١-١١٣، وهيوستن روكتس على اورلاندو ماجيك ١٠٩-٩٣، وفينيكس صنز على سكرامنتو كينغز ١٢٥-١١٢.

اعتبار الانصار خاسراً في الكأس

قررت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم توزيع مباريات الادوار ربع النهائي ونصف النهائي والنهائي من كأس لبنان كالآتي، نتيجة القرعة وبعد تثبيت النتائج السابقة.

الدور ربع النهائي:

الخميس ١٢/٢١: التضامن - السلام صور، الساعة ٢،١٥ - ملعب بلدية بيروت.

الخميس ١٢/٢١: التضامن صور - هدى الرسالة، الساعة ٢،١٥ ملعب الصفاء.

الجمعة ١٢/٢٢: النجمة - البرق، الساعة ٢،١٥ - ملعب الصفاء.

الجمعة ١٢/٢٢: الرياضة والادب - البرج، الساعة ٢،١٥ - ملعب بلدية بيروت.

الدور نصف النهائي:

الثلثاء ١٢/٢٦: الفائز من التضامن والسلام - الفائز من التضامن صور وهدى الرسالة، الساعة ٢،١٥ - ملعب بلدية بيروت.

الثلثاء ١٢/٢٦: الفائز من النجمة والبرق - الفائز من الرياضة والادب والبرج، الساعة ٢،١٥ - ملعب بلدية بيروت.

الدور النهائي:

الاحد ١٢/٣١: الفائزان في مباراتي الدور نصف النهائي، الساعة ٢،١٥ - ملعب الصفاء.

واعتبرت اللجنة نادي الانصار خاسرا مباراته مع السلام صور لقيده اللاعب حسن داود ضمن قائمة لاعبيه الـ١٦، على رغم عدم اشراكه فعلا في المباراة واعتماد انتقال السلام صور الى الدور ربع النهائي وتغريم الانصار الفي ليرة. كذلك اعتبرت الاخاء بعلبك خاسرا مباراته مع هدى الرسالة لثبوت تزويره هوية لاعبه علي حسن جبق واشراكه لاعب التضامن علي حسن جبق بدلا منه.

واعتمدت نتائج دورة التصنيف لمجموعتي بيروت وجبل لبنان، وتطبيق نتائج ناديي الاهلي عاليه وهلال النصر لتخلفهما مرتين متتاليتين عن اللعب. ورفعت الاولين المجد والاتحاد حارة الناعمة الى الدرجة الاولى ووضعت الثانيين نجمة العهد الجديد والنصر الغبيري على لائحة الانتظار للترقية.

اتحاد الاسكواش

اعلن رئيس الاتحاد اللبناني للاسكواش السيد احمد فتح الله انه تلقى كتابا من الاتحاد الدولي يبلغ اليه فيه القرار الذي اتخذته في الجمعية العمومية التي عقدها في ايلول الماضي والقاضي بموافقته على طلب انضمام الاتحاد اللبناني الى اسرته نظرا الى استيفائه كل الشروط القانونية.

وسبق للاتحاد اللبناني ان انضم الى كل من الاتحادين الاسيوي والعربي.

نادي العمل بكفيا

اذاع رئيس نادي العمل بكفيا السيد انطوان اسطفان برنامج نشاطات النادي للسنة الجديدة كالآتي:

- دورات في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة القدم المصغرة وكرة الطاولة والفوس والنخاب.
- ٢٢ تموز: افتتاح الموسم الصيفي الرياضي في كل الالعاب.
- ٥ آب: سباق للدراجات من الدورة الى ساحة بكفيا.
- ٥ ايلول: دورة في كرة السلة.
- ٦ كانون الاول: ندوات ومحاضرات في عيد الشجرة.
- ٢٥ كانون الاول: ندوات ومحاضرات وحفلة عيد الميلاد لاعضاء النادي.

الشطرنج: جولة من لندن ١٨٥١
أول دورة دولية في التاريخ

من دورة لندن الدولية التي اقيمت عام ١٨٥١، وهي اول دورة شطرنج دولية في التاريخ، هنا جولة ربحها الالماني ادولف اندرسن (بطل الدورة) في المباراة النهائية التي فاز فيها على البريطاني مارمادوك ويفل ٤-٢ الى تعادل واحد:

دفاع هولندي

ويفل (الابيض)	اندرسن (الاسود)
1. e4	f5
2. Nc3	Nf6
3. e3	e6
4. Be2	Bb4
5. Bh5+ (خسارة وقت)	g6
6. Be2	0-0
7. f4	c5
8. Nf3	Nc6
9. 0-0	Bxc3

هذه المبادلة تعطي الاسود السيطرة على المربع (e4).

10. bxc3	b6
11. a4	Bb7
12. Qc2	Qc7
13. Ng5?!	h6
14. Nh3	Ra-e8

اتم اندرسن نشر قواته وهو الآن سيباشر هجوما مميتا في جناح الشاه، في حين تقف القطع البيض عديمة الفاعلية.

15. Bf3	Re7
16. d4	Rg7

تحضير للنقلة: .... ,g5

17. Ba3?!	Na5

... لازالة القطعة الفضلى للابيض، الى حماية البيدق (c5).

18. Bxb7	Nxb7
19. Ra-d1	g5
20. g3	Nd6

مهددا بالانتقال الى (e4) مع تهديد للبيدق (c4).

21. fxg5	hxg5
22. Qd3	Nd-e4
23. d5	...

لا نقلات جيدة لدى الابيض.

23. ...	Qe5
24. Kg2	Rh7

مع تهديد: .... ,Ng4 ثم .... ,25 Nxh2!! الابيض لا يمكنه لعب رخه الى (h1)ردا على .... ,Ng4 25. والسبب هو:

(26. Rh1	Rxh3!!)
(27. Kxh3	Nf2+)

مهددا الشاه والوزير والرخين!! (ويمكن ايضا لعب: .... ,Nxh2 26. مع التهديد: .... ,Qxg3 مات).

25. Ng1	...

نقلة ضعيفة تعجل الخسارة المؤكدة.

25. ...	Rxh2+!!

رفض التضحية يقابله: .... ,g4 مات (او: .... ,Qxg3 مات).

26. Kxh2	Qxg3+
27. Kh1	Kg7!!

الابيض يستسلم اذ لا دفاع لديه حيال التهديد: .... ,Rh8+ ومات.

شؤون البلد والناس

رعية القديسة ريتا

تحتفل رعية القديسة ريتا بقداس ليلة الميلاد الحادية عشرة ليل ٢٤ كانون الاول في الكنيسة الجديدة للقديسة ريتا للروم الملكيين الكاثوليك، جديدة المتن الشمالي. وتحتفل بقداس صباح العيد التاسعة صباح ٢٥ منه.

نادين غسان كريك

رزق السيد غسان كريك من اسرة موظفي "النهار" وقرينته السيدة سهام مولوبا انثى سمياها نادين وهي الثالثة لهما بعد شادي ومريم (مستشفى نجار).

"شوبار" لقاء الالماس والعطر النادر



لبى عدد كبير من ممثلي وسائل الاعلام دعوة شركة نجوم الشرق الاوسط التي تصنع عطور "بزنس مان"، "كينيزي" الخ... وتوزعها، الى غداء في مناسبة ترويج العطر الجديد "شوبار هابي دايماندز".

وتحدث باسم الشركة السيد ميشال ابو حبلة مدير المبيعات مشددا على اهمية هذه الاصناف المحصورة التي تحتوي كل زجاجة منها الماسة من المجموعة الرائعة هابي دايماندز. وشوبار هو لقاء فريد يجمع الالماس مع العطر النادر.

وتسلم كل من المدعوين زجاجة عطر شوبار، واجري سحب بالقرعة وربحت الآنسة خرابي مراسلة اذاعة "لبنان الحر" زجاجة عطر شوبار مع الالماسة المحفورة.

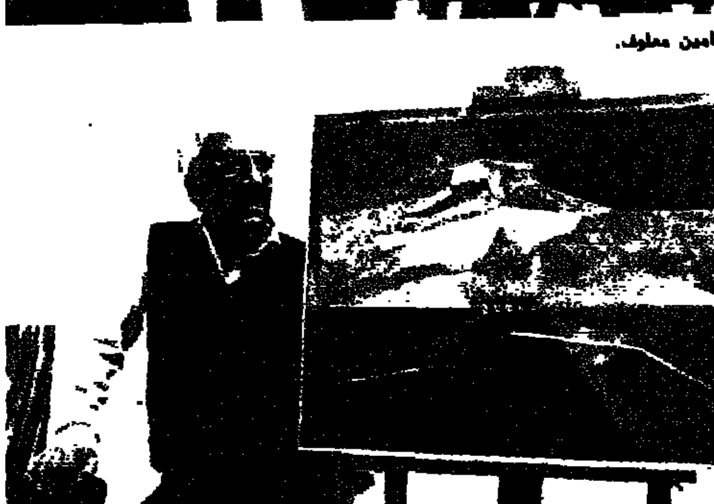
ان هذا الحدث يثبت مرة اخرى عزم رجال الاعمال اللبنانيين.

(بيان)

نذوب، نغرق في تنبلة السكون



أمين معلوف.



وضاح فارس.

باريس - من نزيه خاطر :

— ١٦ —

... غير انني تذكرت جملة لرفيق شرف : "انا نهار ما احتفلت بحس اني غير موجود". وكالاسود على الابيض صورة محمد شمس الدين وفوزي بعلبكي من مقهى الى مقهى في الحمراء، المودكا والويمبي والكافيه دو باري وعند عبدالله في الممر امام سينما الحمراء : "كيف هالمواهب عم بتضيع عنا" - قلت واسرعت في عبور بقية المسافة الى منزل شقيقتي.

غرقت في مقعد رخو كمن يفتق جسده لمضاعفة تمدده المريح فيه كما افعل دائما بعد كل يوم طويل في الخارج. وفي تواطؤ مسبق مع سيناريو اعرفه جيدا من دوائر متداخلة لتفاصيل بارزة في نهاري تستعيدني ومواجس وافكار وذكريات وبرمجة للغد بحسب التداعيات الطارئة. وكانني ارتحل مجددا في الاحياء والناس ابعد بكثير مما كنت فيه خلال عيشي الحي للمجريات. وبلذة فيها التمني على الشهواني اعمل مجددا وببرودة المسافة الزمنية، على تركيب الوقائع من ظلالها المنسابة فيّ كالرعشات في البدن. واتوصل الى نقاط لم انتبه لها عند عبوري بها اما لعنف فضولي نحو امر آخر واما لتعاملي بها على غير اهتمتها. وجملة من شفيق عبود : "ما عندي وقت"، ونزوة لاسعد حيدر : "هيك العرب، تعبنا"، مزادتان على اشارة من يوسف عبدلكي : "كل شي بوقتو حلو"، وافاجأ كم العرب هنا والفون منتظرين على عتبة باريس غير مندمجين في خلاياها او غير متوجدين في تياراتها، كتلة متنامية على ذاتها ودائما في وسط مناخ كانه معها منذ الهجرة من الوطن. وماذا لو لم يلتق شفيق عبود بوضاح فارس الذي فتح له مساحات صالته في الرو دو لونيفر سيتيه ثم ابواب مهرجان "الفياك" التشكيلي الدولي السنوي! وطبعا لهذا اللقاء بين فنان وتاجر فن عربيين في مدينة لا تعتبر ابدا مريحة للعرب ومتعاونة، افادة معنوية للاثنين وفي البدء برفع الاختناق النسبي عن شفيق عبود على كون عبود اكثر الرسامين العرب باريسية. وعودة مني قبل عامين وصوت وضاح الاتهامي لادارة معرض "الفياك" انها تعمل على اقصائه عن المشاركة : "لاني عربي وبقدم فنانين عرب ممتازين وهم يهود". غير انه تمكن من الاحتفاظ بحضوره ولو هذه المرة باعمال رسامة اسبانية شابة. دائما اليهود، وهم الاسياد في حقول الفن هنا من المفاتيح التجارية والوسائل الاعلامية الى التربع بالنفوذ القوي على المؤسسات الضخمة الثقافية! ومرة رغم احترازه اللبق حول هذا الموضوع أسر اليّ جورج شحادة ان وراء اهمال باريس له رفضه النهائي لزيارة اسرائيل : "ماسكين هون كل شي" - قال بغضب صريح، وافهمني ان آخر مرة قدم له مثل هذا العرض بعد دخول القوات الاسرائيلية الى بيروت : "هن بيحتلو بيروت وبدن انو انا زور اسرائيل، كبيري عليمن". وبقية العرب من غير اللبنانيين ليمت افضل موقعا من جورج شحادة وشفيق عبود وكذلك من العازف المنفرد وليد عقل ومصمم الباليه وليد عوني، كان المسموح به للعربي اعطاء ما هو مفيد لدور باريس في حرب العواصم الثقافية العالمية على الريادة دون اي استفادة اكثر من انها مرحلية ومحصورة ضمن ضوابط قابلة في اي ظرف للطمس او التهميش. والحصار حول جورج شحادة واسمه يظهر في كتاب من عشرة حول المسرح الجديد الى جنب رواد هذه الحركة وهو احدهم امثال يونسكو وبيكيت واداموف الحاضرين دائما في كلها، كان عينه اصاب ولو في ظروف مغايرة السوريالي المصري جورج حنين والمناضل الجزائري كاتب ياسين : "كتابتهم بالفرنساوي ما برتهم ابدا من عروبتهم" - قلت وفي شعوري كمية من الرضى لعدولي يوما عن الكتابة بالفرنسية الى العربية، ولم افعل من اجل غيري اي للتصالح مع قدري! ولماذا عندئذ تداعت اليّ صورة كاتب ياسين مركبة بشفافية على صورة سعيد عقل، وفكرت ربما لامر في ذاتية كل منهما يضعهما على المسافة عينها من معاني اللغة العربية : سعيد عقل ضحية قدره. وعندما كتب العربية ابدع بامتياز. ويوم خروجه عليها لم يعل فوقها بينما الكتبة كانهم تناسوا من كان مرتمين بمساميرهم على اين اصبح. وهجرة كاتب ياسين اغتراب مزدوج الى لغتين، الى الفرنسية ومن ثم العربية المحكية، وانما عينه بكل رغباتها الى اللغة البربرية. واحسست بشبه عدم اكتفاء مما وصلت اليه، ولديّ على الدوام ميل عنيد لدفع رايي حتى اقصى خلاصاته : "السياسة حولت سعيد عقل وجعلت من كاتب ياسين شيه سكير" - قلت وانا اكتب نفسي ان سعيد عقل يظل اكبر شعراء العرب قبل حركة "شعر"، وان كاتب ياسين اكثر من احب العرب بالفرنسية ووقف بكل موهبته امامهم ضد الشعور العدائي الفرنسي للعرب. وفي مدى شعوري شبه قرار لمطالبة اول حكومة في الجمهورية الثانية بنقل رفات جورج شحادة الى تراب لبنان، واعرف جيدا كم غربته باردة وكلية في بقاع اللغة الفرنسية. وصوته : "هيدي اطرى لغة لانشف ناس، حظنا انو عرفناها ونحسنا انو لازم نتحمل الفرنسيين". وسريعا : "هيدا منو كلام للنقل". ودائما متنبها الى اخطار اجملها وكانه يعرف من دهاليز المجتمع الثقافي الباريسي اكثر مما يبوح به.

جورج شحادة.

●

وقتا فآخر تدخل شقيقتي ليلى على خط انزوائي بحالي : "ريمون جبارة تلفن اليوم كمان وحرّج ت تتصل فيه"، وعابرا أتشوش بريمون وصورته على سريره في مستشفى رزق في الاشرفية : "انا قادر الوصول لهون يعني انو بالف خير" فكرت وانا أتخيله في سفينة محاصرة بالقنابل على باب جونية البحري ولا يكاد يتحكم في حركات جسده بعد حادثته الصحية : "ما عاد حدا منا احلى من التاني" - قلت وشكل اسعد حيدر المتدهور نفسيا وجسديا وهو يبتعد عني عند افتراقنا قبل ساعات : "هالحرب راح تخلص منا قبل ما نخلص منها"، وتخيلتها كالاخطبوط في امتصاصها بقايا حيويتنا جميعا، حتى حيوية الذين بيننا ارتحلوا باكرا بعيدا عنها. وعند نجاح فعلي كالذي حققه امين معلوف كم الطموحات انهزمت متقوقعة على مستويات التفاصيل الحياتية الصغيرة! وعند صعود روايته "ليون الافريقي" الى واجهة المكتبة الفرنسية كم من لبناني استقبل الخبر كترفيع له في وسط هذه الغابة من الانهيارات حولنا! وبقية العرب، تعويض معنوي فيه شيء من معاني الثأر لكل الخيبات التي ضربت اغلب المراهنين على موقع باريس لانجاز مشاريعهم الابداعية! وموقفه عندما تحدثنا معا في مقهى "البونابرت" حول معاني تجربته الفريدة لعربي ولبناني و "ليون الافريقي" على كل رفوف واجهات الحي اللاتيني، كأن قرفه من حالة مجتمعية كانها محكومة بالتهرب من صراحة القول وبراعة العلاقات وشفافية العواطف اذ تخصي في الانسان اصالته. وطري حتى النعومة هذا الرجل القادر على الكلام والمخرمش حتى تجاه بيئة عرف فيها اقوى احلامه، واحسست به مرارا في حالة ذوبان فعلية بتلاوين روايته كأنه يتحصن بشخصية روايته لتمرير غايته في تصوير كيفية اللبناني اذ يرى حقيقة وقائع انهيارات وطنه. ففي نصه وهنا ما وهبه زخمه الانفعالي شبه السيرة الذاتية، كمرثاة بالصيغة الروائية ولو بالوكالة الاندلسية وبلسان الشاهد الاخير على مجريات نال مرارتها بلحمه وعرقه. وبي سؤال يؤكد الى بعيد شعوري هنا، هل في تراجع نصه الروائي في "سمرقند" ما يعود ولو جزئيا الى غياب عنصر الترغيب النفسي الذاتي عن نسيج بنيته. ففي "ليون الافريقي" كأن امين معلوف ابن زواريبها وحاراتها وصديق شخصي لجميع ناسها، واما في "سمرقند" فكأنه عابر سبيل لا يرى ابعد من خبر الواقعة، وبالفعل يكتفي بتسجيلها كحدث خام قريب جدا من تقنيات السيناريو السينمائي المتطور. وصوت ليلى : "وجك رسمي كتير، وينك؟"، وليلى لا تقبل ابدا باي ابتعاد مني عن اجواء سهرتنا معا بينما لشقيقتي نهى تواطؤات صامتة من مسافة تتفرج عليّ، فليلى تعيشني ونهى تتسلى بي وانا مع كلتيهما اعمل على الاندماج بهذه الحرارة العائلية التي فقدتها منذ زمن طويل بضغط من تكسر بيروت الى شرقية وغربية، دون اضاعة حقي في الانفراد. ولليلى : "انا جائع"، ومثل هكذا جمل تسعدها، وبلباقة انيقة اشهى الطاولات امامي متوجة بباقة عنب ونحن اولاد قرى منطقة بحمدون لا شيء في منزلة العنب والتين على موائدنا وليلى لنهى : "فتشي عَ شي فيلم بوليسي حلو لخيك" ونهى الى الريموت كونترول ومعترف لها من الجميع هنا بسلطة اختيار البرامج التلفزيونية للسهرة العائلية. وتبدأ عندئذ رقصة غرائبية لقنوات لا تحصى من مختلف المدن الاوروبية ولاي منزل هنا الوصول اليها بمجرد اشتراكه في الكابل التلفزيوني. وكأن نهى تريد ادهاشي فتظهر اولا على الشاشة وفي لوحة بصرية واحدة تضم في مربعات صغيرة كل المحطات العاملة، وفي اتجاهي : "اختر" ولكنني وكمن ارتبك امام كل هذه التخمة في العرض الاستهلاكي وكالآتي من مكان نسي فيه التلفزيون، مكثت جامدا ونظري غير قادر على تمييز ما في هذه العجقة من تفاصيل. وتنبهت على انني صدمت بالوقوع في غير انتظار على هذا الاختراع الاعلامي الخطير الذي غالبا تحدثنا عنه بالصيغة المستقبلية وهنا امامي متداول من عائلتي كامر غير ذي شأن. ولا ادري كيف ولماذا رايتني اجزم ان مثل هذا الاعلام سيمنع حتما في مجتمعاتنا العربية التي لا تكاد تتقبل حتى التلفزيون الصادر عنها. وتداعى اليّ صوت الاصدقاء الخافت وهم في المقهى متلفتون يمينا ويسارا والى الوراء قبل قول اقل الكلام وحتى تبادل السلام! وابتسمت لمبالغتي، واعلم جيدا ان فيها كمية من الصدق! وابقت نهى على لوحتها البصرية ظنا منها انني ابحث فيها عن موضوع ما يهمني. غير انني طلبت منها ماكنة التحكم من مسافة في القنوات فاعطتني اياها بعد نقل الصورة الى القناة الفرنسية الاولى : "وهلق بيكفي تكبس على الارقام". واسترجعت ليلى مني الريموت كونترول : "خلي اختك تفتش ع الفيلم، الاكل راح يبرد". وامتثلت لليلى، واحب حب ليلى لي.

وانطويت على افكاري متابعا البرامج على الشاشة، ونهى صاغية لدقائق قصيرة حتى عندما تجد ان موضوع ما تراه ليس ما تريده تنتقل الى غيره وغيره، وانا مخطوف الى حركة البرامج ومرتحل معها من لغة الى لغة وكمن يرفرف للحظة فوق المدن ويقطف بعجلة طقطقة اصوات غالبا غير مفهومة وضجيج اصوات نابعة من طبيعة المشاهد المصادفة على الشاشة وحتى انطباعات لونية من تركيبة البث على هذا النظام او غيره. واتهمت فكري بالوقوع بسهولة سخيفة عندما تساءلت : "لوين هني رايحين ولوين نحنا..."، مستدركا بان ما يبدأ هنا اليوم واصل حتما لعندنا بعد عشرية او عشريتين ولو في وظيفته الاستهلاكية - "حتى عقولنا كانها بطون" - قلت وظني انني احمريت مع بقايا شعور عبثي بمجانية اثارة امور تخلفنا من على كرسي وامام اطباق شهية منقادا بتغلب التعب عليّ وشبه متنازل عن اي درجة استنفار من التي تؤهلني عادة لدور النقد. ورغم ذلك اعترفت لنفسي باهتمامها القوي باشكال الاختراقات الفعلية للحالة التكنولوجية والمرتبة التي تركت بها بصمات عميقة على نصوصنا الابداعية :

"راخ تحسب حالك اينشتاين" - قلت ساخرا وكانني امتع افكاري من الاستمرار في الموضوع. واحيانا وانا في حالة التراخي وانا محتاج لتوازن في الاستراحة، اواجه نفسي بتحكم عدائي لابعادها عن التحول الى فبركة فكرية محترفة. وعندي لحظات من التنبلة لا ابدلها اي امرأة، حتى اجمل لقاءاتي مع المرأة يختصرها ذوباننا معا في تنبلة السكون المتجانس. وتواطأ مع حالتي حينئذ بالقول ان ليس في مقدور اي حبيبة ان تغرق في التنبلة وتبقى حبيبة! وتستعيدني نهى الى شاشتها بتركيزها على فيلم تلفزيوني مصدر بثه دوقية اللوكسمبورغ، ولقطات منه كافية لتراجعي عن متابعته دون اشارات خارجية للاستفراد بحالتي بعيدا عن اي عجقة. اختبئ وراء نظارتي واهرب. وكأنني ابتعد على رؤوس اصابعي كي لا ينتبه لارتحالي احد، استعين بهذه الوسيلة فقط مع المقربين اليّ، ومع البقية احمل اغراضي واغادر. ودائما اعنف نفسي على تصرفها الذي يزيد من خصوماتي اكثر مما هي عليه، ودائما اجدني في الزوايا عينها قائما بالاغلاط عينها. وانزعج من الامر غير ان انزعاجي يأتي مضاعفا اذا بقيت مكاني، فافضل اشباع مزاجيتي. وليلى واضعة آلة التلفون امامي : "فيلم اختك مرحبا يا خال، تلفن لريمون جبارة"، وضحكت لتعليق ليلى : "كأني رافض تلفن لريمون". "لا، لا، ولكن هيئتك نسيت الناس، بيروت نزعتك". وقلب ليلى على كفها واضح علني شفاف، وكيف اقناعها ان اتصالي بريمون جبارة رغبتي ولو انني غير مستعد له الآن! وان صداقتي معه لاتمر ابدا بالقنوات التقليدية. وهكذا يوما سارفع السماعة واطلبه و "مرحبا ريمون..."، وتستمر الحياة كما المجريات كما الكلام بيننا ويروي لي آخر حالاته واحكي له عن آخر مشاريعي : والمسرح نقطة وركيزة والتلفزيون قرف وصراع للاشيء. ولكنني ادير الارقام وهناك دقات جرس تنادي وفي داخلي صعود ضيق خانق اعرفه جيدا كلما فكرت ماذا منع تلفزيون لبنان باشرس مزاج ابداعي عرفه النص المشهدي اللبناني ما بعد السبعينات! والى اليوم لم افهم كيف مثله يرمي نفسه في هذا القفير الاكول من العقول المتجعد عضلها! ولو مرارا رأيت في المجريات المرافقة لعرض "صانع الاحلام" في كازينو لبنان امام صالة فارغة تكرارا، بعد نيل عمله هذا جائزة الابداع في ايام قرطاج المسرحية: تبريره النفسي لارتمائه الانتحاري في ادارة مؤسسة خاملة تاريخيا، واعرفها جيدا من الداخل كما اعرفها جيدا من شاشتها. "عم بيرن عالخبري، ما في حدا". - قلت في اتجاه ليلى. وتفاجلتني نهى : "خبر عن لبنان" وعلامة سريعة في نشرة اخبار نصف الليل ان لا اتفاق بعد في لقاء الطائف، غير ان هناك شبه اتفاق على كون اللاتفاق نتيجة ممنوعة. وليلى : "راح يتفقو بالآخر والا ما جابون بهالطريقة". ونهى : "المهم كيف، شو رأيك خيّ؟"، "خيك رايو انو نعسان وبدو ينام، افضل شي".

(● يتبع : مواصلة البحث عن الاصدقاء)

محمد أزوقة
تحولات أردنية

لا يطمح الكاتب الاردني محمد ازوقة في روايته "الثلج الاسود" (●) الى غير كتابة فاضحة، ناقدة، كاشفة التحولات السريعة المتناقضة، سياسيا ومجتمعيا واقتصاديا، في المجتمع الاردني، وتاليا، في بعض المجتمعات العربية، والى مقارنة هذه التحولات الطارئة بتلك الراهنة في البلدان الاوروبية وفي اميركا، ويظهر مدى المسافة الحضارية بين مجتمع لا يزال يبحث عن ذاته، مقلدا كل ما يتسرب اليه من الخارج، من المظاهر اليومية الرتيبة، مأكلا وملبسا وعادات وعلاقات، ومجتمع يسعى، تكرارا، الى التأليل، ويرى الى الفرد آلة منتجة، ويقوم على فسيفساء بشرية متشابكة ومتخالطة.

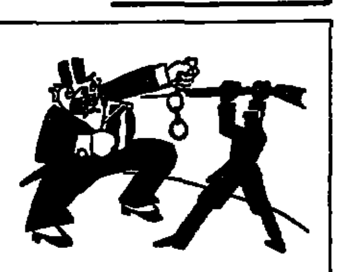
حوادث الرواية مشحونة بتناقضات كثيرة، برزت، في شكل نافر، من مواقف شخوصها الاصيلة والهامشية، ومحورها علاقة حب بطلاها مهندسة اميركية فاتنة تمثل شركة "يونايتد المنيوم"، قصدت عمان للمشاركة في مسابقة مشروع "مطار الملكة علياء الدولي"، وسعيد دوري مندوب شركة ايطالية تسعى الى المسابقة نفسها. ومن هذه العلاقة، تتحول الحوادث في اتجاهات عدة، قلما تتلامس، وان التقت فانما لتشير الى فروق متمثلة تحول دون المعاودة، كأن محمد ازوقة يرمي من ذلك، الى تعرية نماذجه الانسانية المختارة، والمجتمعين العربي والاوروبي، محركا بطله سعيد دوري، في اكثر من مكان، ومضفيا عليه سمة المثقف الواعي الملم باصول الصفقات التجارية، وبمسار الحركة الاقتصادية العامة، والذي يمتلك ايضا، رؤى سياسية تتخطى المحلية الى العربية والدولية، محللا نشأة القضية الفلسطينية واتفاق كامب دايفيد، والالوية الحمر الايطالية والمصالح المشتركة بين اميركا واسرائيل، ومواقف حكومته حيال هذه القضايا البارزة في التاريخ الحديث. يقول في عمان، العاصمة التي احتضنت سريعا، تطورا ملحوظا في شتى المجالات : "فجأة انقلب وجه عمان من فتاة لا تضع سوى الكحل العربي على اهدابها، وتلبس في اصابعها خاتما فضيا، الى غانية تكدس فوق وجهها اطنان المسكار والبودرة واحمر الشفاه القاني، وتلبس في اذنيها وعلى جيدها وذراعيها ما تنوء بحمله من الجواهر المتناقضة الاشكال. لم يعد الحديث في الصالونات الفخمة المستوردة يدور على الوطن السليب ولا على مشاكل البلد او حتى السؤال عن احوال الاسرة، بل ترقينا، فاصبح الحديث يدور على الحسابات في البنوك، ساحة البيت، عدد السيارات". وفي ظل الرباط الحميم بين الشاب الاردني والاميركية الجانبة، تتفتق الاحاديث الحادة غالبا، عن المفارقات الفاقعة النامية، بكثافة، في وسط العلاقة الغرامية، مبينة بوضوح، الهوة الفاصلة بين عالمين مختلفين تماما، وبقدر احتدام العلاقة تصاعديا، تغور تلك الهوة، عميقا، تدليلا على رسوخ التناقضات لدى المتحاورين، فكرا وسلوكا وتربية. يكتب محمد ازوقة بواقعية فجة، يطغى عليها، بحدة، الطابع التسجيلي، والنبرة التقريرية التي تبث احيانا كثيرة، فتورا ينسرب سلبا، على حرارة المشاهد المتتالية، وعلى حماسة المتابعة الجدية لسياق النص الروائي.

"الثلج الاسود" شريط سينمائي ذو لقطات متنوعة، وموضوعات متعددة، تغوص استمرارا، في مشكلات ماثلة، بقوة، في ذاكرة المثقف العربي، فتشرحها محاولة نقدا ذاتيا صريحا، واضاءة على ماض محفوف بخيبات سياسية تفوق الوصف.

جورج يرق

(●) عن "المؤسسة العربية للدراسات والنشر"، بيروت.

إختفى قمر مكسور





كاريكاتور بريشة ماياكوفسكي: جندي احمر في مواجهة بورجوازي.





كاريكاتور. لماياكوفسكي.

ترى، هل نبلت زهور اوكتوبر؟ هل غادر البناؤون مواقع البناء؟ ومدافع "افرورا" اهي نادمة؟ وما حصل عام ١٩١٧ هل كان غلطة او زلة؟ أعلينا اضرام النار في كل هذا التراث الجمالي لثورة اوكتوبر؟ أعلينا احراق ماياكوفسكي، غوركي، فورمانوف، الكستدر بلوك، يسنين، تيخونوف، ناظم حكمت، الياس ابو شبكة، جورج آمادو؟

ماياكوفسكي قال يوما: "سآتيكم في المدى الشيوعي البعيد" و "نحن لم ندرس الديالكتيك في كتب ماركس بل في المعارك الطبقية"، و "اني ارفع كتبي المائة اشارة انتسابي الى الحزب". كل شيء يبدو اليوم غير شكل، ما عادت قلوب البروليتاريا في العالم تخفق لنبضات قلب موسكو، موسكو صارت مثل اسطمبول ايام سلاطين بني عثمان. ففي احد الايام من ١٩١٣ كتب ماياكوفسكي شعرا عن عاصمته التي قال عنها : "لو لم يكن عندي موسكو لفضلت ان ادفن في باريس".

...

مقابر المدينة حطمت النوافذ
تمتص النور،
الشيطان جقر،
انتفضت السيارات
صارخة عند حديقة الاذن.
هناك،

تحت الاعلان سمك جيورجي
عجوز منهنه فتح عينيه،
بكى بغزارة،
التراموي اطلق بؤبؤه في الفضاء.

في ثقب الفضاء
تحترق المعادن
حديد القطارات يتكوم
يصرخ المطار
عين الشمس الجريحة موت...

شرشف الانوار اصبح مجعلكا
والليل بعنف احب ثملا
وخلف شمس الشوارع
اختفى قمر مكسور
غير ضروري لاحد
...

● بطرسبرج
قساطل الشوارع تبكي
يدا ليد
في السماء شفاه معلقة
امتد الجليد كحلمة.
الصحو ضحك في السماء
الطعام الى لا شيء
جمل يدفعه رجل متعب
لا شيء.
...

اسمعوا؟
اذا كانت النجوم تشع
فهذا يعني ضرورتها لاحدهم
هذا يعني ان احدهم يريدها
هذا يعني ان احدهم
ينتحب
يقبل يدها الخشنة
يطلب هناك نجمة
لانه
لا يتحمل هذا الليل المقفر.

اسمعوا!
اذا كانت النجوم تشع
فهذا يعني ضرورتها
من اجل ان تلمع
كل ليلة
نجمة واحدة
فوق السطوح.

...

انقلب الشارع مثل انف المسفلس
والنهر ذاب في اللعاب
تعرت الحدائق
وانهارت في حزيران.
خرجت الى الميدان
الى الحي المحترق
ومن فمي
يهز رجليه الصراخ المجتر.

لن يحاكموني
لن ينجوني
شيفرشون دربي ازهارا كتبي :
انا شاعركم.
كعامل خمارة اخاف محكمتكم
هاربا من المنازل المتكومة
وكذ هرة على الراحات
سيحملونني الى الله
لاتلو التبرئة...
سيبكي الله على كتبي
سيحملها تحت ابطه.
راكضا في السماء
ليقراها على اصدقائه.

...

الامر اليومي لجيش الفنانين :
ايها الرفاق!
الى المتاريس
متاريس القلوب، والنفوس
وهناك شيوعي حقيقي
احرق جسور التراجع
كفى!
كفاكم ايها المستقبليون،
خطوة نحو الغد...
اذا كانت الاغاني لا تضج بالمحطات
فلماذا كل هذا التيار المتناوب؟

القوا على الصوت صوتا
اسحبوا البيانو الى الشوارع
ارموا الطبل من النوافذ
انزعوا القديم من القلب
الشوارع ريشتنا
الساحات الواننا
وايام الثورة لم تلق على الاغاني.

الى الشوارع ايها المستقبليون
الى الشوارع ايها الطبالون، والشعراء.

...

وراء الجوع
وراء البحار
جنة الشمس عذراء
وخطى الملايين
تصعق هذه العصابات
الفولاذ يسيل يسارا
وروسيا لن تكون تحت الانتداب
يسار
يسار
يسار.
تلمع العيون كنسر
لن نبحث في الماضي
اقبضوا على خناق العالم
باصابع بروليتارية
صدرا الى الامام
الصقوا الاعلام على جسد السماء
من يخطو يمينا؟
يسار
يسار
يسار.

ماياكوفسكي

● اعداد : وضاح يوسف الحلو

"بداية الفرق نهاية الملوك"

"بداية الفرق نهاية الملوك" من تأليف الخطيب الشيخ محمد رضا الحكيمي، توثيق وتعليق شاكر الابرهيمي، صدر عن دار الفردوس في بيروت، طبعة اولى مجلدة ١٩٩٠، في ٢٧٣ صفحة من القطع الكبير.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
الي	كليمنصو	٣٦٦٧٣٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
المنيسبان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوليمبكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٨
الونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٦٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٢٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٦٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٣٢٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار نوبس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٢
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العملية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كوموبور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيديس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٣٨٣
الهلال	الخرج	٣٣٣٣٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

(كيم باسنجر، كوميدي).
٣ - "ستيفور ويك" (كوميدي).
٤ - "الليالي البيض" (جاسوسية).
٥ - "انهم احياء" (عنف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "مجرم وبطل" (عنف).
٢ - "عنف اميركا" (عنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"تنين الى الابد" (مغامرات).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "انهم احياء" (عنف).
٣ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
الطرق المنفصلة (عاطفي).

● بروزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ - "الملكة العذراء".

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
- "اصداء" (لعبد الحليم كركلا).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"العقرب الاحمر" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"كاتسيس" (بوليسي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "السلاح العاري" (بوليسي كوميدي).
٢ - "المخدوع" (تجسس).
٣ - "رخصة القتل" (جيمس بوند).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"الجبهة" (مع وودي الن، اخراج مارتن ريت).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"الدائرة القصيرة - ٢" (مغامرات).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "علاقات خطرة" (تاريخي).
٢ - "عذرها" (بوليسي).
٣ - "شانيا براين" (كاراتيه).
٤ - "غوريلا في الضباب" (مغامرات).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"الذي لا يروض" (عاطفي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الارهاب" (فاروق الفيشاوي، ناديا الجندي وصلاح قابيل).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الجشعون" (جان بول بلموندو).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "صعلوك بالوكالة" (ابو سليم وفرقته).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): تعيد النظر في برنامجك وتقوم بالنشاطات المختلفة، وتحرص ان تكون لك الكلمة الاخيرة والنظرة الثاقبة الى البعيد.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): مديح لك على موقفك وتأثيرك الفاعل. وعندما تعمل فانت الرابح، واشياء كثيرة تتعلق بك.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تظهر في راحة اكثر وتمارس تأثيرك الاقوى الذي يطل على الآخرين وبعض اعمالهم.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): كلما تركت للاسباب ان تقوى وللسراب ان يشتد فانت تخسر ولن تقع على اي ربح.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): اعمالك الى ازدهار اكثر، ويمكن ان تتغير الاحوال ابعد مما تتصور. وتدرس الموقف عميقا.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تقوم بالعمل الضروري، بالدفعة الاخيرة للوصول الى ما تريد، والانتهاء من عمل شاق.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): مشاريع ومجازفات محتملة ولماعة، ولن تجازف اكثر منها او وقعت في المحظور.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): شراء عقاري، حتى ولو مهما يمكن ان يشغلك في بالك، وفي باطنك العميق.
[illegible]

البرنامج الاول

٥،٣٠ السنافر (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ ترانيم دينية سريانية، ٧،٠٠ روك فيديو، ٧،٣٠ تشارلي (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ زوج الآنسة (مسلسل محلي)، ٩،٠٠ فتيات ذهبيات (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ اروع القصص: وصية (الجزء الثاني).

البرنامج الثاني

٦،٠٠ قصص خرافية (رسوم متحركة)، ٦،٣٠ عريس الهنا (مسلسل سوري)، ٧،٠٣ تشارلي (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية [illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٩٠٩

[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

الكلمة الضائعة

ر	ا	ي	ط	ط	ع	ح	ع	ك	ي
ز	و	ر	ق	ي	ب	ه	ك	ر	ا
ز	ب	ز	ب	ف	و	ا	ا	م	ل
ا	ل	ر	ك	د	ب	ك	ظ	ا	ة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ي	م	ن	و	ر	م
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة.

مبتهج، رحيل، فكرة، مساء، محاذاة — بيادر، ضابط، زورق، تركيز، تربيع — خاتم، صابر، عمود، جبال، الاعتزاز — مكاري، حكمة، طيار، عناوين، موال.

الكلمة: الدار البيضاء

السابقة: ال[illegible]

إقرأ هذه الكلمة

[illegible]

الكلمة السابقة: ترابيع

اعداد: ربعد

التحرير والتغيير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قد يقول بعض هذه الاجيال الجديدة انه لا يعرف لماذا. غير ان الاكثرية الساحقة من هذه الاجيال الجديدة تعرف ان مجلس النواب لم يتمكن من انتخاب رئيس للجمهورية ضمن المهلة الدستورية في اخر عهد الشيخ امين الجميل لأن "الفاعليات" و"القوى الفاعلة" استطاعت ان تمنعه تحت ستار حجة بسيطة وهي اين يعقد مجلس النواب اجتماعه في قصر منصور ام في ساحة النجمة.

وكان مجلس النواب والبلاد والاجيال الجديدة قد عرفت كلها تطورات واحداثا لا سابق لها. من تقصير ولاية الرئيس فرنجيه، الى اغتيال الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل، الى تأخير الشيخ امين الجميل تأليف حكومته حتى الدقائق الاخيرة من ولايته.

وطبعا كانت الاجيال الجديدة قد لاحظت ان الرؤساء الياس سركيس والشيخ بشير الجميل والشيخ امين الجميل انتخبوا واقسموا اليمين في امكنة اخرى غير قصر منصور وساحة النجمة المكان الاساسي والتاريخي لمجلس النواب.

وخلال ذلك كله لم يتمكن مجلس النواب من وقف المخاطر الثلاثة وهي: الحرب والتهجير والهجرة. وهي مخاطر تنسبها الاجيال الجديدة الى "حكام البلاد" اي الى مجلس النواب اضافة الى الحكام و"المتسلطين غير الرسميين".

اما الخطر الاكبر الذي تستشعره الاجيال الجديدة فهو الخطر على مصيرها بعد الخطر على مصير البلاد.

لذلك تتحرك الاجيال الجديدة كأنها اصبحت راشدة وقادرة على قول رأيها في وطن يقال لها حاليا ان النواب، الموتى والزائلين، سيختارون بغير رأيها.

كما ان الاجيال الجديدة تعرف، ومن زمن، ان ثلاثة من ركائز الحكم، هم الرئيس الدكتور سليم الحص والوزير نبيه بري والوزير وليد جنبلاط ليسوا من مجلس النواب، وانهم سيكونون هم الذين سيختارون النواب الجدد. نواب للاجيال الجديدة.

الواقع ان الاجيال الجديدة تبحث عن النظام "الديموقراطي البرلماني الحر" فلا تجده ديموقراطياً ولا برلمانياً ولا حرا.

وربما كذلك الاجيال القديمة والمخضرمة. وفي الطليعة الرؤساء والوزراء والنواب.

واذا كانت الاجيال الجديدة لا تعرف كل تفاصيل ما حدث للنظام "الديموقراطي البرلماني الحر" فان الاجيال القديمة والمخضرمة تعرف ما حدث لهذا النظام. لانها تعرف ماذا حدث للامر الوحيد الذي يصدر عن هذا النظام وهو سياسة البلاد. فالبلاد لم تعد تعرف من اين تصدر سياستها. لذلك تبحث عن مؤسساتها الدستورية فلا تجد هذه السياسة. والبلاد اصبحت في حاجة ليس فقط الى تحرير وتحوير وتغيير، بل اصبحت ايضا في حاجة الى ان يمارس المواطن حقه الاساسي وهو السياسة. ومن خلال هذه الممارسة قد يتمكن من الوصول الى التحرير والتحوير والتغيير.

ميشال ابو جوده

زاره وفد

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

الدور. وفي هذا الصدد ركز رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر على موضوع خطف العضوين فيه ووجه نداء الى خاطفيهما لاطلاقهما سريعا لكي يتمكن المندوبون من القيام بمهماتهم الانسانية على كل الاراضي اللبنانية في جو من الثقة والاحترام متجددين".

واستقبل الرئيس الهراوي الوزير السابق السيد خالد جنبلاط الذي رفض الادلاء بأي تصريح لان زيارته للتهنئة وتمنى "ان تتوحد البلاد بقيادة الرئيس الهراوي".

ثم استقبل قنصل ايرلندا الفخري في لبنان السيد خالد الداعوق الذي صرح انه سلمه رسالة من سفير ايرلندا السيد باتريك ماكيب الذي لم يتمكن من الحضور لوداعه في مناسبة مغادرته لبنان نهائيا. وسيقابل الرئيس سليم الحص للغاية نفسها.

وبعد الظهر استقبل الوزير السابق المهندس ميشال المر، فالامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس والوزير السابق السيد ماجد حمادة.

عدم إستقباله لهما

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اللبنانية من اجل وضع حد لتمرد" العماد عون.

واكد ديبلوماسي عربي يعمل في مسقط "ان القادة الخليجيين الستة وعلى رأسهم السعودية الذين يرفضون اي فكرة لتقسيم لبنان، سيبحثون بدقة في الملف اللبناني". واضاف: "لقد قبلت الرياض تحديا حقيقيا لاحباط اي عمل يقوم به العماد عون الذي لا يزال يرفض الاعتراف بسلطة الرئيس الهراوي".

الابرهيمي في تونس

وفي هذه الاثناء وصل موفد اللجنة العربية السيد الاخضر الابرهيمي الى تونس آتيا من بغداد. وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" انه التقى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي واطلعه على نتائج المساعي الاخيرة للجنة العربية في شأن الازمة اللبنانية.

واتصل الابرهيمي برئيس الوزراء الدكتور سليم الحص واطلعه على نتائج اتصالات اللجنة على الصعيدين العربي والدولي.

ويسافر الرئيس الحص غدا الى باريس على رأس وفد رسمي للمشاركة في الحوار الاوروبي - العربي الذي يعقد في العاصمة الفرنسية بمبادرة من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

وتوقع مصدر وزاري انعقاد مجلس الوزراء في ابلح اليوم او غدا لتقويم مجمل التطورات ولاجراء بعض التشكيلات الديبلوماسية في وقت علم ان الحكومة اتخذت اجراء ماليا واداريا في شأن المديرية العامة للامن العام وقوى الامن الداخلي في المنطقة الشرقية شبيه بالاجراء الذي اتخذته في شأن الجيش اللبناني الموجود في تلك المنطقة.

وفي اطار استعادة السلطة الشرعية سلطتها على المرافىء والمرافق العامة، اعلن رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان مصفاة الزهراني باتت في تصرف وزارة الصناعة والنفط ابتداء من امس.

عون

الى ذلك يستمر العماد عون في معارضته لاتفاق الطائف، فيما يستمر الاعتصام في قصر بعبدا ومحيطه.

وخاطب عون مساء امس متظاهرين سلموه علما لبنانيا ضخما وقعه نحو ١٢٦،٥٤٩ لبنانيا قائلا: "علم لبنان سيبقى خفاقا ولبنان موجودا بكل ارضه وكل شعبه ولا يمكن ان يعطى هدية بدلا من الجولان لا لسوريا ولا لغير سوريا وكل الذين حاولوا حل ازماتهم في الطائف على حسابنا وان يدفعونا الثمن، نحن اليوم نرد لهم ازماتهم على عواصمهم وعلى بلادهم". واكد "ان لبنان باق لان شعبه حر وخالد" (راجع ص٣ و٤).

مبارك لتطوير العلاقات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

استراتيجية في مواجهة التطورات الجارية في اوروبا والعالم، خصوصا السوق الاوروبية الموحدة في ١٩٩٣.

وفي لقاء والصحافيين عقب مراسم الاستقبال الرسمية التي اجريت للرئيس الصيني في قصر القبة، اكد مبارك ان القاهرة ودمشق تعملان على تحسين العلاقات بينهما "وعلينا ان ننظر الى المستقبل ونطور العلاقات وهذا هو الاصل والاساس". وسئل هل تتعلق الرسالة التي تلقاها من الرئيس حافظ الاسد هذا الاسبوع باعادة العلاقات، فاجاب: "نحن نتصل بعضنا ببعض وقد ارسلت مبعوثا الى الرئيس السوري وسوف يصلني مبعوث منهم في غضون الايام المقبلة والاتصالات دائمة والتشاور دائم ومستمر بين مصر وسوريا".

وانبع ان محادثات الرئيس الصيني في القاهرة ستتركز على مدى ٤ ايام على تعزيز العلاقات بين البلدين، والموقف في الشرق الاوسط والتطورات الدولية، وهو بدأها بلقاء ومبارك مساء امس استمر اكثر من ساعة.

ويتوقع ان يفتتح مبارك وضيفه المركز الدولي للمؤتمرات الذي انشىء في مدينة ناصر القريبة من وسط القاهرة بمساعدة صينية.

وزيارة يانغ شانغ كون لمصر هي جزء من جولة في المنطقة ستشمل لاحقا دولة الامارات العربية المتحدة والكويت وسلطنة عمان.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

وفاة الاديب غالب هلسا

اعلنت منظمة "فتح - الانتفاضة" التي يتزعمها العقيد "ابو موسى" في بيروت امس وفاة الاديب والقصصي الفلسطيني غالب هلسا في دمشق عن ٥٣ عاما اثر نوبة قلبية حادة.

ولد الاديب الفلسطيني في مأدبا في الاردن في ١٩٣٦ وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في مدرسة المطران الثانوية في عمان، ثم درس في الجامعة الاميركية في بيروت ونال اجازة في الصحافة.

إستقبل وفداً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفرنسي الراحل السيد بيار منديس - فرانس، ان "السلام لا يبرم بين الاصدقاء بل بين اعداء كافحوا في شدة (...) ان العرب لم تكن يوما الا حلا سهلا ولم تشكل مرة مخرجا". وفي انتقاد غير مباشر لموقف اسرائيل رفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، اعاد الى الاذهان "الدور الذي اضطلع به منديس - فرانس حين جرى اول اتصال سري عام ١٩٧٦ بين اسرائيليين اثنين هما لوفا ايلياف وماتي بيليد و(المسؤول) الفلسطيني عصام السرطاوي. كان يلزم هؤلاء الرجال شجاعة لكنهم كانوا في حاجة الى وسيط ومنديس - فرانس كان هذا الوسيط".

ورد نائب رئيس الوزراء وزير المال الاسرائيلي شمعون بيريز على روكار قائلا ان" منديس - فرانس كان يعتبر ان علينا فتح حوار مع الفلسطينيين ولكن ليس مع منظمة التحرير الفلسطينية وليس وفقا لشروطهم (...) الى ان مات، لم يتوقف عن الامل في بدء هذا الحوار (...) وهو على وشك ان يبدأ وليس في امكان احد ايقافه".

وشارك وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز في الاحتفال، لكنه لم يلق كلمة او يدل بأي تعليق. ويذكر انه سبق لرئيس الوزراء الفرنسي ان التقى الى العشاء اول من امس رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الذي اكد ان الضفة الغربية وقطاع غزة جزءان من ارض اسرائيل، رافضا مبدأ "مقايضة الارض في مقابل السلام (...) ان اسرائيل اعتادت الصبر وتحقيق اهدافها خطوة خطوة".

وفد فلسطيني

واستقبل روكار صباحا في مقر القنصلية الفرنسية العامة في القدس وفدا فلسطينيا ضم ١٣ شخصية فلسطينية من الاراضي المحتلة بينها مدير مركز الدراسات العربية في القدس الشرقية السيد فيصل الحسيني ورئيس اتحاد الصحافيين العرب السيد رضوان ابو عياش ورئيس الهلال الاحمر في قطاع غزة السيد حيدر عبد الشافي. وعرض الوفد الوضع الاقتصادي والسياسي في الاراضي المحتلة وانتهاكات حقوق الانسان فيها. وصرح ابو عياش على الاثر ان الوفد الفلسطيني ابلغ الى روكار "الرغبة في ان تضطلع فرنسا بدور اكبر داخل اوروبا. للضغط على اسرائيل من اجل تعجيل عملية السلام". اما مدير صحيفة "الفجر" التي تصدر في القدس الشرقية السيد حنا سنيورة فقال ان "رئيس الوزراء اكد لنا انه يعمل من اجل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره".

وتمكن روكار في الساعات الـ٤٤ التي امضاها بين تل ابيب والقدس، من لقاء رئيس الدولة العبرية حاييم هرتزوغ الى وزير الاسكان الاسرائيلي ديفيد ليفي ابرز الشخصيات في تكتل "ليكود". وفي هذا السياق اكد وزير العدل الاسرائيلي دان ميريدور في حديث نشرته صحيفة "معاريف" الاسرائيلية انه "لا يمكن الحديث مع القادة الفلسطينيين الا عن شيء واحد هو تنظيم جارتنا"، معتبرا ان "القادة العرب لا يريدون السلام. ان ما يسعون اليه هو فرض شروطهم عبر مؤتمر دولي. يتعين على شعب سليم العقل ويتمتع بوضوح في الرؤية عدم الاخذ بلعبة المناورات الجارية".

على صعيد آخر صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل اعادت فتح سفارتها في اثيوبيا بعد قطيعة دامت ١٦ سنة، على رغم انه لم يتم بعد تعيين سفير اسرائيلي في اديس ابابا، ولم تفتح اثيوبيا سفارة في اسرائيل.

● الى الجزائر وصل رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات لاجراء محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قال انها تدخل في اطار "المشاورات التقليدية" مع المسؤولين الجزائريين. واوضح ان محادثاته ستتناول "التغييرات المهمة التي تتعلق بمشكلة فلسطين والنشاطات السياسية الجارية على المستوى الدولي".

(وص ف، رويتر، اب)

اسرائيل سمحت لعائلات اسرى ومفقودين بلقاء ممثلين للمنظمة

القدس - وص ف - اعترف وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امس بانه سمح لعائلات جنود اسرائيليين وقعوا في الاسر او فقدوا، بلقاء ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية في محاولة للحصول على معلومات عن الاسرى والمفقودين.

ولقاءات الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية ممنوعة طبقا لقانون "ضد الارهاب" تبنته الكنيست عام ١٩٨٦.

وقال رابين لطلاب من جامعة تل ابيب: "سمحت لعائلات جنودنا الاسرى او المفقودين بلقاء ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية في محاولة لتتبع اثر اقربائهم. وفي هذه الحال اذن لشخص بزيارة تونس" حيث المقر العام للقيادة الفلسطينية.

واضاف ان "اسرائيل فعلت ما في وسعها للعثور على جنودها الذين اعتبروا في عداد المفقودين (...) لقد طلبنا من رؤساء دول وبرلمانيين وصحافيين التدخل لهذا الغرض لكن شيئا لم يحدث". واوضح ان اسرائيل تتمنى الحصول على معلومات عن خمسة جنود وطيار فقدوا او وقعوا في الاسر في لبنان وبينهم من مضى على غيابه سبع سنوات ونصف سنة.

القمة العاشرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الرامية الى استئناف المفاوضات بين الطرفين".

وحيا "الجهود المخلصة التي قامت بها اللجنة الثلاثية العربية، وما احرزته هذه الجهود من خطوات موفقة لحل الازمة اللبنانية، كما نحيد باتفاق النواب اللبنانيين في اجتماع الطائف الذي وضع وثيقة الوفاق الوطني لاعادة الشرعية الى الساحة اللبنانية". واضاف: "نهيب بكل الاخوة في لبنان ان يعملوا يدا واحدة لترسيخ الشرعية والوحدة الوطنية ليعود لبنان كما كان دائما، وطنا آمنا يعمه السلام والازدهار".

واكد دعم مجلس التعاون الخليجي للشعب الفلسطيني، و"ضرورة العمل من دون ابطاء على ايجاد حل عادل ومشرف ينصف الشعب الفلسطيني"، داعيا في تلميح الى الولايات المتحدة "القوى الدولية الصديقة لاسرائيل الى القيام بمسؤولياتها وممارسة كل ما لديها من وسائل تأثير فعال لوضع حد للتعنت الاسرائيلي". ولاحظ "اننا في صدد حقبة جديدة يشهد فيها العالم من حولنا متغيرات وتحولات سياسية واقتصادية تعيد صوغ الكثير من المفاهيم والنظريات (...) وذلك يتطلب من دون شك سياسات جديدة".

ورأى مسؤولون خليجيون ان دول مجلس التعاون يجب ان تتفق على سياسة موحدة في شأن التعريفات الجمركية اذا كانت تأمل في اقناع المجموعة الاقتصادية الاوروبية بالتخلي عن اجراءات الحماية التي تفرضها على منتجات المجلس ولاسيما منها البتروكيميائيات. وقال السيد عبدالله القويز الامين العام المساعد للمجلس ان المسألة تتسم باهمية خاصة، فيما افاد مصدر مسؤول ان الاتفاق على سياسة موحدة في هذا الشأن له مثل اهمية مساعيها السياسية في منطقة الخليج. وتشكل منتجات المجموعة الاوروبية اكثر من ٤٠ في المئة من واردات دول مجلس التعاون وتحتل اليابان المركز الثاني اذ تشكل صادراتها الى دول المجلس اكثر من ١٥ في المئة. وتفرض المجموعة الاوروبية رسوما تراوح بين ١٣ و١٤ في المئة على كل الواردات من هذه الدول.

واعلنت وكالة الانباء العمانية ان القمة تلقت رسائل تأييد من الرئيس جورج بوش والرئيس ميخائيل غورباتشيوف والامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار. واوضحت ان بوش اكد في رسالته ان "الولايات المتحدة الامينة لعلاقاتها الجيدة مع اعضاء مجلس التعاون الخليجي تدعمه منذ انشائه (...) نحن مقتنعون بأن المجلس يستطيع ان يضطلع بدور ايجابي مهم في توطيد السلام والاستقرار في الخليج". واعرب غورباتشيوف في رسالته عن الامل في "ان تساهم القرارات التي ستتخذها القمة في حل نزاعات الشرق الاوسط"، في حين ابدى ديكويار ارتياحه الى "دعم مجلس التعاون الخليجي جهود الامم المتحدة من اجل تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ لحل النزاع العراقي - الايراني". (و ص ف، رويتر، ي ب)

احتجاز ايرانيين في بريطانيا لاعتبارات امنية

مانشستر - وص ف - اعلنت الشرطة البريطانية امس انها تعتقل في مانشستر في شمال غرب بريطانيا منذ ثلاثة ايام اربعة ايرانيين بينهم طالبان وذلك بموجب التشريع الخاص بمكافحة الارهاب.

وصرح ناطق باسم شرطة مانشستر ان الايرانيين الاربعة اوقفوا الجمعة الماضي، فيما اكد الامين الاداري لمعهد العلوم والتكنولوجيا في جامعة مانشستر ان اثنين من المعتقلين الاربعة وهما كارين ابرينيا (٣٤ عاما) ومهرداد كوكبي (٣٣ عاما) طالبان في هذا المعهد. اما الثالث الذي يدعى جواد موسوي (٤٠ عاما) فمتزوج من انكليزية وأب لاربعة اولاد. واستنادا الى زوجته فانه معاق ويشكو من تصلب جسدي. ولم تعرف هوية الايراني الرابع.

وبموجب قانون مكافحة الارهاب يسمح للشرطة بابقاء المشتبه فيه في الحجز طوال سبعة ايام من دون توجيه اي تهمة رسمية اليه.

باكستان تؤيد مبادرة ديكويار للتسوية الافغانية

اسلام اباد - رويتر - رحبت باكستان امس بمبادرة من الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار للسعي الى حل سياسي للحرب الافغانية.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان ديكويار اقترح ان تتخلى كل جماعات الثوار التي تقاتل لاطاحة حكومة كابول التي تدعمها موسكو، عن خلافاتها وتنضم الى "مجلس شورى". وقال ان هذا المجلس سيحاول تسمية عدد من الاشخاص قد يكون عشرة ويعطيهم تفويضا للتفاوض على مستقبل افغانستان. واعتبر ان باكستان التي يقول ديبلوماسيون غربيون انها تشكل الممر الرئيس للاسلحة الاميركية للثوار، تنظر الى الخطة نظرة ايجابية.

تبادل جواسيس بين الالمانيتين
اول لقاء للحكومة والمعارضة رفض الوحدة وايّد التعاون الاقتصادي

رفضت امس الحكومة وحركات المعارضة الرئيسية في المانيا الشرقية الدعوات المتزايدة الى الوحدة مع المانيا الغربية، في اول محادثات لـ"الطاولة المستديرة" تجرى بين الحكومة والمعارضة منذ بداية التغييرات في جمهورية المانيا الديموقراطية قبل شهرين.

واتخذ المشاركون في المحادثات قرارا دعا المستشار الالماني الغربي هلموت كول ورئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد هانس مودروف الى توسيع نطاق التعاون الاقتصادي بين البلدين، وحضهما على المساعدة في الحفاظ على الاستقرار في اوروبا.

ويذكر ان الحزب الاشتراكي الالماني الموحد - حزب الاشتراكية الديموقراطية (الشيوعي) يعارض في شدة فكرة اعادة التوحيد ويطالب باقامة "نظام تعاقدي" بين شطري المانيا. وكانت الدعوات الى الوحدة الالمانية زادت في مسيرات الاحتجاج الاخيرة وبدأ بعض الاحزاب السياسية الصغيرة الجديدة يدرج مسألة الوحدة في برامجه التأسيسية.

ويتوقع ان تبحث "الطاولة المستديرة" في جلستها الثانية اليوم، في المسائل الاقتصادية، بعدما لاحظت ان تحسن العلاقات الثنائية بين الالمانيتين لا يمكن ان يتطور وينمو الا بالتغلب على الانقسام بين الشرق والغرب في اوروبا بأسرها تدريجا. واعرب الجانبان عن املهما في ان تؤدي زيارة كول اليوم لدريسدن الى خطوات ملموسة في اطار توثيق التعاون في مجالات مختلفة ابرزها حماية البيئة والنقل والمواصلات والسياحة.

وفي مؤتمر صحافي مشترك عقداه فجر امس، شدد مودروف والرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتساكر بعد لقائهما في بوتسدام، على التزام كل بلد الحلف الذي ينتمي اليه. وقال الرئيس الالماني الغربي: "من المهم الا تظهر بوادر قلق جديدة لدى جيران لنا مثل البولونيين، على اراضيهم نتيجة تقارب الدولتين الالمانيتين". اما رئيس الوزراء الالماني الشرقي، فاشار الى انه سيوضح في لقائه وكول المسؤوليات الملقاة على عاتق الدولتين الالمانيتين، قائلا ان جميع الحلفاء بمن فيهم حلفاء المانيا الغربية يرغبون في رؤية المانيا الشرقية مستقرة. واضاف ان انتخابات ايار ١٩٩٠ في جمهورية المانيا الديموقراطية يمكن ان تجرى "على نحو ايجابي اذا كان الوضع مستقرا سياسيا واقتصاديا في البلاد".

تبادل جواسيس

● في بون اكدت الوكالة الالمانية الغربية للانباء "د. ب. أ" ان المانيا الغربية والمانيا الشرقية ستتبادلان ابتداء من هذا الاسبوع ٣٠ جاسوسا، فيما تطلق برلين الشرقية نحو ١٠٠ معتقل سياسي.

واوضحت ان المانيا الشرقية ستطلق ٢٥ متعاونا في جهاز الاستخبارات وجهاز مكافحة التجسس وغيرهما من الاجهزة الخاصة الالمانية الغربية، معتقلين في بوتسدام جنوب المانيا الشرقية، فيما تطلق حكومة بون عملاء المان شرقيين بينهم الزوجان فولفغانغ وسيبيل هاتكو المتهمين بالتجسس على منشآت عسكرية، الى مارغريت هويكي والكي فالك اللتين عملتا في وزارة التعاون في بون واتهمتا بتسريب معلومات مهمة الى الشرق.

(و ص ف، رويتر، أ ب، ي ب)

رومانيا تشتري نفطاً ايرانياً
تشاوشيسكو في طهران "مرتاح" ومحادثاته مع رفسنجاني "مثمرة"


الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني والرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو في مطار مهراباد في طهران لدى عزف نشيدي البلدين. (رويتر تيليفوتو)

وصل الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو الى طهران امس، في زيارة رسمية تستغرق ٣ ايام هي الاولى يقوم بها مسؤول روماني رفيع منذ اعلان الجمهورية الاسلامية في ١٩٧٩.

وكان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني في استقبال تشاوشيسكو الذي يواجه معارضة متزايدة في بلاده لرفضه الاصلاحات الجارية في الكتلة السوفياتية. وصرح الرئيس الروماني لدى نزوله من الطائرة في مطار مهراباد انه سيناقش مع المسؤولين الايرانيين تطور العلاقات الثنائية، الى "المشاكل المعقدة التي يشهدها العالم حاليا".

وخلافا لسائر الزعماء التاريخيين في دول اوروبا الشرقية، يرفض تشاوشيسكو الاصلاح الذي يفترض تخليه وافراد عائلته عن السلطة.

واستهل تشاوشيسكو محادثاته بلقاء ونظيره الايراني ابدى على اثره "ارتياحه الى كونه اول رئيس دولة يزور ايران" منذ تولى رفسنجاني مقاليد السلطة فيها. ووصف الجولة الاولى من المحادثات بانها "مثمرة"، مؤكدا "استعداد بلاده لتعزيز تعاونها مع ايران، خصوصا في مجالات الصناعة والنفط والزراعة".

وانبئ في طهران ان رومانيا ستشتري ١٢٠ الف طن من النفط الخام شهريا بموجب اتفاق تم الاحد بين السيد ايون رادو نائب رئيس الوزراء الروماني والسيد غلام رضا آقازاده وزير النفط الايراني. كذلك ستصدر ايران الى رومانيا مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي.

السفير السوفياتي

من جهة اخرى استقبل وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي سفير الاتحاد السوفياتي في ايران السيد فلاديمير غوديف الذي سلمه رسالة من نظيره السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه.

وعرض ولايتي وغوديف في لقائهما العلاقات الثنائية والمشاكل الدولية والاقليمية وعملية السلام بين ايران والعراق، الى المشكلة الافغانية.

وصرح ولايتي ان العلاقات بين طهران وموسكو لها "تأثير ايجابي على السلام في العالم" ويمكنها المساهمة في قيام "علاقات ثابتة على المستويين الاقليمي والدولي".

(رويتر، و ص ف)

ابناء حاخامين "يخجلون" من اسرائيل
المواجهة تصاعدت في القطاع واضراب شلّ الاراضي المحتلة

اصيب ما لا يقل عن ٢٨ فلسطينيا بالرصاص صباح امس في مواجهات مع الجنود الاسرائيليين في الاراضي المحتلة التي شلها اضراب عام.

وانفجرت الاشتباكات في قطاع غزة حيث اصيب ١٣ فلسطينيا برصاص الجنود في مخيم الشاطئ وفلسطيني آخر في مخيم جباليا.

وفي وقت لاحق بعد الظهر سقط ١٤ جريحا في مواجهات عنيفة في مخيم رفح جنوب قطاع غزة وحوادث متفرقة وسط مدينة غزة ومخيم الشاطئ.

واعلنت المحكمة العسكرية في غزة انها حكمت بالسجن المؤبد على الفلسطيني بشير سعدية (٢٤ عاما) عقب ادانته بقتل الكثير من الفلسطينيين المتهمين بـ"التعاون" مع السلطات الاسرائيلية.

وكان اضراب شل الضفة الغربية وقطاع غزة امس تلبية لنداء من "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" وتضامنا مع "سجناء الانتفاضة".

من جهة اخرى نبش الجيش الاسرائيلي والشرطة امس جثة فلسطيني في السابعة عشرة يدعى بركة ابرهيم الفاخوري قتل بالرصاص في العاشر من كانون الاول الجاري في الخليل في الضفة الغربية بحسب مصادر عسكرية اسرائيلية. ونقلت الجثة الى مركز ابو كبير الطبي الشرعي.

واكدت مصادر فلسطينية في الخليل ان مدنيين اسرائيليين هم الذين فتحوا النار في ذلك النهار في اتجاه مجموعة من المتظاهرين وقتلوا الفاخوري وليسوا جنودا كما ورد في وقت سابق.

وافادت مصادر فلسطينية ان عاهرة فلسطينية توفيت امس متأثرة بجروح اصيبت بها عندما ضربها فلسطينيون اشتبهوا في انها تعمل مرشدة لدى الشرطة السرية الاسرائيلية "شين بيت". واوضحت ان شبانا في مدينة نابلس في الضفة الغربية خطفوا سعاد علي ابو حضروب (٣٠ عاما) المعروفة بأنها عاهرة مساء الاحد واوسعوها ضربا لدى استجوابها ٤ ساعات. وافرج عنها بعدما اثبتت انها لا تعمل مع الشرطة الاسرائيلية.

وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان مستوطنين اسرائيليين في قطاع غزة هدموا اساس مبنيين في مشروع حكومي للاسكان لاعادة توطين فلسطينيين من مخيم كندا للاجئين الفلسطينيين على الجانب المصري من الحدود مع قطاع غزة بموجب شروط معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية. وهدد المستوطنون الذين يعارضون عملية نقل الفلسطينيين في منشور بأن اية مبان تقام في الموقع سيتم تدميرها.

وكانت انتقلت نحو ٣٠ عائلة فلسطينية من مخيم كندا للاجئين الفلسطينيين على الجانب المصري الى الجانب الخاضع للاحتلال الاسرائيلي في اطار برنامج لجمع شمل العائلات.

ونشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية المستقلة ان ابناء حاخامين اسرائيليين انتقدوا في شدة الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة قائلين انهم "يخجلون" منها وذلك في رسالة وجهوها الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين. وكتب هؤلاء الشبان الذين تراوح اعمارهم بين ١٦ و١٨ عاما وهم ابناء حاخامين اعضاء في جمعية "الحاخامين من اجل حقوق الانسان في الاراضي" المحتلة "كيف يمكن دولة ديموقراطية تواقة الى السلام ان تنسى الى هذا الحد حقوق الانسان حين يرمى حجر في اتجاه جنودها".

(و ص ف، رويتر)

اسلام اباد: اعتقال سعودي حاول تفجير طائرة

اسلام اباد - و ص ف - اعلنت السلطات الباكستانية امس انها اعتقلت سعوديا متهما بمحاولة تفجير طائرة "بوينغ - ٧٤٧" تابعة للخطوط الجوية السعودية في ٢٣ تشرين الثاني الماضي.

ونقلت وكالة الانباء الباكستانية عن السلطات المكلفة التحقيق في الحادث ان المتهم، الذي اعترف بمسؤوليته، يعمل ميكانيكيا، واقر انه وضع قنبلة على متن الطائرة داخل حقيبة مدرسية سلمها الى صبي، في مقابل وعد بالحصول على ١٥ مليون دولار ستخصص لـ"الجهاد المقدس" في افغانستان.

ويذكر ان الـ"بوينغ - ٧٤٧" التي كانت تنقل ٢٥٨ راكبا، قامت بهبوط طارئ بعيد اقلاعها من مطار اسلام اباد في رحلة الى الرياض بعدما ابلغ مجهول الى سلطات المطار ان في الطائرة قنبلة.

مرشد الاصوليين نفى علاقته بمحاولة اغتيال وزير الداخلية المصري

القاهرة - رويتر - نفى امس المرشد الروحي للاصوليين في مصر الشيخ عمر عبد الرحمن ان تكون له علاقة بمحاولة اغتيال وزير الداخلية المصري اللواء زكي بدر، معتبرا ان الحكومة لفقت الحادث لاتخاذه ذريعة لاعتقال مزيد من الاصوليين.

وقال: "ارادوا ضرب الحركة الاسلامية فاختلقوا هذه الاختلاقات وقد تعودنا ذلك". واضاف ان "السجون مملوءة" وان الحكومة "تخطط لضرب الحركة الاسلامية والاستمرار في اعتقال المزيد".

وكان بدر، (٥٣ عاما) الذي قام بحملات سابقة على المسلمين الاصوليين نجا السبت الماضي من محاولة لاغتياله بشاحنة مفخخة.

وافادت مصادر امنية ان الشرطة تبحث عن عدد من اعضاء تنظيم "الجهاد" الذي اتهم باغتيال الرئيس السابق انور السادات عام ١٩٨١.

ويعتبر بعض المسؤولين الامنيين في مصر الشيخ عبد الرحمن الزعيم الفعلي لتنظيم "الجهاد"، بينما يؤكد هو ان لا وجود لمثل هذا التنظيم.

المحكمة العليا ألغت قراراً للحاكم العسكري
الملك حسين جدّد حرصه على الحرية وحماية الديموقراطية

كرر امس الملك حسين حرصه "الاكيد على حماية الديموقراطية وترسيخ مضمونها وتوسيع مداها لتصبح منهاج حياة يتميز بها المجتمع العربي الاردني".

وقال في خطاب القاه في حفلة تخريج دورة ضباط في الكلية الحربية في عمان: "ان الحرية في اطار الديموقراطية تعني المسؤولية والالتزام". واضاف: "ان الديموقراطية تحمل قيودها والقيود المقصودة هي الالتزام للدستور ولما ينبثق منه من قوانين وانظمة سواء من السلطة التنفيذية او من الشعب". ورأى ان مجلس النواب الحالي "الذي جاء من خلال انتخابات تميزت بالحرية والحياد والنزاهة، يعتبر انجازاً وطنيا تاريخيا".

ويذكر ان الانتخابات العامة اجريت في ٨ تشرين الثاني الماضي للمرة الاولى منذ ٢٢ سنة في المملكة التي تعيش في ظل قانون الطوارئ منذ ١٩٦٧. وكان رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران اعلن قبل اسبوع امام مجلس الامة ان الحكومة "تتجه نحو الغاء حال الطوارئ والقوانين الاستثنائية". وستقدم الحكومة الاردنية الجديدة برنامجه السياسي الى مجلس النواب لطلب الثقة.

سابقة قضائية

من جهة اخرى علم امس من مصادر قضائية في عمان ان المحكمة الاردنية العليا الغت قرارا اصدره الحاكم العسكري العام (رئيس الوزراء) في ٤ آب الماضي يقضي بعزل استاذ محاضر في الجامعة الاردنية، وذلك في سابقة لا مثيل لها منذ تطبيق حال الطوارئ.

وكان الحاكم العسكري العام عزل الدكتور سعيد همام المحاضر في كلية الشريعة والموظف في وزارة الصناعة والتجارة بسبب خطبة دينية القاها في آب "حض فيها على الجهاد لتحرير فلسطين".

ويشار الى ان سعيد فاز بمقعد نيابي عن مدينة عمان على لائحة الاخوان المسلمين في الانتخابات العامة الاخيرة.

(و ص ف)

بن علي اختتم زيارته لبغداد ومحادثاته لتعزيز العلاقات الثنائية

غادر بعد ظهر امس الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بغداد مختتما زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام تخللتها محادثات مع الرئيس صدام حسين.

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان المحادثات تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية والمشكلة الفلسطينية والتضامن العربي.

وكان الرئيس التونسي وصل السبت الماضي الى بغداد يرافقه وزير الخارجية السيد عبد الحميد الشيخ ووزير الدفاع السيد عبدالله القلال ووزير الاقتصاد السيد المنصف بلعيد، في اول زيارة يقوم بها للعراق منذ توليه السلطة في ايلول ١٩٨٧.

واوضحت الوكالة ان بلعيد درس اول من امس مع وزير التخطيط العراقي السيد مجيد فرج العلاقات الثنائية في المجالين الاقتصادي والتجاري، وان الجانبين اتفقا على انعقاد اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني في آذار ١٩٩٠.

وكانت بغداد وتونس وقعتا في حزيران الماضي ثلاثة اتفاقات للتعاون في الميادين التجارية والصناعية والسياحية وقررتا رفع حجم المبادلات التجارية الى ٥٠ مليون دولار سنويا.

وقام الرئيس التونسي والوفد المرافق له قبل الظهر بجولة في بعض احياء مدينة بغداد واطلع على معالمها العمرانية والحضارية. وزار اول من امس مدينة البصرة وانتقل الى مدينة الفاو حيث شاهد ما خلفته حرب الخليج ومنجزات حملة اعادة بناء المدينة واعمارها.

وكان في وداع بن علي في المطار الرئيس العراقي واعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وعدد من المسؤولين العراقيين الكبار.

(وصرف، اشرا)

اسرائيل ابرزت والقاهرة نفت حادث الحدود

القدس - و ص ف - وصفت مصادر عسكرية اسرائيلية امس، عملية اطلاق النار الجمعة الماضي في اتجاه دورية عسكرية اسرائيلية كانت تقوم بمهمة استطلاعية على الحدود الاسرائيلية - المصرية بأنها "خطيرة جدا".

ونقلت الصحف الاسرائيلية عن هذه المصادر: "نجهل مصدر النيران، لكننا نعتبر ان الحادث خطير جدا (...) ليست المرة الاولى تطلق النار من الاراضي المصرية في اتجاه دوريات عسكرية اسرائيلية". واوضحت انه على اثر هذا الحادث قام وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بجولة على طول الحدود المصرية - الاسرائيلية جنوب مدينة رفح في قطاع غزة المحتل.

● في القاهرة افاد مصدر عسكري مصري ان "المعلومات التي تحدثت عن اطلاق نار من الاراضي المصرية على دورية اسرائيلية عند الحدود المصرية - الاسرائيلية، لا اساس لها، ولم يقع اي حادث من هذا النوع".

قيادة جديدة للحزب الشيوعي السلوفاكي
ياكيش اقرّ "بمسؤوليته السياسية" وتظاهرات في براغ لاحياء المطالب


جانب من التظاهرة التي جرت اول من امس وضمت اكثر من ١٠٠ الف شخص تأييدا للكاتب المسرحي فاكلاف هافل (أف ب تيليفوتو)


الامين العام السابق للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي السيد ميلوش ياكيش لدى مثوله امام لجنة التحقيق البرلمانية في احداث ١٧ تشرين الثاني الماضي. (أف ب تيليفوتو)

انهى فجر امس المؤتمر الطارئ للحزب الشيوعي السلوفاكي اعماله في براتيسلافا، قبل يومين من انعقاد المؤتمر العام الطارئ للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي للبحث في مستقبل الحزب على مستوى الجمهورية الفيديرالية، فيما تظاهر عشرات الالوف من الطلاب في براغ لاعطاء حركة الاحتجاج الديموقراطية التي دخلت شهرها الثاني دفعا جديدا.

وعلم من مصدر رسمي في براغ ان الحزب الشيوعي السلوفاكي انتخب ليل الاحد - الاثنين لجنة مركزية جديدة من ٩٣ عضوا، انتخبت بدورها لجنة حملت امس اللجنة التنفيذية برئاسة السيد بان سيروكي، فيما قرر المندوبون الـ٨٨٨ الذين يشاركون في المؤتمر تعليق عضوية ٧ اعضاء من قيادة الحزب السابقة بينهم الامين العام السابق السيد اينياك ياناك، على ان يتخذ المؤتمر العام غدا الاربعاء قرارا في شأن مصيرهم. ولم تعلن اسماء القيادة الجديدة للحزب المؤلفة من اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية. ودعا الامين العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي السيد كارل اوربانيك، الذي شارك في مؤتمر براتيسلافا، الى انشاء تحالف للاحزاب اليسارية القائمة او التي هي قيد الانشاء من اجل خوض الانتخابات الحرة المقرر اجراؤها السنة المقبلة.

وافادت الوكالة التشيكوسلوفاكية للانباء "تشيتيكا" ان لجنة التحقيق في قمع تظاهرات ١٧ تشرين الثاني الماضي، استمعت الى افادة الامين العام السابق للحزب الشيوعي السيد ميلوش ياكيش في هذا الشأن. وبعد مناقشة دامت اكثر من ساعتين، اقر ياكيش بتحمله "المسؤولية السياسية" عن الاحداث، لكنه رفض الاتهام بانه اعطى وزير الداخلية اوامر بقمع الحركة الطالبية.

وصرح ناطق باسم لجنة التحقيق ان اعتراف ياكيش بمسؤوليته السياسية "لا يعني انه مسؤول من الناحية الجنائية عن قرار قمع التظاهرات. ويتناقض هذا الموقف مع الاتهامات التي وجهت الى وزارة الداخلية، انذاك وردت عليها ان الاوامر التي اعطيت للشرطة كانت موضع تشاور مع ياكيش قبل اصدارها.

ومع دخول حركة الاحتجاج الديموقراطية شهرها الثاني، نزل الوف من الطلاب الى شوارع براغ واحتشدوا في ساحة فينتشيسلاس ليل الاحد تأييدا لزملائهم الذين تعرضوا للضرب في تظاهرات ١٧ تشرين الثاني، وتضامنا مع الطلاب المعتصمين امام الجمعية الفيديرالية (البرلمان) وسط العاصمة. ودعا المتظاهرون الى انتخاب الكاتب المسرحي فاكلاف هافل رئيسا للجمهورية.

(وصرف، رويتر، ي ب)

التظاهرات ضد تشاوشيسكو تحولت مجزرة
الجيش الروماني حاصر تيميشوارا واغلاق الحدود مع المجر

افادت وسائل الاعلام المجرية ان وحدات من الجيش الروماني حاصرت صباح امس مدينة تيميشوارا في شمال رومانيا بعد اشتباكات عنيفة وقعت السبت الماضي بين الشرطة ونحو خمسة آلاف شخص كانوا يتظاهرون احتجاجا على اعتقال القس البروتستانتي لازلو توكيش المدافع عن حقوق الاقلية المجرية في ترانسلفانيا.

واكدت مصادر اخرى قيام تظاهرات مماثلة في مدينة اراد الواقعة قرب الحدود المجرية. وهذه التظاهرات هي الاولى ضد نظام الزعيم الروماني نيكولاي تشاوشيسكو منذ انطلاق موجة التحرر التي تضرب اوروبا الشرقية.

واوضحت وسائل الاعلام في بودابست ان خمسة آلاف متظاهر غالبيتهم من الطلاب توجهوا صباح السبت الى مركز بلدية تيميشوارا ما ان علموا بنبأ اعتقال القس. وسرعان ما حاصرت وحدات من الشرطة والجيش المتظاهرين لارغامهم على التفرق. وهاجم الجنود الحشد وهم يحملون بنادق مجهزة بحراب. واشارت الى ان كثيرين من المتظاهرين اصيبوا بجروح. اما الشرطة فاستخدمت آليات مصفحة وخراطيم المياه لاستعادة السيطرة على الموقف.

وانتزع المتظاهرون صور الـ"كوندوكاتور" (القائد) واحرقوا كتبه وسيارة كانت متوقفة وحطموا واجهات متاجر وهم يطلقون شعارات مثل "فليسقط تشاوشيسكو" و"ايها الرومانيون استيقظوا... الحرية للجميع". وروى شهود ان مئات من المتظاهرين اعتقلوا او قتلوا.

وتحدث مسافرون اجتازوا الحدود الى يوغوسلافيا عن "الف جثة نقلت الى المشرحة" يوم الاحد "تحمل كلها آثار رصاص". وافاد هؤلاء ان القوات الرومانية تسببت في مجزرة حقيقية في تيميشوارا.

وقالت مصادر ان تظاهرات متفرقة استمرت اول من امس في المدينة الواقعة في شمال رومانيا على مسافة ٨٠ كيلومترا من الحدود المجرية، وان مصير القس ما زال مجهولا وانه تعرض وزوجته الحامل للضرب على ايدي الشرطة واقتيد الى مكان مجهول.

واعلنت وكالة الانباء المجرية ان الحدود بين رومانيا والمجر مقفلة عمليا منذ الظهر ولم يسمح للمسافرين المجريين على متن القطار الدولي "اورينت اكسبرس" بدخول رومانيا وطلب منهم العودة الى بلادهم. وتنتظر شاحنات عند مركز ناجيلاك الحدودي منذ مساء اول من امس ولم يسمح لها حتى الآن بدخول الاراضي الرومانية.

(وصرف)

مطالب المتمردين في ٢٤ نقطة
اكينو لن ترفق بزعماء الانقلاب وتجري تعديلات حكومية قريباً

اكدت امس الرئيسة كوراسون اكينو انه لن يكون هناك رفق بزعماء المحاولة الانقلابية الفاشلة وان القوات المسلحة ستركز على مطاردة الضباط الـ١٥ الكبار الذين كانوا وراءها ومحاكمتهم.

واعلنت في مؤتمر صحافي عقدته في مانيلا انها تعمل على اجراء تعديلات في حكومتها ستعلن قبيل نهاية هذه السنة او مطلع السنة المقبلة. وايدت اقتراحا لمقاطعة المؤسسات والصحف التي دعمت المتمردين. وقالت اكينو انها طلبت من رئيس اركان القوات المسلحة الجنرال ريناتو دي فيلا الاسراع في التحقيق في موضوع الذين تورطوا في اخطر محاولة انقلابية عليها ليصير في الامكان البدء بالمحاكمات سريعا. واضافت ان "هناك ٤٥ وحدة تحقيق ونحن نركز اولا على القادة الخمسة عشر الكبار لحركة التمرد لاننا ركزنا على جميع المتمردين وبينهم المجندون فسيستغرق الامر وقتا طويلا".

وفي مجموعة مطالب وردت في ٢٤ نقطة رفعت الى الرئيسة الفيليبينية، دعا قائد المتمردين الكولونيل السابق غريغوريو هوناسان "غرينغو" في بيان نشرته صحيفة "نيوز داي" المؤيدة للمعارضة، الى وضع حد لتدخل الكنيسة في السياسة والى اصلاح النظام القضائي واصدار عفو عن الجرائم والمخالفات السياسية. وطالب بتأليف حكومة ائتلافية جديدة تجري اصلاحات جذرية سريعة او التنحي وتسليم السلطة الى مجلس جديد يكون "في حماية الجنود والشعب". ولاحظ ان "بلادنا مريضة الى درجة انها تحتاج الى جراحة رئيسية قبل ان يصير داؤها مستعصي الشفاء".

● في دافاو علم من مصادر عسكرية ان الجيش الفيليبيني يحافظ على حال الاستنفار التي اعلنت الجمعة الماضي اثر معلومات عن محاولة اعادة تنظيم الجنود المتمردين في جزيرة ميندناو الجنوبية.

(وصرف، رويتر)

طلب تركيا العضوية الاوروبية مؤجل حتى ١٩٩٣

انقرة - رويتر - اكدت تركيا امس انها لا تزال مصممة على الحصول على العضوية الكاملة في المجموعة الاوروبية على رغم قرار المجموعة ارجاء المفاوضات في هذا الشأن.

وجاء هذا الموقف ردا على اعلان المجموعة الاوروبية ان طلب تركيا لن يبحث فيه قبل سنة ١٩٩٣.

وقال السيد علي بوزر نائب رئيس الوزراء التركي: "اود ان اؤكد ان تركيا مصممة على ان تصبح عضوا كامل العضوية. وقد سجلت لجنة المجموعة الاوروبية تركيا باعتبارها مؤهلة للعضوية الكاملة".

وجه — عبد البرّ عيون السود "هذا الفتى ولد كهلا"

ولد عبد البر عيون السود في حمص ١٩٢٢، وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي فيها، وحصل على شهادة الدراسة الثانوية - قسم الفلسفة ١٩٤٣. كان معلما في مدارس خاصة ورسمية، والتحق بدار المعلمين الابتدائية في دمشق وتخرج في ١٩٤٥. وكانت رسالة التخرج عن "قضية الجبل السوري الجديد". اطلع احد اساتذته (انطون المقدسي) في دمشق على تلك الرسالة فدعاه الى اجتماع والاستاذ ميشيل عفلق، تم في هذا الاجتماع الاتفاق على مجيء عفلق الى حمص، وفيها عقدت اجتماعات عدة مع عدد من الشباب اسفرت عن تأسيس فرع لحركة "البعث العربي"، وكان عبد البر احد المسؤولين في هذا الفرع.

سافر في ١٩٤٦ الى مصر لدراسة الفلسفة، ولاسباب مادية لم يمكث هناك (في الاسكندرية) غير عام واحد، وعاد الى وظيفة التعليم في حمص، والى الاسهام في العمل الحزبي.

شارك في مؤتمر حزب البعث العربي التأسيسي في الاسبوع الاول من نيسان ١٩٤٧، وكان احد اعضاء (لجنة) اعدت المشروع الاساسي لـ"دستور الحزب".

اعتقل في عهد الرئيس السوري الاسبق شكري القوتلي، هو وعدد من الحزبيين، ثم تنقل من حمص الى "النبك" (١)، ثم الى اللاذقية في العام الدراسي ٤٨ - ٤٩، وفيها تعرض لمحاولة اغتيال من جماعة متعصبة من "الاخوان المسلمين".

في ١٩٤٩ وقع انقلاب حسني الزعيم، وكان عبد البر يرى عدم تأييده، ضمن ملابسات عديدة. وفي اواخر هذا العام سافر مؤسس الحزب عفلق الى البرازيل، بعدما اطلقه الزعيم من السجن، وتم تأليف قيادة للحزب من خمسة اعضاء، عند سفر عفلق، كان عبد البر واحدا منهم.

وعندما تسلم العقيد اديب الشيشكلي السلطة كاملة في سوريا، دعا الموظفين الى اداء يمين لعدم ممارسة العمل السياسي، فامتنع عبد البر، وسرح من الوظيفة، وغرق في العمل الحزبي ما بين حمص ودمشق، وكان يتردد سرا على بيروت تلبية لمقتضيات العمل السري النضالي ضد نظام الشيشكلي. وفي العام ١٩٥٤ عاد عبد البر الى وظيفته في حمص، عند خروج الشيشكلي من سوريا. بعد اطاحة الشيشكلي، قفز الحزب قفزة شعبية كبيرة، وبدا انه اهل لدور كبير في قيادة الجماهير، داخل القطر وخارجه، الا ان الانقسامات بدأت تتسرب الى صفوفه لاسيما تيار عفلق والبيطار (صلاح) من جهة، وتيار اكرم الحوراني الذي انضم وحزبه (العربي الاشتراكي) الى البعث، فصار اسم الحزب "البعث العربي الاشتراكي". وكان عبد البر من اشد المدافعين عن وحدة الحزب، غير ان تعقيدات المشكلة التي ولدتها الانقسامات دفعت عبد البر الى الابتعاد عن دمشق، والى حصر مسؤوليته في فرع حمص. واليأس، مع ذلك، لم يتسرب الى نفسه، بل لم يكن ثمة مجال حتى للتساؤل، لان المعارك التي وجد الحزب نفسه في صميمها، كانت تغطي انقساماته، وترغم كل القياديين في الحزب على التفرغ للظروف المحيطة الملحة، في معالجات يومية متتابعة.

وفي مرحلة الاعوام ٥٤ - ٥٨، انتقل الحزب خلالها الى الصف الاول في قيادة النشاط السياسي المؤثر على توجيه الاحداث في سورية من جهة، وفي الوطن العربي من جهة، وقد تميز، في هذه المرحلة، نشاط عبد البر بالدينامية وبصدق الممارسة الشعبية، وكان له دور فعال في تشكيل (الجبهة الشعبية) في حمص، وفي توجيه معركتها الانتخابية الحساسة.

في ١٩٥٨ كانت وحدة سورية ومصر في دولة الجمهورية العربية المتحدة (ج. ع. م) وحل الحزب، مع الاحزاب الاخرى، ما عدا الشيوعي الذي رفض حل نفسه. وكان لحل الحزب وقع اليم على عبد البر. ولا يفتأ يطرح هذين السؤالين:

١ - لماذا ينتهي كل هذا الجهد الحزبي بالحل؟ ٢ - هل كانت الامور محسوبة بدقة؟

وكان جل همه، في عهد الوحدة، حفظ رفاقه الحزبيين من الانزلاق الى ان يصبحوا ادوات قمع في يد السلطة واجهزتها، وركز نشاطه على مساعدة الحزبيين في طرابلس ايام احداث لبنان الدامية ١٩٥٨.

وعندما دعي الى انتخابات الاتحاد القومي، قبل ان يستقيل وزراء الحزب من الحكم، كان عبد البر يرى مقاطعة هذه الانتخابات، لانه كان لديه قناعة بأنها فخ. وعندما استقال وزراء الحزب من الحكم، وبدأ التضييق على البعثيين السابقين، نقلت وظيفته الى حلب، فلم ينفذ، وحصل على استيداع. وفي تلك الفترة، اسهم مع عشرين بعثيا يمثلون مختلف قطاعات الحزب المنحل، في اجتماعات تواصلت سبعة اشهر، كان هدفها: توضيح عقيدة الحزب، واعادة تنظيمه.

وكان من رأيه ان الوحدة بين سورية ومصر، تمت مرتجلة، وان التدرج المدروس لبلوغها كان افضل، وانه كان على الحزب الا يمضي اليها الا مع تسلم السلطة كاملة في سورية، وان على البعثيين يومذاك ان يرتفعوا بشعار الوحدة من (عاطفية الوحدة) الى (نظرية الوحدة)، والشأن في ذلك شأن (الاشتراكية) ايضا. وقد عرض عبد البر في اجتماعات (العشرين) خطا اساسيا لهذا التحديد كما كان يراه. لكنه، في الوقت ذاته، حذر من اي نشاط محتمل، تحت شعارات انفصالية، على ان يوضع في الحساب احتمال انهيار الوحدة، لافراغ القطر السوري من الضمانة الحقيقية الوحيدة من القوة الشعبية التقدمية المنظمة. ومن المؤسف ان تلك الاجتماعات لم تثمر، لاكثر من سبب... ووقع الانفصال.

● في الانفصال

طرح الانفصال موضوعا ملحا هو: الموقف من الوضع الجديد الذي انشاه الانفصال. وحضر عبد البر اجتماعا في دمشق، ضم ممثلين لاطراف الحزب السابق، قال فيه عبد البر بعدم تأييد الحركة الجديدة، وبعدم التصدي لها ايضا، لان الشعار الاول يجب ان يكون: اعادة بناء الحركة الشعبية ولان الحزبيين غير مسؤولين عن هذا الانفصال الذي اصبح امرا واقعا. وحين جرت انتخابات نيابية في هذه المرحلة رفض عبد البر الاشتراك فيها لانه سيكون مع اليمين في قائمة واحدة، وذلك ليس خطه ولو مرحليا.

وحضر مؤتمر دمشق الذي حاول على يد بعض العسكريين اعادة تنظيم الحزب، ولم يستمر فيه، لانه كان يوحي بالتمزق والغموض.

واثر حركة ٨ شباط ١٩٦٣ في العراق، كتب عبد البر مقالا سياسيا حذر فيه من وجود الغام داخل الحركة تهددها وتشوهها، وقال في مقاله: "بأيدي قادة الحركة تحويلها الى ثمرات شعبية، بدلا من ترقب المأساة، وذلك اذا عملوا بوحي من اليسارية الصحيحة والوطنية الخالصة".

وفي العام ١٩٦٦، ولاسباب كثيرة يترك الحزب، وصمت هو فيها وعنها. منها وطأة العمل السياسي، ومنها تراكم الحالات المرضية. فانقطع عن اي نشاط حزبي او سياسي، مع مجموعة قليلة من رفاقه في حمص شاركوه في تفاصيل تلك التجربة بكل الحب، وبكل الرفض، بدأوا معا في الاربعينات، وانتهوا معا في الستينات "منهم من قضى، ومنهم من ينتظر، وما بدلوا تبديلا" (قرآن كريم).

سافر الى باريس في خريف ١٩٨٣، ثم الى لندن (١٩٨٤) بقصد الاستشفاء ولم تفلح مختلف المعالجات الطبية في رد عاديات المرض عنه، ووافته المنية في دمشق في مستشفى دار الشفاء، مساء يوم شتوي عاصف في ٨٥/١٢/٢٢، وانتهت معه تجربة الحصاد المر.

كتب استاذه في صف الفلسفة، وكان عرفه بالاستاذ ميشيل عفلق وقدمه اليه، ونشأت بين الاستاذ والتلميذ صداقة ورفاقة حتى وفاته، كتب انطون المقدسي عنه دراسة منشورة في الكتاب (٢) نجتزىء منها:

"هذا الفتى ولد كهلا... هذا كان شعوري منذ بداياته، وقد اكدته الايام، فوحده كان بين رفاقه التلاميذ قلقا، مترددا وان قرر، كثير التساؤل وان جزم. كان رفاقه من الحزبيين القدامى منهم والجدد، النشيط منهم والكسول في العمل الحزبي، كانوا يسلمون امرهم للحزب، لقيادته، فلا يسأل احدهم عن قرار حزبي او امر الا اذا مسه شخصيا! وكان الحزب يوحي لهم بالثقة، رغم ثغراته الكثيرة التي كان بعضهم يعرفها. فالتقدم المستمر الذي كان يحققه في صفوف الشعب يغطي نقاط ضعفه.

"اما هو (عبد البر) فكان يستهدف - لذاته ولبلاده - شيئا آخر فيلمس طريقه اليه، يحاول تحديده، ويفلت منه، فيستعين عليه بالقراءة والتأمل والمناقشة. كان يرى بوضوح ان الحزب بعيد جدا عن المستوى الذي تضعه قياداته فيه. والحركات السياسية في الوطن العربي ليست بمقياس المشكلات التي تتصدى لمجابهتها. ولكنه (عبد البر) لم يحل، لم يتسرب اليأس الى قلبه الا في السنوات الاخيرة من حياته. وما برح يعتقد، مع ذلك، ان الذي يربح المعركة هو الذي يصمد على ارضها".

وقال في موضع اخر من دراسته عنه: "الحلم، الامل الكبير الذي عاشه في صمت القلب، غلفه في السنوات الخمس عشرة الاخيرة، اسى عميق، عميق. اخترقه، نفذ الى صميمه، وكان باديا في نظراته الهادئة الوديعة، في حديثه الرصين، في لهجة صوته المتهدجة احيانا... وشعور عميق بأن قدرا لا يرحم اوقف تحرك الامة الذي بدأ في الخمسينات... كان قلقا منذ بداياته الاولى في المغامرة السياسية - الاجتماعية التي خاضها جيلنا: خضناها كلنا معا، رافقه القلق حياته كلها حتى الدقيقة الاخيرة". وقلقه هذا منذ ان وعى "القضية القومية"، ولا اخالني اجانب الصواب اذا قلت ان "القضية" كانت ابعد مدى، واخطر شأنا من قدرات الجيل ذاك وقادته، وهو الاجيال التي سبقته ولحقت به...، المغرور الساذج، وحده، لا يرى العجز، والادعاء الدون كيشوتي يخفيه عن اعين الناس. اما هو فلم يكن ساذجا ولا مغرورا، كان له منذ بداية وعيه، من ثاقب النظر ما يكفيه لان يشك على الاقل، فيقف موقف الحذر".

و"عندما قرر الابتعاد عن الحزب، حاولوا رده اليه بالمناصب، بالمراتب، وبكل وسائل الترغيب والترهيب، قال معرضا عنهم بإباء: "لكم طريقكم، ولي طريقي". يومها حدد معاييره واعطاها شكلها الادق والاكثر صرامة"... وعندما قرر اعتزال العمل السياسي المباشر "من ليس معي فهو علي" قال... ومضى في سبيله، لا يعلم الى اين، ولا كيف.. فلكل وقت ربه" (ص ٤٣-٤٤).

وعنه وعن رفاقه المقربين قال المقدسي: "انهم جيل التمرد... لقد اتوا الزمان متأخرين، فهم يبنون، وغيرهم يسكن البناء، هم يغرسون، وغيرهم يجني الثمار... كانوا طليعة، ولم يقصروا، وشقوا طريقا تسلكها اليوم اجيال تجهل وجودهم واسماءهم، ولكنهم، وامام الوضع المتفجر خافوا. فمنهم من سلك الخط الاخر المعاكس. غيرهم استسلم او هرب. هو بقي صامدا في موقفه لا يتزحزح، ومعه عدد قليل من الرفاق الزملاء، هؤلاء فجرهم الوضع الذي فجروه، حطمتهم الاصنام التي حطموها. كان هذا احساسهم العميق منذ البداية... بتر (عبد البر) في سنواته الاخيرة، من وجوده مرة، والى الابد، قلة قليلة رأى ان الفساد صار فيهم طبيعة، وتناسى الباقين - وهم كثر - اذ لم ير اي هدف او فائدة من الاتصال بهم".

● كنا واعين؟

يقول انطون المقدسي، وهو يحلل ويدرس مسيرة الحزب الذي ينتمي اليه هو وعبد البر عيون السود: "سؤالي الان، بعد هذا الكلام الطويل الذي يبدو خروجا عن الموضوع لا مسوغ له، هو: هل كنا نحن المثقفين الوافدين الى المدينة حيث شكلنا او اسهمنا في تشكيل الاحزاب اليسارية، وكنا فيها الاكثرية، نزعم اننا من محركي التطور في القطر، وسنكون يوما قادة التبدل عربيا، وصرنا فعلا لحد كبير من هذا المستوى، هل كنا حقا واعين ما يجري حولنا وبيننا من احداث، وما يمر عبرنا من تيارات، وما يتم فوق رؤوسنا من مؤامرات، وما كنا ندعو له من افكار؟ ولاية درجة كنا واعين؟ او كنا من جملة العناصر التي توجهها قوى داخلية وخارجية نوهم انفسنا بأنا نعرفها، ونستطيع السيطرة عليها، في حين تحرف الكل الذي نحن منه، مرة الى اليسار، واخرى الى اليمين؟ فافعالنا ان هي الا ردود فعل آنية، اثرها يتلاشى لتوه في حركة الكل؟ ولم تنازلنا لغيرنا عن المبادءة للاقل في مجال تطوير الايديولوجيات التي كنا نحن اصحابها فجمدت واخذت تراوح مكانها حتى فقدت كل قيمتها؟ أبعنا ذواتنا بثمن ادنى من ثلاثين الفضة التي قبضها يهوذا الاسخريوطي ثمن معلمه؟ ويزيد في خطورة السؤال ان تراكم الاحداث والتيارات والافكار والمؤامرات كان ولا يزال حاسما في رسم مستقبل القطر والوطن العربي.

"القيت - يقول المقدسي - يوما على صديق لي كان ممن واكبوا مسار الوحدة بين سورية ومصر، واسهم لحد كبير في احداث تلك الايام، في حين كنت بعيدا جدا عن مسرحها منذ بداية ١٩٥٦ ولغاية ٥ آب ١٩٦١، القيت عليه السؤال التالي: "ايمكنك الان، ونحن في عام ١٩٦٨ قد ابتعدنا كثيرا عن الماضي القريب، ان تشرح لي، بما امكن من الدقة، ملابسات قيام الوحدة؟ فأجاب على الفور: "بلى، استطيع ان احدثك عن الدور الذي جعلونا نلعبه. اما ما عداه فأنا اجهله كليا" (ص ١٥).

قد يتساءل كثيرون: لماذا لم يكن عبد البر عيون السود، وهو من مؤسسي حزب البعث ومناضليه، في الصورة كغيره من القياديين؟ ولماذا لم يكن له خارج الحزب اسم طنان رنان كغيره؟

هذا التساؤل نفسه طرحه استاذه وصديقه انطون المقدسي، فقال (ص ١٦): "سؤال اخر كنت، وما ازال اطرحه على نفسي: علام آثر هو البقاء في الصف الثاني من القادة، وفي اغلب الاعمال الجماعية الهامة التي اسهم فيها، في حين انه كان من مؤسسي الحزب، كرس ذاته له، وعاش في جسده مشكلاته، رافق تطوره حتى نهاية عهد المعارضة... كانت نظراته للناس ثاقبة على الغالب، ونظراته وآراؤه السياسية محكمة، ردود افعاله سريعة ومتماسكة، وقدرته على الاحاطة بموقف ما، او بمشكلة نظرية معينة جيدة، وتحليلاته منطقية، واستنتاجاته قلما جانبت الصواب، وقدرته على التعبير ممتازة، ولم يكن ليتلكأ في اخذ المبادءة على كل المستويات اذا رأى ذلك ضروريا.

ثم يجيب المقدسي عن تساؤله، بعد هذا التمهيد التوضيحي: "الان خفره الطبيعي جعله يتهيب الجمهور ويخشى الاخفاق؟ ام لاعتقاده المستمر بأن ثقافته ناقصة (خريج دار المعلمين الابتدائية) فهو بحاجة الى المزيد من التفاعل مع الناس ومطالعة الكتب الاساسية، وهو يفضل كتاب الحياة على كتاب المطبعة، ويعيش تجاربه الخاصة حتى يستنفد كلامها، كما يلمح الى ذلك في احدى رسائله؟ ام لقناعته، منذ الشهر العشرين، على ما يبدو، بأن قلبه الضعيف لن يعمر طويلا للتعب المتواصل؟ ام لشعوره الحار بأن في كيان الحزب، في ايديولوجيته، في خط سيره، في المعايير التي يستخدمها للحكم على قيمة الافعال والاحداث، ثغرة علينا ان نعرفها ونتداركها، باديء بدء، وخللا ينبغي اصلاحه كي تستقيم امورنا وتصبح خطواتنا سديدة؟

"الامر المؤكد عندي هو انه (عبد البر) كان قاسيا على ذاته اكثر من قسوته على الاخرين، قياديين كانوا ام حزبيين عاديين، فهو يطلب من كل امر، الحد الاعلى الممكن من الكمال، في كل قول يصدر عنه، وعمل يقوم به. فاذا تحقق له ذلك اعطى لنفسه الحق لمحاسبة الاخرين. وهذا المطلب العسير هو الذي جعله يحجم عن الكتابة، ويتلف اوراقه كلها، عاما قبل رحيله، كما جعله يكثر من الصمت في الاجتماعات العامة والخاصة، تاركا غيره يتكلم، عسى ان يصل هو الى الرأي الاصوب".

● عاشق الصمت

فاذا اخذنا بكل تحليلات المقدسي وتعليلاته السابقة، وهي هامة، سألنا نحن وتساءلنا: لماذا، اذن، جعل اوراقه التي من المفترض ان تتكلم بدلا منه، للاسباب التي ذكرها المقدسي، تصمت هي ايضا والى الابد، فاتلفها قبل رحيله من الدنيا بعام؟ أكان الصمت عنده هواية؟ او غاية؟ ام كان الصمت معشوقا له وحيدا يدور حوله في الحياة وفي الممات؟

اذا كان بعض حاملي الاسرار، الخطرة او الخطيرة، يخشون اعلانها وهم على قيد الحياة، فان عبد البر قد اتلف اوراقه واسراره، ولم يدعها تتكلم حتى بعد مفارقته الحياة؟! واذا كان بعض آخر يداري في حياته، ويخاف الاذى والتضييق على من بعده من زوج او ولد، فان عبد البر مات ولم يوصل "بلامه باء" على حد قول المعري!

تواصل حبل النسل ما بين آدم
وبيني، ولم يوصل بلامي باء.

فما من زوج ولا من ولد يخاف ان يجني عليهما، فآثر الصمت حيا وميتا؟ لماذا الصمت اذن؟ وما الدافع اليه؟ أكان صمته حبا للصمت وتعلقا به وعشقا؟ أهو من قبيل العادة التي اذا تحكمت في المرء صارت عزيزة له وطبيعة ثانية، كما يقول فلاسفة علم النفس؟ ربما.

لكن الاستاذ الكبير انطون المقدسي يقول عنه: "وبقي صامدا حتى الدقيقة الاخيرة، والكفاح ليس من نوع واحد" (ص ٢٤). أتراه يعد الصمت الذي التزمه عبد البر في حياته الحزبية، ثم في حياته، صمودا او نوعا من الكفاح، عملا بالحكمة العربية القائلة: "رب سكوت ابلغ من كلام" او عملا بقول الشاعر "سكوتي جواب عندها وخطاب".

الواقع ان عبد البر، رحمه الله، وكان يفكر اكثر مما يتكلم وهو حزبي، وصمت وسكت اكثر ما صرخ و"عيّط" وثار. كان الصمت ابرز سجاياه في الحياة، وفي مسيرته الحزبية، حتى لقد اكثر من ذكر مفردة "الصمت" في كتاباته الحزبية منها والشخصية. فاذا رحنا نتحرى ونعد له كلماته، او مفرداته المحببة حتى في رسائله الحميمة الى اصدقائه ورفقائه ولاسيما الى صديقه الحميم الكاتب المرحوم صدقي اسماعيل والمنشورة في الكتاب، وجدنا مفردة "الصمت" لها المقام الاول،... "ثم ذهبت ابتغي ذلك الشاعر الصموت الذي يقبلني بصمتي ايضا" (ص ١١٧)، وقوله "عزمت على ان اكتب اليك بعد هذه الاشهر الثلاثة من الصمت التي ما غبت عن بالي فيها ابدا" (ص ٢١٧) الخ حتى نستطيع القول بقوة ان عبد البر عيون السود كان رجل "البعث" الصامت، بل الصموت، وربما كان صمته عما جرى له في اخريات ايامه في هذه الدنيا، اكبر من اي صمت سابق، فمضى وقد انطوت جوانحه، او طوى هو جوانحه على كثير من الاسرار والاخبار الحزبية، والمحاولات الاغرائية لارضائه. فآثر، كعادته، ان تدفن معه صامتة، ودفن معها صامتا، فصح فيه القول "عاش صامتا، ومات صامتا".

لا ادري هذا النوع من الصمت، وهذه المساحة من الصمت أهو فضيلة ام لا؟ ونوع من انواع الكفاح، بحسب قول المقدسي ام لا؟

ونحن جزنا فيه دائرة الفرد الى الجماعة؟ فها هو صمت عبد البر يعدي صديقه الاوفى صاحب دار المعارف التي نشرت الكتاب عنه، وصديقنا الاديب الشاعر نصرالدين فارس، فيلزم هو ايضا بعضا من صمت، فيقول في التمهيد: "اشهد انني قد لا اكون برا باستاذي وصديقي الراحل عبد البر عيون السود، مع انني ارثت البر كل البر، وانني قد لا اكون وفيا له مع انني محضته الوفاء كل الوفاء، كما اشهد انني قد لا املك الشجاعة كل الشجاعة، فبعض ذلك تهور مجاني، وبعض ذلك انتحار طوعي..." (ص ١٩).

اذن فالصمت زين، والبوح شين، و"لسانك حصانك، ان صنته صانك" او "مقتل المرء بين فكيه".

من اكبر مآسينا في الوطن العربي اننا، افرادا وشعوبا وانظمة، نتكلم على الحرية والديموقراطية، ولسنا احرارا فعلا، ولا ديموقراطيين حقيقة، وان تفاوت الامر بين قطر وآخر، ونظام وآخر، لكننا على العموم "كلنا في الهوى سوا". اما قال حكيمنا العربي: "اذا كان الكلام من فضة، فالسكوت من ذهب"، أتراننا نسكت ونصمت لنصبح اغنياء موسرين؟ ألم يقل متهكما هذه الحكمة اديبنا المفكر ميخائيل نعيمة: "اذا كان السكوت من ذهب، فالخرس البكم هم اغنى الناس". ولم يكن، قطعا، صمت عبد البر ليغتني بل على العكس من ذلك تماما.

جاء في الحديث الشريف: "الساكت عن الحق شيطان اخرس" لكن الخرس البكم في مجتمعنا العربي، هم اغنى الناس حقيقة، فهم الذين "وصلوا" الى ما يبتغون، وربما الى ابعد مما كانوا يطمحون او يطمعون، فهم في "عيشة راضية". واما الذين يتكلمون وينتقدون ويعترضون ويفضحون، فـ "امهم هاوية".

ولكل قاعدة شواذ، وصمت عبد البر الذي طال وطال، لم يجعله اغنى الناس، ولم "يوصله"، بل جعله في عيش ضنك. وحياة قاسية، وفقر مدقع، واسقام وعلل واوجاع. فمات جوعا، ومات سقما، ومات قهرا، ومات حسرة، ومات حزنا، ومات أسفا.

مات قبل ان يموت حقيقة بسنين. ومات في كل يوم بل في كل ساعة. قبل ان تحين ساعته.

وما كانت الساعة الاخيرة الا المنقذ له. والحبيبة التي ينتظرها على احر من الجمر. كانت تلك الساعة امنيته، بل اشهى امانيه، ألم يقل شاعرنا الاكبر المتنبي في مطلع قصيدته الاولى في كافور الاخشيدي حاكم مصر، وقد جاء اليه من غير حب ولا شقق ولا اعجاب، فتمنى في قرارة نفسه "الموت ولا كده":

كفى بك داء ان ترى الموت شافيا
وحسب المنايا ان يكن امانيا

كذلك كان عبد البر عيون السود. كان الموت له فرصة كبرى يتحينها لان الموت وحده هو الصمت الابدي الاكبر. وكي لا يكون للموت، وهو صمت أبدي، من بعده صدى وذيول كلام، أتلف اوراقه، والقى اسراره وافكاره الى النار، ومضى صامتا، كما عاش صامتا!

من جهتنا نسأل: هل كان عبد البر محقا في صمته في حياته. وكما آثر ان يكون ايضا في مماته؟ وهل في صمته عبرة لمن يعتبر، او لمن يحب الاقتداء به؟

وهل يجوز ان نعتبر الصمت صمودا، او نوعا من الكفاح؟

ألم ينهب يحقوق الاكثرية، اية اكثرية، بكونها "الاكثرية الصامتة" كما ينعتونها؟ قد يجاب عن هذه الاسئلة بواحد من هذه الاقوال: "الحرب بالمناظير سهلة". او "يللي ايدو بالمي، مش متل اللي ايدو بالنار" او "اللي بياكل العصي، مش متل اللي بعدها" او "ما مت، بس ما شفت مين مات".

وقد يكون في هذه الاجوبة، او هذه المدافعة، بعض من صواب. او كل الصواب، بيد ان الحياة كلها سؤال بل تساؤلات، تحتاج دائما الى اجوبة، او تفتش عن الاجوبة، غير ان ما نستطيع قوله، وما يجب علينا ان نعلنه ونعترف به، هو ان الراحل الكبير عبد البر عيون السود. كان برا بامته العربية، وبرا بعقيدته "البعثية"، وامينا على المناقب والقيم والاخلاق السوية. كان رجل عقيدة، وكان رجل مبادىء، لا رجل منافع ومكاسب شخصية، لم يكن يسخر عقيدته، كما فعل كثيرون غيره، من اجل ان يصل سياسيا، او يغتني ماليا، وكان في مكنته ذلك بسهولة ويسر، لو شاء، لكن هذا المسلك ليس مسلكه، فهو من القلائل لم يحرفهم ترغيب او ترهيب، لذلك عاش سنواته الاخيرة مثخنا بالجراحات والعذابات والخيبات، في جسمه، ونفسه، وفكره.

رأيت صورته كبيرة في اطار على مكتب صديقنا صاحب دار المعارف في حمص الشاعر نصرالدين فارس، منذ شهر وبعض شهر، فعرفت صاحبها لتوي، وقلت لصديقي: "هذا رجل عقيدة". فاجاب نصر: "ليت الذين يفهمون لا يموتون" ثم مد يده الى كتاب ضخم امامه عن عبد البر، فكتب الاهداء: "الى صديق العمر...". فشكرت له هذا الاهداء ومنه الهدية، وشكرت. له اكثر. وفاءه وبره بصديقه الوفي الراحل عبد البر عيون السود، وقلت له: "ليت الاوفياء لا يموتون".

الدكتور حسن نمر دندشي
(● طرابلس)

(١) النبك: بلدة في منتصف طريق حمص دمشق.
(٢) الكتاب: "عبد البر عيون السود - محطات خاصة في رحلة عمر معلنة - دار المعارف - حمص، ٤٨٧ ص من القطع الكبير. السعر ٢٠٠/ل.س.

مجلة "الشعبية"

جاءنا العدد الرابع، كانون الاول ١٩٨٩ من مجلة "الشعبية - صوت المواطن في ضمير المسؤول". (تصدر عن لجنة الاعلام والارشاد في الهيئة الشعبية - بيروت)، في ٧٠ صفحة. ومن المحتويات: "الياس قطار: حكاية الجمهورية، هتري نمار: بيروت ٢٠٠٠، قبلان مكرزل: الصيدلية الشعبية، مها بيرقدار، منيف حمدان، فيلمون وهبه، الفروسية الخ".

عذراء الصوفانية وميرنا رأت مي ضاهر وكتبت

بين الشك والايمان مسافة تعادل ما بين العقل والقلب.

وقديما اوغست كونت قال: "ينبغي ان يكون الفكر دائما سيد القلب، وأن لا يكون عبدا له ابدا".

والناس اغلبهم اتباع توما. يريدون ان يروا. ويسمعوا ويضعوا اصابعهم ليؤمنوا.

وقديما قالت العرب: "ليس الخبر كالمعاينة".

بينما يسوع قال: "طوبى للذين يؤمنون ولم يروا".

وهم قلة ليس بينهم مي ضاهر (١) بالتأكيد. فهي "ابنة توما البارة" (ص ١١). تريد ان تعاين الخبر، خبر عذراء الصوفانية.

عذراء الصوفانية التي اشتهرت قصتها المحيرة، غير القابلة لتفسير علمي او منطقي او فلسفي، وانتشر مع القصة اسم "ماري قربة الاخرس نظور" او "ميرنا" التي تزوجت عام ١٩٨٢ لتشهد حوادث خارقة بعد ذلك الزواج ببضعة اشهر. منها تدفق الزيت من يديها والايقونة. كذلك انخطافها ورؤيتها الام العذراء ومن ثم يسوع المسيح.

"ما لبثت ان ادركت انها رسالة من السماء يراد منها ابلاغها الى البشر" (ص٢٣).

هكذا فسرت ميرنا ما يحدث لها. واخذتها الحيرة. اتترك زوجها وتلتحق بدير، ام تتابع حياتها، الى ان ظهرت العذراء لها في انخطاف روحي وقالت لها: "عيشي حياتك. ولكن الحياة لا تمنعك من ان تتابعي الصلاة" (ص ٢٤).

واذ وعدتها العذراء بهدية، كانت ابنتها ميريام ثمرة زواج سنوات اربع.

هل اقتصر امر عذراء الصوفانية على اهل الحي الدمشقي وبعض الكهنة؟ بالطبع لا. حلل الزيت الخارج من جسد ميرنا والمتدفق من الايقونة الى الجرن، وعبثا حاول رجال الامن السوري اكتشاف سر ما او لعبة خفية تفعل ما تفعل. والعماد مصطفى طلاس الذي سبق له ان زار الصوفانية، وعاين بعض احداثها، ابلغ الى الاب زحلاوي في احدى مقابلاته معه: "انا قررتم ان تكتبوا شيئا عن الصوفانية، قولوا انا شاهد" (ص ٣٧).

رأت ميرنا العذراء. ورهبت. بل خافت.

ويقسم الخوف الى ست حالات: "الكسل والاستحياء والخجل والفزع والذهول والحذر.

وعليه: فالكسل هو الخوف عن الاتيان بعمل.

والاستحياء هو الخوف من استجلاب الملامة - وهذه عاطفة حسنى.

والخجل هو الخوف من جراء عمل مشين - وهذه العاطفة ليست لقطع الرجاء من الخلاص.

والفزع هو الخوف من جراء مخيلة واسعة.

والذهول هو الخوف من جراء مشهد غير مألوف.

والحذر هو خوف السقوط او الخيبة. ومن يخش الخيبة في عمله يجتهد" (٢)

كان خوف ميرنا اذن ذهولا. ذلك انها ترى مشاهد غير مألوفة. جنينة مثمرة. يحتار فيها العقل.

ذهلت. لكنها حفظت تماما ما رأت. وصفت العذراء بحب واخلاص واعجاب.

جميلة جدا الى درجة لا استطيع وصفها.

طويلة القامة. شرقية السمات مثلنا.

تلبس فستانا ناصع البياض يمتد الى فوق رأسها ويغطيه. وعلى خصرها زنار ازرق معقود. ووشاح ازرق بلون الزنار يلف كتفها اليمنى وينزل في اتجاه الارض من جانبها الايسر" (ص ٤٣).

ميرنا ذهلت ايضا عندما رأت يسوع المسيح:

"شفت يسوع المسيح. بس مو فهمانة شي. اول مرة يحكي معه. بس مو فهمانة شي".

وتصفه كما يصف انسان حلما رآه: "شاهدت نورا قويا. ومن خلال النور شخص يسوع المسيح عن نور. يلبس عباءة حمراء. جالس لكن على لا شيء. وانا واقفة. ملامحه مبهمة لأن النور قوي جدا. شعره طويل وله لحية. وجميل للغاية" (ص ٥٩).

في صلاتها وخشوعها سألت: "يا رب ما هذا الزيت؟" (ص ٢٣). ولماذا زيت الزيتون؟

لأنه: "يدخل في كثير من اسرار الكنيسة المقدسة. فهناك الميرون في اسرار العماد والتثبيت والكهنوت ومسحة المرضى، ويحضر سنويا من زيت الزيتون وطيوب مختلفة". و"تجد صلاة خاصة بـ"الزيت المقدس" بحسب طقوس الكنيسة الارثوذكسية في ايام الآحاد والاعياد" (ص ٢٨)، و"الزيتونة شجرة مقدسة واغصانها رمز السلام والمصالحة واللاعنف".

و"الزيت رمز الفرح" هو "زيت المسحة الملكية وصاحبه حلول روح القدس" وهو "في صلب الضيافة الشرقية اذ يمسح المضيف رأس ضيفه بالزيت" (ص ٣٩-٤٠).

والزيت معروف طبيا منذ القدم. فـ"جميع انواع الزيت مقو للبدن مبسط للحركة." و"زيت الزيتون البري المعتصر ينفع القروح الرطبة واليابسة والجرب" و"زيت الزيتون البري نافع للثة الدامية تمضمضا به ويشد الاسنان المتحركة" (٣).

وفيه من الاملاح المعدنية: "فوسفور، كبريت، بوتاسيوم، ماغنزيوم، كالسيوم، كلور، حديد، نحاس، منغانيز، كاروتين، فيتامين(أ) وفيتامين ب - ث - هـ - ف." (٤)

فزيت الزيتون كنز رائع. له فوائد طبية كثيرة ومدلولات كنسية.

وسؤال آخر تطرحه ميرنا في صلاتها: "لماذا اخترتني انا الضعيفة والآف اكثر استحقاقا مني لهذه النعمة؟ (ص ٢٣).

لماذا ميرنا وهي "امرأة عادية" كما تقول مي ضاهر:

"امرأة متواضعة، محبة، عادية في حياتها اليومية. تطبخ. تنظف. تخدم عائلتها، تستقبل الزوار وتصلي معهم. وعرفت زوجها انسانا عاديا مؤمنا برسالة زوجته" (ص ٣١).

زيت وانخطاف وخوف ورهبة وذهول وبكاء اهل ميرنا وسمات المسيح التي انفتحت في جسدها ونزفت دما.

اما زالت ميرنا امرأة عادية؟
كانت ميرنا امرأة عادية.
وصار لها رسالة.

صارت ميرنا المبشرة: "اذهبي وبشري في العالم اجمع وقولي بلا خوف أن يعملوا من اجل الوحدة" (ص ٢).

صارت ميرنا مبشرة ولها رسالة. رسالتها الدعوة الى الوحدة الكنسية:

"الكنيسة هي ملكوت السموات على الارض. من قسمها فقد اخطأ. ومن فرح بتقسيمها قد اخطأ. بناها يسوع. كانت صغيرة وعندما كبرت انقسمت" (ص ٥٠).

هكذا قال يسوع لميرنا. وطلب اليها ان تكون قوية:

"كوني قوية ولسانك سيف ينطق باسمي" (ص ٦٩).

كانت ميرنا امرأة عادية.
وصارت مبشرة. صارت صاحبة رسالة.
كانت ميرنا امرأة ضعيفة.
وصارت قوية. لسانها سيف ينطق باسم يسوع.

لماذا ميرنا؟
وماذا يحدث بعد؟ وبماذا يفسر كل هذا؟

مع انيس منصور نردد: "نحن - بنو الانسان - لا نعرف الا القليل عن اي شيء... في الارض وفي السماء وفي انفسنا في الماضي والحاضر والمستقبل" (٥).

مي ضاهر "ابنة توما البارة" طلبت من العذراء في الصوفانية ان تساعدها لتكتب عما جرى ويجري هناك وكانت شاكة، خائفة، خائفة خوف الحذر. ونعود الى "المئة مقالة في الايمان الارثوذكسي" لنكرر ان "الحذر هو خوف السقوط او الخيبة. ومن يخش الخيبة في عمله يجتهد".

خشيت مي ضاهر الخيبة، فاجتهدت، و... ما خابت.

ايمان بقاعي جحا

هوامش
١- مي ضاهر - عذراء الصوفانية ظاهرة من الشرق. دار النهار للنشر، ١٠٥ صفحات من القطع الكبير، ١٢ فصلا مع صور ووثائق، طبعة اولى ١٩٨٩.
٢- المئة مقالة في الايمان الارثوذكسي - للقديس يوحنا الدمشقي، عربه عن النص اليوناني الارشمندريت ادريانوس شكور ق ب ط ١، ١٩٨٤، المكتبة البولسية، لبنان.
٣- القانون في الطب - ابن سينا. مكتبة المعارف - بيروت - ط ٣، ١٩٨٣، بيروت.
٤- معجم النباتات الطبية - تأليف. وتبع جبر دار الجيل بيروت، ط ١، ١٩٨٧، ص ٢١٠.
٥- انيس منصور - الذين هبطوا من السماء. دار الشروق، ط ١٠، ١٩٨٣، ص ١٥.

دموع الأمهات خناجر

(الى اطفال الحجارة وهم يدخلون عامهم الثالث)

كيل لا يسعه الغضب
وفاض،
دموع الامهات خناجر.
جبال تزحف بركانا
حكاية تقلب العصر،
تطوي صفحة "الملاهي"،
وعنتريات الزمن،
حكاية الاجيال
حجر ومقلاع.

●

الحلول اوهام.
شوارع ترتحل،
وجوه ذابلة،
تعابير تختفي،
زمن حصار.

●

رياح الليل اشباح،
قلق يحرك صوتا
النجوم تنحني،
والبحر هدير،
نار تأكل الوقت،
قوافل الطريق
قد تضل!

●

صخر يحفر طريقا،
زنبق يلون ارضا،
خطوة تسحب ظلا،
رائحة الخبز موسيقى،
قهوة الصباح اشتياق،
صحف تبحث عن قارىء.
هكذا...
تتقلب الفصول.

●

رغبة تشتعل بالورد
قهر يولد حجرا
رياح تبدل الاتجاه،
صراع لا يعرف الجدل،
حرف يبحث عن كلمات
زمن انتصار.

●

الاحشاء نار تتوقد،
وقت يقاس بخيط،
والزمن مقلاع العصر،
حجر
عناوين الرسائل،
اشارات،
اتجاهات عيونهم.

●

شمعة تختصر الظلام،
همس،
بحر البحر
سلام للحجر
يحقق السلام
سلام للدماء
زغرودة النساء
سلام للشموع تراتيل الاستمرار.

موسى البيك

مالطة، مالطة

ماذا يفعل، غدا، ملوك السلاح وامراء الحرب؟

مالطة(١) قالت، كلمتها: "لا للحرب الباردة" وانطلقت تبشر "بالواقعية" شرقا وغربا.

واشنطن وموسكو "المالطيتان" قرأتا التاريخ، تحت رحمة عاصفة لم تشهد الجزيرة السعيدة والعريقة مثلها في عقد او أكثر. وانه ليبدو ان الجبارين تذكرا، في تلك العشية الصعبة، القديس مار يوحنا وحضوره في الجبهات والمستشفيات وسائر الميادين الانسانية.

لقد حمدت الله كثيرا كثيرا. وشكرت الله كثيرا كثيرا. ذلك انه لولا الرياح التي جنت، والسماء التي كانت ان تطبق على البحر، لما عرف الجباران، ربما، ان الاستمرار في الحرب الباردة كالاقامة بحذاء بركان صامت ليس لانفجاره وقت معلوم.

ملفات العالم كله شحنت الى مالطة. وقضايا العالم كله الى "غرفة العمليات"، داخل السفينة "مكسيم غوركي" منقذة القمة الاميركية - السوفياتية من الغرق وما قد يتبعه من شكوك واوهام ومآس وويلات.

في ختام هذا اللقاء - التحدي، وفي حضرة شفيع العسكر مار يوحنا العظيم، قال الرئيس الاميركي جورج بوش: "اكتسبنا معرفة اعمق بعضنا بآراء البعض وهيأنا الظروف الملائمة لتحقيق تقدم في عدد كبير من المسائل".

وقال الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف: "لقد تميز لقاؤنا بالانفتاح والشمولية في تبادل الآراء في عدد كبير من المسائل".

آنذاك، كانت حافلات الرئيسة الفيليبينية كوراسون أكينو تسحق، وعلى الطريقة الصينية، المحاولة السادسة لاطاحة نظامها الديموقراطي. وكان رئيس الوزراء الهندي الجديد: فيشواناث براتاب سينغ يكتب، بالحبر الازرق الباهت، نهاية حكم عائلة غاندي محررة الهند عام ١٩٤٧ من الاجانب بالمقاومة السلمية.

وحدث في المانيا الشرقية ما لا يصدق: لقد الغى مجلس الشعب الالماني الشرقي الدور القيادي للشيوعيين، وتسلمت البلاد لجنة من الاصلاحيين لا يبدو انها ستنهض سريعا بتعهداتها.

وتم في جمهورية سان سالفادور، في اميركا الوسطى، بين الاطلسي وغواتيمالا وهوندوراس، الاعلان عن ان المعارك بين الجيش السالفادوري وثوار جبهة "فارابوندو مارتي للتحرير الوطني" اوقعت ٢٣١٠ قتلى و٢٥٢٤ جريحا بين المقاتلين، المقاتلين فقط، منذ بدء الهجوم في ١١ تشرين الثاني المنصرم. لم توضح الحصيلة التي نشرها الجيش عدد الضحايا المدنية في المعارك، بيد ان نحو ١٥٠٠ مدني قتلوا او جرحوا قبل ان يمضي اسبوعان على القتال الضاري الموصوف بـ"الثورة".

ويصعب التوفيق بين الثابت والمتحول، والقديم والجديد، في كل من رومانيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبولونيا وسائر البلدان الشيوعية. فكان ما خطه الجيش الاحمر "المؤدلج" بالدم، هنا وهناك. "ربيع رجعي" لا ينفي "الحصاد"، ولو قتل جميع العصافير، وجميع الحمام الزاجل والبجع والسماني.

اين يوجد السلام؟

بل اين لا تبحث الحرب الباردة عن الوقود والنبيذ والكستناء والزبيب والعسل؟

في كابول، الثورة تأكل ابناءها. والجمهورية ما زالت تسلخ عن الوجه الافغاني المخملي الداكن شعر التاريخ بمسحوق ماركسي - لينيني غير شديد الحمرة.

ونتابع جولتنا على الشرق، مهد الاديان والعجائب والمفاجآت وكل شيء للبيع او التأجير او الاستثمار او الاعارة. ولن ننسى خرائط المعابر والثغور وطرق القوافل التي كانت تقل البخور والتوابل والذهب والحرير والرقيق.

ومن اسف ان التاريخ ما لبث يجتر الاحداث، كل الاحداث، الكبيرة والصغيرة، ويلمع سيوف الابطال واحذيتهم، ويرتق او يرقع ما تفتق من ثياب العزة والكرامة والسيادة، مؤكدا ان البطولة مثلها مثل الجوهر الموجود القائم بنفسه في كل زمان ومكان.

من اين نبدأ؟

اين اسرائيل (فلسطين) والانتفاضة بالحجارة، والرد عليها باقرب الوسائل؟ ام من لبنان حيث لم يبق سر الا وانكشف بجميع مساوئه وحسناته؟ ام من الخليج الباحث عن هوية تستطيع خرق جميع المخافر والحواجز المسلحة؟

وماذا لو تقدمنا قليلا نحو اليمن واثيوبيا والسودان ومصر وليبيا والمغرب العربي؟

صحيح ان المسائل كثيرة، وكثيرة جدا. ولكنها متشابهة متماثلة، وتكاد ان تكون مسألة واحدة، واحدة فقط: الصراع على السلطة.

ومما لا شك فيه ان القابض على السلطة مظلوم، والساعي اليها مظلوم كذلك. كلاهما مثل تفاحة نيوتن التي لا بد عائدة الى الارض مهما علت وحلقت.

وكما في كل آسيا كذلك في كل افريقيا وسائر الارض.

اين الحرية؟
اين الحق؟
اين السلام؟
لا شيء تغير حتى الآن.
كان الحق للقوي. وكانت الحرية للقوي.
كانت السيادة للقوي. وكانت العزة للقوي.

وكانت الكلمة الاخيرة، بل الاولى، بل الوحيدة، للقوي، للقوي فحسب.

ليس الجديد ان يصبح القوي ضعيفا، والضعيف قويا. وانما الجديد ان تقلب هذا المنطق، ولو مرة واحدة، فتجعل الضعفاء ايضا احرارا واسيادا واعزاء ومحقين، دون ان يقطعوا رؤوس الاقوياء او يأخذوا مكانهم.

في الغرب، وغرب الغرب، يتهامس الالمان الشرقيون والغربيون، فترتعد كل اوروبا، من غربها، من اقصى غربها، الى شرقها، الى اقصى شرقها، خوفا من "المانيا الموحدة"، بل من برلين الكبرى، التي اعطي لها مجد بروسيا، الامبراطورية الخارجة عام ١٨٧١ من رحم معاهدة فرساي.

وفي جنوب الجنوب العربي، تراود اليمنيين الوحدة، بل العودة عن التقسيم، فيهتز العرب الاقربون والابعدون، اذ لا يمكنهم ان يروا الى اليمن وقد صارت دولة واحدة وسعيدة، بصنعائها وعدنها، بسبأها ومعينها، بقطبانها وحضرموتها، بجبالها وسهولها، بسدها وصحرائها.

مالطة. مالطة، ماذا تقولين؟

أصحيح ان ما قسمه التاريخ لا يوحده الحاضر؟

اذا استعرنا هذا المنطق الجديد العنيد، وطبقناه على اسرائيل ولبنان وافغانستان والهند والباكستان والجمهوريات السوفياتية، افلا يعني أن ما وحده التاريخ لا يقسمه الحاضر؟

كرة النار تتدحرج من الشرق الى الغرب، والعكس. وفي مالطة اتفقت واشنطن وموسكو على تسويق نظريتهما المشتركة القائلة "ان التاريخ يملي علينا القدر والوسيلة".

مصطفى جحا

● هامش
(١) مالطة: مجموعة جزر مساحتها الكلية حوالى ٣١٥ كلم٢، ومجموع سكانها نحو ٣٣٠٠٠٠ نسمة، في البحر الابيض المتوسط بين صقلية وليبيا. خضعت للفينيقيين واليونان والقرطاجيين والرومان والعرب، وفي ١٥٣٠ اعطيت للفرسان الاسبتارية (فرسان مار يوحنا) الذين حكموا حتى هزيمتهم امام نابوليون في ١٧٩٨. ضمت لبريطانيا ١٨١٤، واصبحت فاليتا - العاصمة القاعدة البحرية والعسكرية الرئيسية لبريطانيا في البحر المتوسط. بمقتضى دستور ١٩٤٧ منحت مالطة حكما ذاتيا محدودا. وتعتبر احواض السفن التابعة للبحرية البريطانية اهم مصدر عمل للسكان. وجدت في مالطة آثار عائدة من العصر الحجري القديم، والعصر الحجري الحديث، والعصر البرونزي. نالت استقلالها في ٢١ سبتمبر (ايلول) ١٩٦٤

أجلي موتك

(الى حبيبي الجليل)

I

ما الذي يجعلك معلقة
بين
فراغين
او
بين
فراغ عين
ونائية تحت هدهد التأهب
عندما الملك يغيب
تحت عباءة المنام
فكيف يلجك
متدفقا
هذا السكوت
الذي
لا ريب فيه،
وما الذي
تذكرين الان
منزلقة
على
سلم المنام
حتى اخر السطر
في شاهق هذا القلب.
اجلي موتك الان
لا تشهقي
لا تشهدي زورا
لا تقولي:
احبك.
باذليني
هنا
الصحو
اللذيذ
وتبثري
بارتجافي.

II

نمتطي الان معا صهوة البكاء
نرتجل الدمع وعولا
على قزح من براري
و
ح
د
ي
تحت ماء الرماد
اخلع لوعتي
خلف شمس باردة
القرص خد احزاني
ليكون
القلب اقل شحوبا
والورد
بحمى
القبلة
الاولى.

III

في
اوج
اشتباكنا
كاننا
لسنا
معا
بعيدين
واعتلي
جبل
التنهد
ثم
اهوى
على ذباب الكلام.

IV

عال
هذا الابيض المتمادي
فاطلق عنان ما تهلوس جياد روحك
انصت الى خطو مجاور
قد
يكونك
او
يخونك
فلا تغادرني غريبا
ولا تنازعني اعتكافي
في
حائط
اللاشيء
حفرت ثقبا واختبأت
فكيف
نلتقي
وبأي
التجلي
نقلم
أجاد الفجر
!

كاتيا سرور
[كاتيا حامي مراد]

جرجي الخوري لويس الفغالي

جرجي الخوري لويس الفغالي، الذي فقدناه يوم الجمعة ١٥ كانون الاول ١٩٨٩، هو شقيق شحرور الوادي اسعد الخوري الفغالي. وكان رفيقه وخدنه.

ويوم توفي الشحرور رثاه شقيقه جرجي بقصيدة زجلية صغيرة ولكنها معبرة، منه هي :

لوين رايح يا شقيق الروح   تارك اخوك جرجي حزين مجروح
ما زالني بقيد الحياة موجود   ما راح بطل على فراقك نوح
ما زالني بقيد الحياة موجود   حافظ الله عاطول عمري عهود
ايام اخيك البيض صارو سود   اسمح معك عاتراب قبرك روح
اسمح لي تا روح انزل معك بالرمس   وابني باسمك فوق مداي دمس
بما رجاع لينا مثل ما امس   كنا سوى وآخذ بقربك روح
بما بترجع حي للوادي   تاينتعش في قربك فوادي
وان كان ما حبيت سلم على ولادي   وانا عليي في نبيل قمو
جوات قلبي مسكتو مفتوح

لم يكن الفقيد منصرفا الى نظم الزجل، ولكنه كان يقرضه من حين الى آخر، وفي مناسبات.

ففي حفلة لشقيقه اسعد وجوقته على مسرح قهوة الكاريوكا، في محلة الرميل في بيروت في رعاية جان نعيم، تدخل في المساجلات وقال مخاطبا صاحب الرعاية :

يا جان خليل نعيم ذو القلب السليم   طيفك بقلبي وعينتيني مستديم
كانت وراقي على جهنم تركبي   من غير استحقاق حملت النعيم

وفي ليلة اسبوع عرس خليل عبدالله الفغالي اقيم حفل حضره شحرور الوادي وشقيقه جرجي وانيس روحانا، وبعد تقديم التهاني خاطب جرجي شقيقه بقوله :

يا اخي سيوف الهوا ما جرحتك   وفي ميادين الغرام ما طرحتك
بنذر صلا وصيام عا اربع سنين   عا شرط احضر عن قريب بفرحتك

فاجابه الشحرور :

يا اخي قلعت علبي ميمتي   واكبر خطية معلقة في ذمتي
صارت حياتي حد باب المقبرة   اجعل صيامك والصلا عن صحتي

فقال جرجي :

يا اخي لخالق الدنيا التحبي   ومن نعامو كل قصدك ارتجي
ما دام ابا العباس خيك عا الحصان   الموت صوبك ما بيسترجي يجي

فرد عليه الشحرور :

بيرقك خليه يلولح بالفلك   ومن احمرارو ينجلي لون الحلك
يا قاتل التنين عا شطوط البحور   ان كنت شاطر جبلنا بنت الملك

وفي حفلة عرس حنا سالم قال الشحرور محبذا خفة دم طانيوس عبده زميله في الجوقة :

من اجل خفة دمك وحسن السبيل   وجانب الدم الخفيف شفلك سبيل
ومد يدك واستلم محبس دهب   خطبة لبنتك عا حساب ابني نبيل

وهنا تدخل جرجي فقال :

يا اخي موضوع ما بدو حكي   بيّي لابنك راح في بنتي حكي
واليوم سجل اسمها لابنك نبيل   حتى يدوم فن الذكا ببيت الذكي

فاجابه الشحرور :

يا شقيقي ان كان هيك بيّي حكا   بنكي كلامو وبرشقو ند ونكا
لكن انا زوجت بنتك للغريب   منكون فرقنا على العالم ذكا

فاجابه جرجي :

نغمة اخي الشحرور بتروي الغليل   وبترقص الكونين وبتشفي العليل
بريد احصر صنعتا في بيتنا   في والدي وفي بونبيل وفي نبيل

كان الثلاثة يشكلون عائلة شعراء :

الاول الوالد الخوري لويس الفغالي مؤرخ الزجل في عصره ورائد المحاورات الزجلية وصاحب النقدات اللاذعة.

والثاني نجله الشحرور خالق المنبر الزجلي اللبناني العصري.

والثالث جرجي شقيق الشحرور الذي كان شاعرا رغم انه مقل. وكان جناب الشباب وصاحب صوت جميل.

ومحيطهم في بدادون ووادي شحرور مقلع شعراء، مع حومال وبليبل وبسوس والقماطية التي اطلعت علي الحاج.

لم يعش الشحرور اكثر من ٤٣ سنة (١٨٩٤ - ١٩٣٧)، وشقيقه جرجي بلغ السابعة والثمانين (١٩٠٢ - ١٩٨٩) وكان، حتى ساعة وفاته، يتمتع بصحة جيدة وذهن صاف وقاد ونشاط غض.

رحمه الله.

فاضل سعيد عقل

الاعتداء على مدير الفنون الاول استقالات جماعية للاساتذة واضراب

نفذ امس طلاب الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية اعتصاما امام مبنى المعهد في الروشة احتجاجا على الاعتداء الذي تعرض له مدير الفرع الدكتور عصام الحاج.

وانطلق الطلاب في مسيرة الى منزل مدير الفرع في فردان للتعبير عن استيائهم.

وزار وفد منهم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وعرض له اوضاع المعهد بعد الحادث وناشده المساعدة لاعادة الدراسة خصوصا بعدما قدم ٦٠ استاذا استقالاتهم بسبب التهديدات التي تلقوها في الايام الاخيرة. ووعد الرئيس الحص بمعالجة الامر بالسرعة اللازمة.

ونفذ طلاب الفروع الاولى في الجامعة اضرابا في حرم الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية استنكارا للاعتداء وتكلم طلاب داعين الى معالجة الوضع في الجامعة اللبنانية عموما وابدوا تضامن الفروع مع طلاب الفنون.

وواصل اساتذة المعهد اضرابهم المفتوح بعد تقديمهم استقالات جماعية. واصدروا بيانا فيه :

"١ - ان الاعتداء بالضرب على مدير مؤسسة تربوية جامعية وطنية هو عمل منكر ومدان بشدة.

٢ - تعتبر هذا الاعتداء بمثابة اعتداء على كل فرد منا في المعهد وعلى كل استاذ في الجامعة اللبنانية وعلى كل شخص يعمل في الحقل التربوي وان كل المعاهد والكليات التربوية في لبنان معنية بهذا الامر.

٣ - نطلب من جميع الفاعليات السياسية والامنية وكل القوى الفاعلة على الارض استنكار هذا العمل وادانته وكشف مرتكبيه وتأمين الحماية اللازمة لكل العاملين في المؤسسات التربوية والرسمية منها خصوصا.

٤ - يدعو المجتمعون افراد الهيئة التعليمية في الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة الى اجتماع عام الساعة العاشرة قبل ظهر الاربعاء ١٩٨٩/١٢/٢٠، لمتابعة البحث واتخاذ الموقف المناسب".

ودان الحادث مدير الفرع الاول لكلية الحقوق الدكتور علي زراقط معتبرا اياه يطاول الجسم الاكاديمي كاملا.

نقيب المعلمين دق ناقوس الخطر

اصدر نقيب المعلمين في لبنان انطوان السبعلاني بيانا فيه:

"اولا: ان تصحيح الاجور حاجة ملحة جدا غير انه لا يحل المشكلة زمان لا حسيب ولا رقيب على المتاجرين بخبز المواطن اللبناني ودوائه وتعليم اولاده.

ثانيا: ان على الدولة الاعتراف بازمة المعلم القائمة بغية وضع حلول جذرية لها كاعادة النظر في سلم الرواتب وتمييز المعلم عن سائر العاملين في جميع المهن.

ثالثا: تطالب النقابة في الحاح بتخصيص بدل انتقال للمعلمين وتفعيل عمل الضمان الصحي وصندوق التعويضات والمحاكم الناظرة في صرف المعلمين من الخدمة.

رابعا: نقابة المعلمين اذ تدق ناقوس الخطر التربوي تخشى ان يأتي يوم ليس ببعيد ولا يبقى في لبنان معلمون اذا لم تتحمل الدولة مسؤوليتها سريعا".

كشافة المقاصد كرست قادة

كرست جمعية كشافة المقاصد الاسلامية ١٢ قائدا جديدا في احتفال حضره رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام ونائبه الدكتور جميل كبي ورئيس اتحاد كشاف لبنان السيد عصام علي حسن ورئيس جمعية الكشاف المسلم السيد عمر سلطاني والقائد العام لكشافة التربية الوطنية السيد عدنان الطويل ووفد من الكشاف العاملي.

ترحيب من السيد فؤاد العابد، فكلمة للمفوض العام للجمعية القائد عفيف الشعار، ثم مراسم التكريس وتعليق الشارات وكلمة لندى المولى باسم القادة المكرسين.

واخيرا تكلم السيد تمام سلام فعاهد الكشافين على المضي في دعمهم ومؤازرتهم بكل "ما عندنا من امكانات لينهضوا بالاعباء الكبيرة التي تقع على كاهلهم في تربية اجيال المقاصد وتنشئتها".

مطالب لمدرسين في المنطقة الحدودية

مرجعيون - "النهار":

اجتمع اول من امس في بلدة حولا عدد من المدرسين الرسميين في مدارس القضية بنت جبيل وحاصبيا وجزين ودرسوا قضايا تربوية ومعيشية. وخلص المجتمعون الى مناشدة المسؤولين في وزارتي التربية والمال اعطاء المدرسين الذين تثبتوا بعد نجاحهم في الدورات التدريبية الدرجات المستحقة لهم عن سني الخدمة التي سبقت التثبيت، وصرف فروقات الدرجات بعد لحظها على رواتبهم، والتعويض عن سني الخدمة التي امضاها المتعاقدون في التدريس. وطالبوا اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين سابقا بالتحرك لمتابعة هذه المطالب.

ثانوية الحدادين

تظاهرت تلميذات ثانوية الحدادين الرسمية في ابي سمرا الى منزل مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، ثم الى مكتب رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين، فالى مكتب وزير التربية المحامي عمر كرامي مطالبات بتأمين مبنى مدرسي صالح للتعليم بدل المبنى القديم.

اللقاء السنوي لجراح صور

صور - "النهار":

عقدت قيادة منطقة صور في جمعية كشافة الجراح لقاءها الكشفي السنوي في قاعة "اليسا بيتش" وحضر رئيس الجمعية القائد عبد الرحمن يموت والمفوض مصطفى كمال شعراوي وقائد المنطقة نديم الملاح ورئيس اللجنة الرياضية العليا في صور الدكتور محمد بسما.

وتكلم قائد فوج صور نبيل البواب والدكتور بسما والقائد يموت الذي دعا الكشافين الى مزيد من العمل والعطاء المساهمة في بناء لبنان الحديث.

بعلبك، كلهم هربوا وكلهم لن يهربوا

I

كان كل شيء فيها مسدودا، حتى خلتها مدينة بلا مفاتيح؛

فقدان الامل، اصعب من ضياع الذاكرة.

موت الامس طبيعي، موت الغد خرق في الطبيعة، وشرخ في الزمان.

بعلبك تعيش الخرق والشرخ معا.

بعلبك تعيش الكارثة، ولا تعرفا!

النهر خائف من العطش.

الشلال يرتعش من الشلل.

والبحيرة لم يبق فيها حرف من البحر.

صارت كلها من البخر (بالخاء المفتوحة) اي بحتت من الخوف!

و"برج الحمام" بلا اجنحة، وكان الحوار مع الصدى:

سألت البرج اين غدا الحمام؟

فرد البرج: اين غدا الحمام؟

فقلت عليك يا هنا، سلام

فقال: وانت يا هنا، سلام.

"المعصرة" تجتر الغربة، ولما ساررتها قالت: منا لو سمعوك لتتفوك!

فعلمت انها تابت، وسألتها عن الاخر، النبس الحلال؟ فقالت: بالله كف! وارحم شيخوختي من الديناميت، انا لا احب العنب، ولا اتعامل سوى مع التين والزيتون.

وحده "حجر الحبلى" على رجله الانفجارات، ان جاءه الموت لم يتعب احدا بالمراسيم: يقلب على بطنه، فتنقلب المقبرة المجاورة على ظهرها. وليفعل الاموات بعدها ما يفعلون.

II

... كان كل شيء فيها مهجورا، كلهم هربوا،

الامام الاوزاعي هرب، وهو اليوم يعاني ويلات القصف على ضريحه، كما بسببه تعاني، الشطآن المجاورة.

وكل ذنب عبد الرحمن، غفر الله له، انه تعلم في الشام.

ونادى بالوفاق في لبنان، فأمطروه بالتحرير.

خليل مطران هرب، وحاولنا استرداده من الموت بتمثال، فتجحنا، لكن استفقنا ذات صبح، فاذا التمثال ايضا قد هرب.

نقولا المعلوف استضافته مقبرة في "سان باولو" فما عاد رؤي في مطعم العجمي.

"مقهى العجمي" يحلف على رائحة التنباك الاصفهاني، والشاي السيلاني.

خليل فرحات، على قصيدته الالفية، في "علي" يعد للالف، قبل ان يغادر زحله، ويجيء الى هيكل باخوس، فينصب عباءته ايوانا، كما فعل ذات يوم محمد كامل صالح...

عبده مرتضى، واقف على باب مكتبته المليونية، ينادي على البضاعة، والمخطوطات تأكلها العتمة على الرفوف.

القراء ينتفون اوراق الافيون، ويصففون منها الحروف، مسرورين، وعبده ينتف شاربيه من الغيظ.

طلال حيدر، شوهد بالعباءة المقصبة، والشورت الرمادي يخوض البحر الابيض المتوسط، على ظهر دراجة عادية ليحط على عين هانيبعل، ويريه كيف يكون دخول روما.

سألوه، فاجاب: انا امير جبناء العالم فما سكناي في بلد العناتر؟

كتبت ذات يوم، ان للحزن دورا في شاعرية اقبال الرفاعي، فقتل المجرمون أخاها الوحيد، لتقوى الشاعرية وتتجذر، فسالت اقبال في الرمال الخليجية، وتركت في بعلبك جذور الموت. حتى رفيق شرف الذي لا يكلف رجليه الانتقال الى الملجأ، ولو اطبق التحرير على رأسه، ألفيته امس بين الحارات القديمة يسأل عن بيت اهله، ولا يدله احد، ونكرت امرأ القيس وهو في طريقه الى القسطنطينية:

وقد انكرتني بعلبك، واهلها

ولابن جريج في قرى حمص انكرا

مع ان لرفيق صيتا اوسع من صيت امرىء القيس، وانصع.

كل بعلبك خرجت من شمسها ودخلت في العتمة.

وحتى الرقص هرب من الجسد، يمتطي صهوات الخيل.

فالبارحة زرت ووسيما اخي، بيت عباس كركلا، والد عبد الحليم وبقية العناقيد.

واستقبلتنا نراجيل الكريستال مصفقات كعادتها على الافاريز، وكان الفرسان في القيلولة يدندنون العتابا، وابو الزلف، وهالني اسطبل في باحة الدار الشرقية، يضم خيول جياد، ولم تنفع روائح الهال والبن، والخلق العلى، وطيوب باريس، في طرد الروائح الاخرى.

وتذكرت اسطبل هنري فرعون، فكدت افرج من ثيابي، وهالني كيف على مهلها تختنق الحضارات، عندما يتخلى الفنان عن جناحي عنقاء، ويتعلق بعنق حصان، حتى لا اسمي عضوا اخر.

وسألت سعيدو، وهو من عناقيد الوسط في الدالية الكركلية السمحاء، وكان قد نصب عباءته ايوانا ايضا وجلس ككسرى. يجتر التنباك والفجر، سألته لماذا هجر الهياكل؟ فقال وهو يسحب نفسا، بعد قرقرة قصيرة:

لقد احتلها المغاوير، يا ابا فيصل، فهربت العصافير.

واستفسرته عن صديقه ميشال طراد فقال: هرب من زمان، واناب عنه الشعر في مبارزة المغاوير.

وسألت كبيرهم صبحي، شيخ الاوابد والتحف، ونقيب الادلاء، عن رهط التراجمة وكانوا يعصرون الفنون في حلوق سياح العالم، فأجاب:

ومتى كانت الحساسين تحتاج للترجمة يا استاذ؟

III

لم يبق احد في المدينة، لم يبق احدا

هرب اولاد الجيران، واولاد اخوتي، واولادي قبل الجميع، وحاولت ان اعثر لاحد منهم على عنوان، فلم اوفق، فقد هربت حبال التلفون لتباع في السوق العتيق مع اكياس الجنفيص، او فتلت امراس مشانق، او كبلوا بها مخطوفين!

حتى النوم هرب، واعتذر لكم ايها السادة عن رائحة السموم التي تفوح، بدل البنفسج، من هذه الصفحات التي كتبتها لكم على ضوء الشموع، فالكهرباء هربت، وبقي البرغش.

اجل البرغش، لم يهرب، ولم تنفع معه المبيدات الاميركية المصنوعة، ليتغذى بها، وعليها يتعلف! بدليل ان ابن بنتي الطفل، غافلنا وشرب منها! وكدت اجن فطرت به مع القارورة الجانية، الى مستشفى تل شيحا في زحلة، وبعد الفحص والتحليل، والخضوع للمختبر، فضحك كبير اصدقائي من الاطباء لقلة عقلي الكبير.

وقال لي يا صاحبي اسمع:

ليس هذا النوع وحده من المستحضرات لا قيمة له، بل هناك نوع اخر ممنوع كفح فعلي:

يرش به طالب النوم غرفته، فيساقط البرغش كورق خريف في عاصفة، ويطمئن المسكين فينام دون تحسب، ثم يتسلل اليه البرغش على مهله، فيفعل به ما لم يفعل اليهود بالسيد!

لم يبق محنوما في بعلبك سوى علي شرف، يعدو حافيا او ناعلا: وراء "ندوة الخميس" التي قرفت من كل ايام الاسبوع، من مشتركيها والانصار، الذين يدفعون على العتيق. حين كيلو الفجل اليوم، يتطلع بازدراء الى عشرة اشتراكات. ولا ترف له عين.

حتى السكارى صاروا بلا شغل، كان لهم خمارتان فسقطت على الواحدة مصيبة من الناحية الغربية. فهربوا الى الثانية فسقطت عليها مصيبة من ناحية التحرير، فأخذ السكارى علما ان الشرق والغرب متفقان على عدم العنب، ولكنهما مختلفان على قسمة الجبنة.

وحدها الحيطان، لم ترحل عنها الشعارات، لكن الشعارات مستحية من الحيطان، فبسبب من سماكة الطلاء، كثر اللبان. وهذا يتناسل علنا، وبلا حياء!

وبعد هروب كل شيء من المدينة، هرب ايضا الحزن.

اجل فالحزن الذي يلد الفن غادر، واقام الحزن الذي يقرح الجفون.

الحزن الذي يفجر خاصرة الزمن، وينزف عليا والحسين والعبقرية غادر، ولم يعد لنا منه سوى الذكرى، ويا ليتنا كنا معك!

بلى، بقي الحزن الذي يصنع الموت، وذهب الحزن الذي يصنع الحياة.

ولولا قبضة من الشهداء لكان على المدينة العفاء.

مشكلة والله ان تحزن، ولا تبدع.

كنا بالحزن نكتب قصائد عن الموت، ولا اعمق.

بالحزن الحاضر، هربت القصائد ورحنا ولا اموت.

لماذا نجيب جمال الدين الراجف امام الموت، نشف المحابر منذ عشرين سنة، وهو يكتب عن الموت، واليوم ينشف دمه، ولا يكتب حرفا عنه، مع انه يعيش في صميمه؟

ومع الموت الذي يفجع، ولا يميت، حل وجع الصدر، وهو مرض حقيقي ضرب الكثيرين، وانا واحد منهم، واسم الخناق الصدري، وظن بعض انه تولد من شدة الخوف على الاحباب، كما في تجربة اكي وسيم الذي خضع لعملية القلب المفتوح، وخرج منها كالذئب، بفضل الله، والارادة، وريشة ابرهيم داغر، ونسي وسيم ان انسداد الشرايين كان وليد القهر والغضب، والقرف والحقد، على الكلاب والذئاب والخنازير، وعلى سبعين سنة يحكمنا فيها العميان، ونحن من ورائهم الى الهاوية.

واتهلني امس صديق هارب من بيروت، يرحل الى المغسلة، فيتقيأ، ثم يعود اليّ بعافية كانه لم يفعل شيئا. وبالسؤال اجاب:

هو التحرير، قالوا لي، يعتني الى الملجأ مئة مرة، ثم انتهت بي الحال الى ما ترى من الغثيان المتصل، كما ترى.

كنت اعرف الخوف لتلاميذي في السيكولوجيا، بقصور عصبي يضرب الركبتين، فلا تقويان على الهرب، او تهربان كما لم يهرب ابدا.

انا هذا الخوف الجديد فأجهله تماما، وسألت فيه اختصاصيا فأكد لي صحته موضحا ان الخوف الكلاسيكي يضرب الاعصاب، بينما الخوف الذي ابتكره حمقى التحرير فيضرب المخ. واوضح اكثر فقال: لانه خوف غير محتسب، يجيء من الداخل.

اذن فهذه الحرب القذرة قد غيرت الغرائز والفطرات والعواطف والمفاهيم والمعقولات، وبدلت السيكولوجيا حتى اللغة وظفتها لصالحها:

فالحرب، لغة هي الهرب.

والسلم هو الخوف، من وقف الحرب.

والهدنة هي الاستعداد للحرب.

والقبلة هي العضة في لقاء المتحاربين.

والبسمة هي التكشيرة اثناء اللقاء.

والنظرة هي النبلة، من تحت لتحت، او فوق لفوق.

اما المصافحة فمجازفة.

واخيرا فالانفجار هروع الناس للاغاثة، ويجيء الانفجار الثاني ليكون الحصاد اشمل.

IV

في هذه الخمسة عشر عاما العمياء، المسبوقة بمثلها عوراء، نشأ في بعلبك وترعرع محمد، وكالمفروض هرب، لكن الهزيمة تغدو اخت بطولة ان رافقتها شمائل الهجرة المحمدية.

ومدينة بطرس الكبير، ولينين الاكبر، مليكة جمال عواصم العالم، استقبلت بالاحضان ذلك الفتى العشريني، وبعد عشر سنوات صادرته.

بالفعل صادرته، وامرته ان يأمرها كما في حكاية الامير الصغير.

وتصوروا ايها السادة قوما يسافرون بين النجوم، كيف يطلبون الى بعلبكي اصبح دكتورا في الهندسة المعمارية ان يتولى تثقيف ابنائهم في الاكاديمية نفسها التي منها كان تخرج.

احد علمائهم حاز جائزة لينين، لكتابة له عن بعلبك، وقولة له فيها ان قوما من غير الارض بنوها، وانسحبوا الى المجرات.

الاساتذة السوفيات يدركون الحقيقة، لكنهم ينزلونها في الاسطورة ويشعرنونها. الاساتذة السوفيات، ومن اكثر منهم خبرة ومعرفة، بان نسبة الهياكل البعلبكية للرومان كانت بسبب علاقة المستعمرين بالارض المفتوحة، في حين المهندسون البعلبكيون هم بناتها الحقيقيون، اما اباطرة الرومان فليس لهم فيها غير التماثيل المنحوتة بريش غيرهم.

واخيرا فالاساتذة السوفيات يعون ان هذا البعلبكي الاسطورة، هو احد ابناء اولئك. فأوكلوا اليه ابناءهم، فسوف يساعدهم على استئناف محاورة النجوم.

قلت ان كل شيء نشف في بعلبك، وان لا شيء فيها يسعد، سواه المهاجر العائد، سواه الفنان الواعد...

"اكثر الاكاديميين المعماريين، يقول غورباتشيوف في البروسترويكا، وقد سميتها (رياح التغيير) وفرغت من وضع كتاب كامل عنها - يقول اكثرهم تقنيون، وانا احب لهم ان يصيروا مبدعين".

واحسب ان محمدا قال له: لبيك! انا لها، سأجعل نجمة الورق محسودة، والحاسدة نجمة السماء.

وتمنيت لو انني في دولة تحترم نفسها، كما احترم انا الفن قرى الشرق والغرب، كيف اتعامل مع العبقرية.

وتأملت في ما ابتكر محمد وابدع فمالني الشعر، وهل هو غير ان يخيل بك من نجمة ويحط بك على ثانية؟ بل كنت اضع اذني على اللوحة لانعم بسماع سمفونية الالحان، عنيت الالوان.

اللون هنا، بلا مذهب كما يقول امين نخله، الخط ليس للوصول. النقطة كلها مساحة. ويدور اللعب فاذا هو لا يرسم، ولكن يدفق او يفيض او ينبع.

هذه خلة في الطبيعة عرف سرها الفنان، فأفضى به للورق.

V

وهذه واحدة، وعلى سبيل المثال لا اكثر:

يساقط الندى عل الوردة من عطشين:

عطش الورق لعناق الضوء: الانفتاح.

وعطش الماء للتطييب: الامتزاج.

ويكون البكور الموعد.

وتعلو الشموس، ويقوى الضياء.

وتخر الوردة من جديد.

لتسقى في يوم اخر من جديد.

وتبقى الحركة خفيفة، والبدع في تواصل.

ويأتي خريف تتفتح فيه شهية الماء للرحيل.

فالورقة تتهيأ للسفر،

وتعطي قدها الاصفر بدلال الذهب!.

وتخطفها نسمة تروح بها تلعب،

حتى تتعب.

فتتدحرج الورقة الى النهر، ويسافران.

يم يجيء زمان اخر،

يهجم فيه برد بريح،

فيعري شجرة،

ولا يدعها دون ان تتقصف اضلاع،

كما يقصف المصباح عمر فراشة، لا ترعوي.

والفنان عارف باسرار عملية الخلق: ربيعية كانت او خريفية، او في عز الشتاء. فهو لديه الادوات، جميع ادوات البدع. فقد صدق ان الله لما خلق الفنان خلقه بعملية، وحدث اثناء الانتشاء بالعمل، ان نسي الله في الفنان اشياء البدع، ولكن الفنان بعدما استفاق ابى ان يخضع لعملية الاسترداد، وكان الله مسامحا، فأغضى.

ان مشاركة الفنان ربه بواحدة من اجمل صفاته، وهي البدع، تأتي بريئة وشفافة، وخالصة البساطة، ويتعامل معها المتذوق احيانا، بهذا الاسلوب، كما حدث لي مرة في احد المتاحف، فقد لمست رأس افروديت بعفوية، وشممت وجهها ببراءة، وتبسم الرخام.

هذه الكلاسيكية الاصولية الممعنة في الهول، يتقنها محمد بجاذبية مذهلة، حتى يصير احدنا كالبحتري امام جدران الايوان، وتروعه التهاويل فيصرخ:

... تتقراهم يداي بلمس

وكما يتفق لي احيانا، مع الورد المصنع، امد يدي بتحسب، حتى لا افضح جهلي امام اهل الدار، واتحسس الورق لاعرف هل هو من صنع الشماع، او صنع الذي يخفى على الابصار والاسماع.

اعترف بهذا، وانا ضد هذه الورود، منذ الف سنة:

من يشتري الورد اشكالا ملفقة بالمشع؟

والروض فينان بكل ندي.

واحيانا تأتي هذه المشاركة بين الفنان والطبيعة بطعم صداقة عمرها الزمان، او ببعض مونة: فيصور لك الفنان مثلا حزمة سنابل، ويدعك مع خياراتك والدهشة:

فان كنت جائعا طار بك ذهنك الى الخبز.

وان كنت عاشقا سافرت الى شعر الخبز.

وان كنت عاشقا سافرت الى شعر الحبيبة.

او كنت مولعا بالجمع والادخار، حاشاك الله، اشتعلت بين يديك مناجم الذهب.

مع اخلص التمنيات!

ويخبث محمد احيانا، فيضع الطبيعة جانبا، ويسقط من الحساب كل ما هو برانى.

ويدخل الى الجوانية، مستنيرا بشمسه الملولبة في الدهاليز، لا بتلك التي تمشي باشارة من الخط المستقيم، ثم يكهرب باللون كل مذهب - الان هو ضد امين - فيحرم الابيض من موجاته الضوئية الطويلة، ويضيف للاسود من عنده موجات حرمته اياها الطبيعة، او حرمت العين من ادراكها، فاذا العتم شديد اللمعان. واذا المرايا تفرقع في الظلمة، واذا المحصل شكل لم يؤلف، لكنه اجمل من المألوف، قل معي انه طبيعة اخرى، وقل ايضا تتمنى الطبيعة، مثله ان تكون.

احيانا تثور في الفنان رياح التحدي السلبي - وليته لم يفعل، بل محمد اكيدا، لن يفعل، او تمنيا - فيروح زاعما ان الموجود، غير واجب الوجود، وأن الامر اليه، فيصوغ الاشياء غير الاشياء، ويبدل الاشكال غير الاشكال. فيشك عينا عوراء في جبهة، ويزعم انها تملأ فراغ عينين او ثلاث اعينا بعد ان يفبق مكان الاطلالة، ويوسع افق الانتشار.

واذا اختلف الناس في الله، فهل سيتفقون على قيمة؟ وثار خلافهم في الفن، لكنهم اجمعوا على ضرورة ان يكون جميلا، كالله.

انما عادوا فاختلفوا على تعريف الجميل.

والمسألة لا تبدو عندي شديدة التعقيد، ولا المعادلة مستحيلة الحل، فقد اخترعت لها حلا ميسورا، بعيدا عن اشتباكات الجبر بالهندسة، وعن تعقيدات الفلسفة واشكالياتها.

الجميل، هو الذي يستحلفك بشرفك قائلا: "قل لي، او لست جميلا؟ وبعد لذ تجيب، وانت بتمام الحرية، فالكرة صارت في ملعبك!

وقبل ان اقص الشريط الحريري، لندخل الى جنة الفنان، وقبل ان استحلفكم بشرفكم بالنيابة عنه، وقبل ان ندخل جميعا في التجربة، ونفحص او نختبر انفسنا في ممارسة لعبة الجمال، ونطوف على لوحات المعرض ندير بيننا وبينها الحوار. وقد نضطر الى الاستفهام من المؤلف عن اشياء في التأليف والتركيب، او التبعيد والتقريب، او التظليل والتضليل، او الدملكة والفذلكة، لأن الفنان، من جملة ما هو، ساحر ماهر، وسارق عيون وقلوب، والقطع لساني قبل ان اقول: جيوب، ولا اعرف كيف اوصلتني السجعة الى ما اريده، دون كبير مجهود، فربما للقلم عقل يبرز، عندما تسد امام الكاتب الدروب.

VI

ايها الاصدقاء

بينكم لي صديق قال لي ذات يوم، وقد رأى ما آلت اليه المدينة من فقر يتنكر بسيربلانكا، وعلى فكرة لماذا صارت سيربلانكا، مضرب المثل، في موضوع البؤس؟ في العقم الفكري.

أو ليست هي سرنديب السندباد، وموطن الزمرد والجاد، والتي هي اشعلت خيال شهرزاد؟

اليست "انورادابورا" هي مركز الاشعاع الاكبر للبوذية النورانية، والزرادشتية النيرانية؟ وشهدت تلك الشجرة فيها ألفين ومئتي عام من الحجيج المتصل؟

أو ليست هي سيلان القرن الثامن عشر، والتاسع عشر، سيلان الطيوب والعطور، وجوز الهند الناضر، والشاي الذي يضحك للعنبر؟ والبهار والرز الذي لم يوجد مثله في قبور الفراعنة، يوم اختزنوه ليوم يبعثون.

الآن ما لنا ولها، اعود للصديق الحالم ببعلبكية.

وأبادر فورا الى ايضاح انها تحفة معمارية، حتى لا تذهب باحداهن الظنون - قال، ببالة بناء واحدة تذكر، وتحفز معا، واضاف المسألة ليست كبرا او صغرا، ولكنها اي او لا؟

ثم حملني بدبية - اي رغما عني - الى موضع خارج المدينة، اعرفه جيدا يوم كنت كشافا، وفي مغاراته كنا نختبىء، فتهرب منا الحرادين، وبنات آوى.

وعلى تلة، وقف وقال: هنا سنحفر، وسيخرج الماء. فيلتقي بماء آخر سيخرج من تلك المغارة، وسيؤلفان نهرا، وسنحفر لها قناة، ستدور حول تلك الرابية، وعلى الرابية سيشهق بناء، تعال معي، هنا سيقوم الديوان، وستنعقد القناطر حوله وستلتف الافاريز. وفي هذه القاعات سيعرش الارابسك ويملأ السقوف والجدران مطعما بالميناء من كل الالوان، ثم انه "فشخ"، وأحبها اكثر من "ذرع"، لا لأنها سريانية، بل لأنها تصور السعة التي توخاها صاحبي، وكانت الخطوة مترا تقريبا، بينما "ذرع" فلا تفيد أكثر من ذراع، وهو خطوة صبي لا يعتد بها.

اقول مشى قرابة خمسين مترا طولا، واكثر منها عرضا، وانا انظر كالمسكون بالرصد، ووقف ثم قال: مثل هذه التي رأيت، سأبني القاعات السبع، وتذكرت فورا الغرف السبع، في القلعة، لكنه قطع تذكرياتي الجميلة مع ايام الصبا عندما قال: هذه ستكون متحفا، وهذه ستكون مرسما، وتلك مسرحا. والتي في القلب هناك سأخصصها للشعر، وسوف أكتب على بابها بالكوفي: استراحة الشاعر نجيب جمال الدين.

ولما احسست بالموسى وقد وصلت الى ذقني، قاطعته:

اخشى ان يكون دخلك الموسوس، وهو شيطان الاعلانات الانتخابية، والبيانات الوزارية: س... س... وسوف وسوف، وسوفان، وثلاث سوفات، ثم ينتهي الامر بأصحابنا السياسيين الى ما تعرف، ويعرف الجميع.

وتأملني صديقي مليا ثم لم ينبس.

مرّ عام ودعاني منذ ثلاثة ايام لزيارة الارض اياها، فرفضت، كنت عرفت انه استقدم شجرا عمره ستون سنة، نقلته البواخر بجذوره والتربة من غابات ايطاليا، وزرعه في البعلبكية.

رفضت الدعوة متعللا بما لا انكر، لكنني في الحقيقة، كنت اتحاشى نظرة تحد قد اكون انا سببتها لنفسي. ولم اندم. فقد قلقته وانا احدثه عن ضرورة تسريع الزمان لنلحق بالامم، وما دار بذهني انه سيزاود بمثل هذا الهول، فيعملق الستين عاما بشهر.

لهذا الصديق الذي سأزور بعلبكيته ذات يوم، واضع فيها ما تطوله يدي، والعقل، ولغيره من الاصدقاء، لكم ايها السادة جميعا، اذكر نبذة:

لعل فنانا من عيار فان غوغ او هو هو بالذات لم يبع بعمره لوحة تمكنه من شراء دواء لمرض استعصى، فوضع حدا له برصاصة في القلب، ولم يطل وقت حتى باع اخوه، وارثه الوحيد لوحة من مهملاته، بما يكفي لبناء مستشفى كامل، مع التجهيزات.

قلتها، وندمت، ولكن يشفع لي ان الفنان محمد شرف غير مقصود فيها، ولا معني، انا فقط اقدم خدمة لاصدقائي التجار الشعراء، وابلهم على مصادر للثراء النبيل، تقع على اعتابها صرعى التواريخ.

وهنا فقط اقول لاصدقائي التجار الشعراء: كم احب لهذا الخير ان يبقى في ارضه، ولهذه اللوحات الرؤى أن تبقى لنتمرى فيها، ونستعيد شبابنا في الزمان.

VII

ايها الاصدقاء:

صدقوني ان الصورة المعتمة عن بعلبك اختفت تماما، لتحل محلها المشرقة.

صدقوني ان ليلتنا يكم بيضاء، صدقوني ان ريشة رفيق شرف في نحت الفن، ستبقى ريشة ابرهيم داغر في نحت القلب، ليبقى قلب وسيم جمال الدين يخفق، وتبقى قدما تخفقان كل يوم لفتح مدرسة وشتل شجرة، واعداد معلم.

صدقوني ان عبده مرتضى لن يبيع المكتبة.

صدقوني ان كتف عمر كركلا، ستبقى وفية لهموم أخيه العالية، عبد الحليم.

صدقوني ان التجار، ليسوا جميعا براميل مازوت، وأن فيهم من يشعل عباءته نجمة.

صدقوني ان فندق بالميرا، لم يعد موظفا عند السياح والليرات دوما، وانه ايضا يوسع صدره للمتاحف والعباقرة.

صدقوني ان "ندوة الخميس" ولو لم تتبن الدعوة لابنها محمد، ستبقى رائدة.

ولسوف يبقى محمد شرف ذلك العملاق الاسطورة، وليد مدينة الاساطير.

نجيب جمال الدين

الاغاثة الكاثوليكية

وزعت هيئة الاغاثة الكاثوليكية ادوية قيمتها نحو ١٢٥ الف دولار اميركي على بعض المستشفيات والمستوصفات في كل المناطق اللبنانية. وينتظر توزيع دفعة ثانية في الايام المقبلة بالقيمة نفسها.

تاريخ العرب والعالم

صدر عدد رباعي ١٢٧ - ١٣٠ (ايار - آب ١٩٨٩) من مجلة "تاريخ العرب والعالم" وفيه : "الافتتاحية : واقع وامل (فاروق البربير)، جزيرة العرب معادنها، حيواناتها، اثمارها، نباتها كما ذكرها الجغرافيون العرب (الدكتور يوسف ق. خوري)، ورقات من كتاب "مجمع النوادر" (الدكتور نقولا زيادة)، خصائص السيوف الاسلامية (الدكتور اونصال يوجل)، التاريخ في الاندلس حتى القرن الحادي عشر الميلادي (حياة بوعلوان)، روائع الآثار الاسلامية في جمهورية الجزائر (الدكتور السيد محمود عبد العزيز سالم)، الشطرنج عبر التاريخ (محمد مراد سكر)، من قصص العرب : اسرار الآخر المصرية في العهود الفرعونية (انعام الجندي)، احداث اغفلها التاريخ : وقائع واحداث بين القاهرة وبغداد (الدكتور عارف تامر)، معاهدات : عمرو بن العاص وفتح مصر (اعداد هنا عبرة)، الى الابواب الثابتة".

"ميلاد" الخماسي الباروكي ونحن رتلنا



الخماسي الباروكي. (م.م.)

الكمانات صافية ومبحوحة، درامية ومغتبطة هللت للميلاد وتعانقت اوتارها بالمزمار الرعوي والبيانو المتوزن المشاعر والضارب ايقاعها.

في البيت اللبناني - الالماني قدم الخماسي الباروكي من لوتي عضيمي على الكمان السوبرانو، وجان - بيار بيرودي على الكمانين السوبرانو والالطو، وفارانت كوبليان على المزمار، وصونا كوبليان على البيانو، والكسندرا جادريان على الفيولونسيل، مختارات من غايتامو ماريا شياسي، وفيليتشي جيارديني وموزار وكوريللي وفرنر وهايدن، مع اناشيد ميلادية شارك فيها الحضور على اوتار وملامس للفرقة الباروكية.

من الزمن الباروكي ما يتلاعب بالاحاسيس ويلون المشاعر بين الحزن والبهجة، وبين الحالم والحماسي، والاداء في مجمله جاء متجانسا على "قلب واحد"، ومتساوي التوزيع الآلي، وحده بيانو صونا كوبليان نتأ خارج اوركسترا القاعة وزغرد في كونشرتو موزار حيث الكمانان والفيولونسيل لوزام ضرورية لبناء هذه المقطوعة المشرعة على الحب (المستحيل) والامل (الضبابي). الخماسي اختار من هذه الحقبة الباروكية من نهاية القرن السابع عشر حتى بداية التاسع عشر، ما يوحي بالسلام والبشرى، فاتحدت الاوتار وتعالت الاقواس مبتهلة، مرتلة، مرتعشة لتحز في قلوبنا المجرحة، وتطلق منها تنميمات ارادها البرنامج رعوية، سعيدة كالبشرى.

بين اداجيو والليغرو واندانتي يستأنس المستمع ويزداد ايمانه بتلك القوة الالهية، التي للموسيقى الموزارية والهايدنية وسواهما وساطتهما في تعميمها بيننا. فكلما تعالى قوسا لوتي وجان - بيار، وكلما انخفض قوس الكسندرا جادريان في تقبضين توأمين، في التعظيم والتأنيب، كان يتحرك شيء ما من الداخل كمن يدلنا الى صوت الله.

المزمار في سمفونية شياسي الميلادية ورعوية فرز رقراق كقصب يتلاعب بخصلاته الهواء وملامس صونا كوبليان على السكة المتواصلة من مقطوعة الى اخرى، رئيسية، بارزة حينا (كونشرتو موزار) وحينا مداعبة، واقعية، ترد الانضمام المتطايرة الى قواعدها.

ونحن انشدنا ثلاث ترتيلات ميلادية، تتهجى كلماتها الالمانية على الورقة ولم نتردد فالهفوات اللغوية وما اكثرها تلطت خلف الاقواس المرتعشة، والاصوات النافرة ترأفت بها الانغام الآلية المتصاعدة فلم تكشفها. فالرسالة احياء الميلاد معا او الاقل، التحضير له والاقبال عليه بشهية، والبرنامج جاء توطئة ممهدة للمائدة العامرة التي حوت نبيذا ساخنا وكعكا وحلويات المانية من وحي الميلاد.

مي منسى

سهيل ادريس امينا عاما للكتاب

انتخب امس الدكتور سهيل ادريس امينا عاما لاتحاد الكتاب اللبنانيين بأكثرية تسعة اصوات في مقابل ثلاثة لصفوان حيدر وورقة بيضاء. وتوزعت المسؤوليات بين اعضاء الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد كالآتي: المحامي احمد سويد امينا عاما مساعدا للشؤون الخارجية، الدكتور محمد شيا امينا عاما مساعدا للشؤون الداخلية، الدكتور احمد بعلبكي امينا للشؤون المالية، الشاعر محمد علي شمس الدين امينا للشؤون الادارية، الزميل الياس خوري امينا للسر.

معرض الكتاب العربي

اعلن النادي الثقافي العربي ان معرض الكتاب العربي الـ٣٣ سيفتتح في ١٦ كانون الثاني. وقد باشر الاستعدادات العملية لذلك.

وتأخر افتتاح المعرض هذه السنة بسبب الاضرار التي لحقت بالصالة الزجاجية لوزارة السياحة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المحامي والقاضي انور جميل رسول

يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٩ كانون الاول في بلدته المرج البقاع الغربي.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في المرج.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

البروفسور بيار فرج وعائلته

سميرة زوجة بيار حرفوش وعائلتها

اندريه ودانيال

خليل صحناوي وعائلته

وعموم عائلات فرج وصحناوي وبرصا وادده وحرفوش ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والشقيقة والنسيبة المأسوف عليها

حنينه ميخائيل صحناوي

ارملة المرحوم الدكتور ايلي فرج

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩و٢٠ كانون الاول في منزل الفقيدة شارع عبد الوهاب الانكليزي بناية جزرة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اسعد نجيب كرم

زوجته صونيا مخايل جبور

اولاده ناجي وكارلا وباتريك

اشقاؤه نبيل وجورج وخليل وامال زوجة فؤاد جبور ونوال ارملة المرحوم ميشال كنعان وريمون زوجة جهاد جبور وبولا.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٩ و٢٠ كانون الاول في منزل الفقيد في جونيه الاوتوستراد حارة صخر خلف فرن اسطفان بناية فردان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

محمد منيف عبدالله

والده منيف عبدالله

عماه فرحيا وزاهي.

تقبل التعازي في منزل والده منيف عبد الله في بلدة سرعين الفوقا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جميلة محمود حسن سليم

شقيقة المحامي محسن سليم والقاضي عبدالكريم سليم والمرحوم حسن سليم.

تقبل التعازي في الثالث اليوم في منزل شقيقها المحامي محسن سليم في الغبيري.

الآسفون آل سليم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

موريس سجعان غصن

زوجته مارغو جريديني

اولاده غابي وعائلته

وكميل وعائلته

ومارلين وعائلتها

وريمون وجبرايل

اشقاؤه يوسف وعائلته

وجورج وعائلته

وزاهي وعائلته

ومنير وعائلته

وفدوى ارملة المرحوم جرجي الخباز وعائلتها.

تقبل التعازي في منزل ولده غابي في البترون بناية سموريا الطابق الرابع، يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ كانون الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج محمد حسن الرز

(ابو ابرهيم)

ولده رئيس شرطة بلدية صور ابرهيم الرز.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ابن شقيقته علي محمود الرز، وللنساء في منزل الفقيد في حي الرمل صور قبالة مستشفى بحر.

المديرية العامة للامن العام

زوجة العقيد نهى انطوان شاهين

اولاده ايلي وريتا والن

شقيقه الياس وعائلته

شقيقته سعيدة ارملة المرحوم عبدو الفغالي واولادها وعائلاتهم

ارملة شقيقه المرحوم كريم، نزهة جدعون واولادها وعائلاتهم.

عائلة خاله المرحوم يوسف خليل نخله

خالتاه جمال نخله ارملة المرحوم نعيم جدعون واولادها وكمال نخله زوجة عارف نخله وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

انطوان ملحم عبد الساتر

مفوض في الامن العام

حامل وسام الاستحقاق اللبناني

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٩ كانون الاول في منزل الفقيد في زوق مكايل قرب مستودعات مياه صنين بناية ابو شعيا

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة جورج ميشال خوري وعائلته وايفون زوجة حبوب شرتوني وسلوى ميشال خوري ينعون بمزيد من الاسى والتهم المأسوف عليها

نبيهة ديمتري فاخوري

ارملة المرحوم ميشال خوري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٩ كانون الاول ١٩٨٩ في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وغدا الاربعاء ٢٠ منه في منزل ولدها جورج خوري في الاشرفية كرم الزيتون، ويوم الخميس ٢١ منه في منزلها في الحمراء شارع الكومودور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

كميل لويس نصار

زوجته جوزفين غانم

والد انطوان وروبير وايلي وادبل زوجة كميل مراد وجانيت زوجة الدكتور محمد سعيد العطار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٩ كانون الاول ١٩٨٩ في كنيسة مار مخايل طريق النهر.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٠ و٢١ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع غورو، درج مار نقولا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

املين يوسف عبد الكريم

ارملة المرحوم سعيد كريم عبد الكريم والدة كرم عبد الكريم.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ كانون الاول ١٩٨٩ في منزل ولدها كرم في الاشرفية، جنينة اليسوعية ملك جوزف ميكل.

ماجدة رزق الله تنعى بمزيد من الاسى والتهم المرحومة

ليلي جرجس

المنتقلة الى رحمته تعالى في ١٥ كانون الاول ١٩٨٩ في بيروت.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٨ و١٩ و٢٠ منه ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر في بناية اللاذقي، الظريف.

يتقبل مرسيل وريمون فريد عطيه التعازي بفقيدتهما الغالية المأسوف عليها

انطوانيت ابرهيم عطية

زوجة رزق عبدالله رزق

غدا الاربعاء ٢٠ كانون الاول ١٩٨٩ في منزلهما في الدكوانة منطقة السلاف شارع تعاونية الكتائب بناية جميل ابو شديد قبالة سلاف ميلك الطابق الرابع.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ١٩ كانون الاول ١٩٨٩ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

انهل فؤاد عبد الحفيظ قمبريس

شقيق ادهم

اعمامه رفيق ووفيق وسامي عبد الحفيظ قمبريس

ابنا عمه رشيد وبسام النعنعي

صهره سهيل قرانوح.

تقبل التعازي في منزل والده في رأس بيروت قبالة قصر صالحة ملك قمبريس.

وبعد الاسبوع مباشرةفي منزل عمه سامي قمبريس في ابلح قرب منزل العميد شاهين.

الآسفون آل قمبريس وكنجو والنعنعي وسلام وقرانوح وعقل وعطيه وجميع انسبائهم.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاربعاء ٢٠ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج علي قديح

(ابو عفيف)

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية النبطية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

نجيب سليم سبيريدون

تشكر جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات للكنيسة، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

مارون ومي زوجة جوزف جمال وعائلتها يشكرون جميع الاهل والاصدقاء الذين اسوهم في مصابهم الاليم بالوالدة الغالية

روز يوسف عازار

ارملة المرحوم انطوان بروسبير عازار سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

النهار
مؤسسها: جبران تويني
رئيسا التحرير: لويس الحاج و ميشال أبوجوده
مدير التحرير: فرنسوا عقل
المديران المسؤولان: ميشال أبوجوده
دار التعاونية الصحفية
المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل
المدير العام: وليد تويني